



The Leading Arabic Newspaper

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

انطلاق محاكمة 4 متهمين بتنفيذ الاعتداء

بوتين يقر بأن «متطرفين» وراء هجوم موسكو

موسكو: راند جبر

أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس (الاثنين)، بأن «متطرفين إسلاميين» يقفون وراء هجوم موسكو الدموي، في اعتراف، كما يبدو، بصحة إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن المذبحة التي وقعت ما لا يقل عن 137 قتيلًا. لكن بوتين استمر، في الوقت ذاته، في طرح تساؤلات حول دور ما يمكن أن تكون أوكرانيا لعبته في الهجوم «الداعشي»، إذ قال إن «من الأهمية بمكان الإجابة على السؤال المطروح حول السبب الذي دفع الإرهابيين، بعد ارتكاب جريمتهم، لمحاولة التوجه إلى أوكرانيا، من كان ينتظرهم هناك؟» وجاء كلامه في وقت سيطر التوتر وحالة القرب في روسيا بعد 3 أيام على أسوأ هجوم مسلح في روسيا منذ عقود، وترافق انطلاق محاكمة 4 أشخاص وجهت إليهم اتهامات بتنفيذ الهجوم على أكبر مركز تجاري وترفيهي في البلاد، مع تصاعد الدعوات لإعادة العمل بعقوبة الإعدام ضد المتورطين بقضايا تتعلق بقتل المواطنين.

وفي موقف لافت، كتبت المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا في مقال بصحيفة «كومسولسكايا برافدا» الروسية أن «واشنطن تخلق الأعداء لكيف، وتحاول أن تنتسب على نفسها وعلى نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بإصااق التهمة بداعش»، وأشارت إلى أن «عوامل عدة تشير إلى تورط السلطات الأميركية الحالية في رعاية الإرهاب الأوكراني».

بدوره، شدد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف على أن الحرب على الإرهاب «تتطلب تعاونًا واسع النطاق بين الأطراف المختلفة». (تفاصيل ص 10)

«الدعم» شكلت «إدارة مدنية» في ولاية الجزيرة

ازدياد المخاوف

من تقسيم السودان

أديس أبابا: أحمد بونس

في خطوة مفاجئة، أعلنت «قوات الدعم السريع» تشكيل إدارة مدنية لولاية الجزيرة في وسط السودان، مما عزز مخاوف كثيرين من تقسيم البلاد وتحويلها إلى مناطق نفوذ، يتقاسمها طرفا النزاع؛ الجيش و«الدعم السريع»، في سيناريو يشبه بعض الدول في المنطقة.

وأعلنت «الدعم السريع»، في بيان صحافي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، عن إنشاء «مجلس التأسيس المدني» الذي يضم 31 عضواً، وأن «المجلس» انتخب صديق أحمد رئيساً للإدارة المدنية بولاية الجزيرة، وذلك وسط حضور كبير لرموز وقيادات أهلية ومنظمات المجتمع المدني في الولاية.

وقور انتخابه، عقد رئيس الإدارة المدنية مؤتمراً صحافياً بعاصمة الولاية مدينة ود مدني، تعهد فيه «وضع الأسس المتينة للحكم الفيدرالي رغم التحديات الكبيرة»، وطلب من المواطنين العودة إلى بيوتهم، مستنكراً القصف الذي يستهدف منازلهم من قبل الطيران الحربي التابع للجيش.

وكان الجيش قد سحب قواته من قاعدة ود مدني في 18 ديسمبر (كانون الأول)، حين هاجمتها «قوات الدعم السريع» التي أضحت تسيطر على الولاية منذ ذلك التاريخ.

وهدد قائد «الدعم السريع» الفريق محمد حمدان دقلو «حميدي»، في سبتمبر (أيلول)، بتشكيل سلطة في المناطق التي تسيطر عليها قواته في حال شكل قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان حكومة مدنية بمدينة بورتسودان التي نقل إليها حكومته المؤقتة. (تفاصيل ص 3)

«السيادي» السعودي يضخ مليار دولار في «لوسيد»

الرياض وبكين لقطاع كيميائي عالمي

الرياض - بكين: «الشرق الأوسط»

كشف الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر، أن الشركة تعمل على تطوير فرص استثمارية إضافية مع الصين لـ«المساعدة في بناء قطاع كيميائي رائد عالمياً»، مشيراً إلى أن الصين تعد قوة تمثل 40 في المائة من حجم المبيعات العالمية في مجال الكيمائيات في وقت حازت فيه «أرامكو» مكانة كبيرة في هذا المجال. ووصف التزام الشركة أمن الطاقة في الصين بأنه «راسخ».

وقال الناصر خلال كلمة القاها في منتدى التنمية في بكين: «إن الأهداف الاستراتيجية للصين و«أرامكو السعودية» في مجال المواد الكيميائية متوافقة تماماً»، مشيراً إلى الجهود التي تقوم بها «أرامكو»، والتي تستهدف زيادة قدرتها على تحويل النفط الخام إلى كيميائيات، والتوسع في السوق الصينية. وأضاف: «نحن نتفق مع النهج العملي والحكيم الذي تتبناه الصين في التعامل مع تحول الطاقة»، مضيفاً: «اعتقد أن هناك فرصاً واسعة النطاق لتطوير تقنيات متقدمة لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بشكل مشترك».

إضافة إلى ذلك، أعلنت مجموعة «الوسيد» الأميركية، إبرام صفقة مع مساهمها الأكبر شركة «أبيار الثالثة للاستثمار»، التابعة لـ«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، تحصل بموجبها منه على مليار دولار. وبموجب الصفقة، ستستري شركة «أبيار للاستثمار» أسهماً تفضيلية قابلة للتحويل من «الوسيد» بالقيمة المذكورة. (تفاصيل ص 14)

إجماع أميركي على إنهاء الحرب رغم غضب تننياهو... و«حماس» مستعدة للتبادل

واشنطن امتنعت فمر وقف النار في رمضان



فلسطينيون يمشون وسط الخراب الذي خلفه القصف الإسرائيلي في مخيم جباليا شمال قطاع غزة أمس (رويترز)

واشنطن: علي بردى

صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت

نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

وينص القرار 2728 على أن مجلس الأمن «يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان تحترمه كل الأطراف بما يؤدي إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار». كما «يطالب

واشنطن، على بردى صوتاً، في حين امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرار 2728 الذي أعدت نصه الدول العشر غير الدائمة العضوية: الجزائر، والإكوادور، وسلوفينيا، وسويسرا، وسيراليون، وغويانا، وكوريا الجنوبية، ومالطا، وموزمبيق واليابان. وفور إعلان النتيجة، علا التصفيق في قاعة مجلس الأمن، وهو أمر نادر الحدوث عند التصويت على القرارات.

فيصل بن فرحان يبحث مع بيدرسون مستجدات أوضاع سوريا



الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، مع غير بيدرسون المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، أمس الاثنين، آخر المستجدات الخاصة بالأوضاع في سوريا، على مختلف الأصعدة. كما شهد الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان من بيدرسون، وفق «وكالة الأنباء السعودية (واس)»، مناقشة الجهود التي يجري بذلها لإزاء حل الأزمة السورية.

ملك البحرين يدعو أمير الكويت لحضور القمة العربية في مايو المقبل



أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد خلال استقباله السفير البحريني لدى الكويت صلاح المالكي أمس (كونا)

الكويت: «الشرق الأوسط»

بدأت البحرين توجيه الدعوات للزملاء العرب لحضور أعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين التي ستعقد في الرياض في مايو (أيار) المقبل. وتسلم أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد بقرار من أمير الكويت، رسالة خطية من ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة، تضمنت الدعوة للمشاركة في اجتماع الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في العاصمة المنامة مايو المقبل، وقام بتسليم الرسالة سفير البحرين لدى الكويت صلاح المالكي. وتضمين البحرين اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في 16 مايو المقبل. وكانت آخر قمة عربية عُقدت في 19 مايو 2023 في جدة، برئاسة الملكة العربية السعودية، وشهدت

مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد للمرة الأولى منذ تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011. وفي 7 مايو 2023 تم رفع القيود على عضوية سوريا وعودتها

لجامعة الدول العربية، سبقها كذلك عودة العلاقات السعودية - السورية في 13 أبريل (نيسان) 2023. كما شهدت قمة جدة مشاركة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي كضيف شرف.

«الوزراء» الكويتي يحذر من الفتن والمس بالوحدة الوطنية

الكويت: «الشرق الأوسط»

استنكر مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه، أمس الاثنين، إثارة الفتن، ومس الوحدة الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وبعد أن عقد المجلس اجتماعه الأسبوعي، برئاسة الشيخ محمد صباح السالم، رئيس مجلس الوزراء، صرح الناطق الرسمي باسم الحكومة عامر العجمي أن مجلس الوزراء «استنكر ما أثير عبر وسائل التواصل الاجتماعي من إثارة للفتن، والمس بالوحدة الوطنية». وقال العجمي في تصريح صحفي: «إن مجلس الوزراء عثّر عن احترامه كل فئات المجتمع ومكوناته المختلفة رافضاً ما حدث من إساءة بالقول أو الفعل، وإثارة الفتن، أو محاولة تبرير أو تعزيز أي شكل من أشكال الكراهية أو التمييز أو التحريض على ذلك».

وأشاد مجلس الوزراء بالدور الذي تقوم به وزارة الداخلية للتصدي لمثل هذه الحالات من خلال التعامل بحزم، ومحاسبة كل من يقوم بالإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل، معززة بذلك مبدأ أنه لا أحد فوق القانون. وقالت النيابة العامة الكويتية إنها قررت حجز «مواطن» على ذمة التحقيق بعد القبض عليه من قبل وزارة الداخلية بتهمة مخالفة قانون الوحدة الوطنية، والإساءة للقبائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أعلنت أنها الفت القبض على «مواطن كويتي» بتهمة المساس بالوحدة الوطنية، وتسليمه إلى النيابة العامة تنفيذاً للقرار الصادر من قبلها بخصمه وإحضاره. وأضافت «الداخلية» أن الوزارة قامت «باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من تعرض بالمس

للوحدة الوطنية من خلال عبارات تسيء لفئات مجتمعنا المختلفة عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي وفقاً لقانون الوحدة الوطنية». كما أكدت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في بيان صحفي، أمس، أنها سوف تتعامل بحزم بهذا الشأن، وأنه لا أحد فوق القانون، داعية الجميع إلى الالتزام بالقول والفعل، وكل ما من شأنه المحافظة على الوحدة الوطنية. وأشارت، في بيان سابق، إلى أنها لن تقبل الإساءة بالقول أو الفعل، أو إثارة الفتن الطائفية أو القبلية، أو محاولة تبرير أو تعزيز أي شكل من أشكال الكراهية أو التمييز أو التحريض على ذلك، وأنها سوف تتعامل بحزم مع كل من يقوم بالإساءة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل، معززة بذلك مبدأ أنه لا أحد فوق القانون.

توجس حكومي من عودة الحوثيين لتفجير الحرب غرودبرغ يبحث في مسقط سبل تحقيق السلام باليمن



عدن: علي ربيع

فيما تتوجس الحكومة اليمنية من تفجير الحوثيين للقتال، ونسف مساعي السلام التي تقودها الأمم المتحدة، أنهى المبعوث هانس غرودبرغ زيارة إلى مسقط، أمس الاثنين، في سياق مساعيه الرامية إلى إبرام خريطة يمنية للسلام. وترى الحكومة اليمنية أن الجماعة المدعومة من إيران تسعى إلى إسقاط الشرعية من خلال الحرب الاقتصادية والعسكرية، وأنها لن تتوقف عن سلوكها العدائي ضد اليمنيين، وفق ما صرح به رئيس الوزراء أحمد عوض بن مبارك. وأفاد المبعوث غرودبرغ في بيان، أمس، بأنه اختتم زيارة إلى مسقط، والتقى وزير الخارجية، بدر البوسعيدي وعددًا من كبار المسؤولين العمانيين لمناقشة التطورات الأخيرة، ودعم الاستقرار الإقليمي، والبحث عن سبل نحو عملية سلام يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة.

في السياق نفسه نقلت «واس» أن الوزير البوسعيدي أكد على الأهمية التي توليها سلطنة عُمان في سبيل استقرار اليمن وأمنه ووحدته وسيادته على أرضه ودعمها للجهود كافة الرامية إلى ذلك بما يتلاقى مع مصالح الشعب اليمني وتطلعاته، ويعزز من دئام الأمن والسلام في المنطقة.

وكان المبعوث الأممي استهل جولته الجديدة في المنطقة من الرياض، بعد أن كان أدلى بإحاطته أمام مجلس الأمن، وعبر عن مخاوفه من عودة القتال إلى اليمن في ظل التصعيد الحوثي في المياه اليمنية.

وتشن الجماعة الحوثية منذ 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي هجمات بحرية ضد السفن في البحر الأحمر وخليج عدن، تحت مزاوم نصره الفلسطيني في غزة، وهي السردية التي تنفذها الحكومة اليمنية، إذ تنهت الجماعة بتنفيذ أجندة إيران. وادى تصعيد الحوثيين البحري إلى تجديد عملية السلام التي كان المبعوث الأممي قاب قوسين من تحقيق اختراق فيها عبر إبرام خريطة طريق تشمل التدابير الإنسانية، وإطلاق عملية سياسية شاملة.

وأكّد رئيس الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك على المسؤولية

القيادة الرئاسية، والوزراء وعدد من المسؤولين.

وتنقل المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة وضع الحاضرين في صورة شاملة للأوضاع العامة على مختلف المستويات ورؤية الحكومة وأولوياتها للتعامل مع التحديات وإرادتها القوية؛ لتعزيز الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد، وتنفيذ إصلاحات حقيقية لتكون عنواناً رئيسياً في عملها، والمسؤوليات المتقاطعة على عاتق القوى والمكونات السياسية لدعم الحكومة وتسهيل عملها للقيام بواجباتها، بما ينعكس على حياة المواطن ومعيشتها اليومية.

وقال الرياني إن «هذا الهجوم الغادر والجبان الذي تصدى له عناصر الجيش، وكبدوا الميليشيا الحوثية عدم إغفال القضية الرئيسية التي يتعلق بها مصير البلاد، وهي قضية استعادة الأمان، وإنهاء الانقلاب وهزيمة المشروع الإرهابي الحوثي الإيراني في اليمن».

وقال بن مبارك: «الأولوية القصوى الآن هو أن نعد أنفسنا ونوحد قوتنا داخل مجلس القيادة وخلفه وخلف الحكومة؛ لمواجهة تصعيد ميليشيا الحوثي الإرهابية، فهي تسعى بكل الطرق والوسائل للإحباط على الدولة وإسقاطها بالبحر الاقتصادية والحرب العسكرية، ولن نتوقف».

وفي الأيام الأخيرة صعدت الجماعة الحوثية من هجماتها على خطوط التماس، لا سيما في مارب وتعز، وسط مخاوف من سعيها إلى نسف التهيئة الهشة، والعودة إلى القتال بعد أن استغلت الحرب في غزة لتجنيد عشرات الألاف.

صعدت الجماعة الحوثية من هجماتها أخيراً على خطوط التماس، لا سيما في مارب وتعز

التاريخية والاستثنائية أمام الدولة والحكومة وجميع القوى السياسية في بلادنا للعمل بإعادة الوحدة للتصدي للتحديات القائمة، وفي مقدمها الخطر الذي يهدد الجميع دون استثناء، وهو مشروع الحوثيين المدعومين من إيران.

وجاءت تصريحات بن مبارك خلال أسبوع رمضان بحضور رئيس مجلس النواب سلطان البركاني، ورئيس هيئة المشاور والمصالحة محمد الغيثي، وبمشاركة عدد من قيادات هيئات رئاسة مجلسي النواب والشورى، والمشاور والمصالحة، ومستشاري رئيس مجلس

الصراع أدى إلى تشريد 4 ملايين شخص

النازحون في إب اليمنية... معاناة مستمرة وغياب للتدخلات

صعاع: «الشرق الأوسط»

اضطر محمود فتيني -وهو نازح منذ 5 سنوات من المدينة إلى محافظة إب- إلى بيع دراجته النارية، وهي مصدر دخله الوحيد حتى يتمكن من شراء خيام جديدة لعائلته، بعد أن مزقت الأمطار خيامهم السابقة، وجعلتهم يبيتون في العراء. وفي حين أدت الحرب في اليمن إلى تشريد أكثر من 4 ملايين شخص، يعاني أغلبهم من ظروف صعبة، بما في ذلك النازحون إلى محافظة إب (193 كيلومتراً جنوب صنعاء). وضاعت الأمطار الغزيرة وتوقف

المساعدات وانعدام الخدمات، وغيرها من العوامل الأخرى التي خلفها الانقلاب والحرب، معاناة الألاف الأسر في مدينة إب والمديريات التابعة لها. ويعيش فتيني مع 7 من أفراد عائلته وأسر أخرى نازحة من المدينة وتعز، في خيام داخل مبنى تحت التشييد وسط مدينة إب، لا يخضع لأدنى مقومات العيش؛ مشيراً في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه باع دراجته النارية مضطراً؛ لشراء خيام جديدة وتوفير مستلزمات أخرى. وإلى جانب فتيني تشكو أم لؤي -وهي نازحة من تعز- لـ«الشرق الأوسط»، من صعوبات تواجهها مع

طفليها (يونس 12 عاماً، وعفراء 8 أعوام) في الحصول على مياه الشرب والمأكل والملبس، منذ نزوحهم قبل سنوات إلى مخيم في ضواحي إب. وتسببت المعارك الدائرة في تعز منذ عدة سنوات في فقدان أم لؤي زوجها ومنزلها في آن واحد؛ حيث سارعت المرأة المحطمة بلوغ الاشتباكات حد منقطعها وادت بقتل مئليها -كما تقول- إلى الفرار مع طفليها صوب إب، بحثاً عن حياة آمنة ومستقرة. وتؤكد أنها وصغارها ليسوا محرومين فقط منذ النزوح، من الطعام والمشرب والملبس والسكن، ولكنهم يعانون أيضاً من الإصابة

بأمراض عدة، بعضها يتطلب توفير أدوية باهظة الثمن وزيارات للمراكز الطبية. ودفع التصاعد المستمر لمعاناة النازحين في إب منظمات دولية إلى وصف وضعهم بـ«البائس جداً»؛ حيث إن أغلبهم لم يلقوا طعاماً أو نقوداً مقابل الغذاء لفترة طويلة. لا تقتصر المعاناة على الأسر النازحة من عدة مناطق يمنية إلى إب؛ بل باتت هذه المحافظة التي تعاني من كثافة سكانية عالية، تشهد هي أيضاً موجات نزوح من سكانها إلى خارجها، نتيجة استمرار غياب الأمن والتدهور الحاد بكافة مناحي الحياة.

من جهته، استعرض وزير المياه والبيئة اليمني، توفيق الشرجي، الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للقضاء على المتعددة التي عُقدت مع كافة الأطراف المعنية بالحداثة، ومستجدات الأوضاع المترتبة على غرق السفينة، ودعا إلى مساندة الحكومة ودعمها بشتى الوسائل، من أجل مواجهة تبعات الآثار السلبية المحتملة. كما ناقش الوزير الشرجي مع مجلس أمناء مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية والأوروبية (سيديري) وضع السفينة المنكوبة وتداعياتها على النظام البيئي والحيوي والكائنات الحية البحرية. وطالب الشرجي أعضاء المجلس بالبدء في عمل خطة واضحة لمواجهة التغيرات المناخية والتدابير التي يمكن اعتمادها لتخفيف الآثار السلبية المحتملة. وتنفذ بعض المشاريع، ووضع الخطط والأنشطة الخاصة بالحفاظ على المياه ومنع تلوثها أو استنزافها، باعتبارها قضية أساسية لا بد من أن تأخذ حيزاً من الاهتمام لفترة المقبلة.

أن تتم خلال الأسبوع الماضي. وكان المجلس الوزاري للبيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن، قد عقد اجتماعاً عبر تقنية الاتصال المرئي، كُرس لمناقشة حادثة غرق السفينة، والتأثيرات المحتملة على البيئة البحرية، في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث وتطورات على المستوى الإقليمي والدولي، وانعكاسها على التحديات البيئية. وحسب المصادر الحكومية، اتخذ المجلس الوزاري قراراً بدعم ومساندة اليمن في كافة الجهود الرامية إلى إزالة الخطر البيئي الناجم عن أي تسرب للأسمدة أو الوقود من السفينة، والعمل على تعزيز مركز الطوارئ البيئية في اليمن، وتقديم الدعم الفني اللازم لذلك. واتفق المجتمعون على ضرورة تصافر الجهود لمواجهة المشكلات البيئية التي تهدد دول الإقليم، للحيلولة دون وقوع حوادث تلوث بحري، والتي تمثل تهديداً مباشراً للبيئة في منطقة البحر الأحمر.



مطالبة يمنية بتحرك أممي سريع لتجنب وقوع كارثة بيئية (إعلام حكومي)

إنسانية وبيئية تصعب معالجتها على مدى عقود. وحسب المصادر الحكومية اليمنية، فإن زيارة الخبير الأممي إلى مدينة المخا، أتت في إطار تقديم الدعم الفني والاستشاري لخطة الحكومة المتعرف بها، والخاصة بالتعامل مع

فريق يمني فحص التلوث في منطقة الفرق

الأمم المتحدة تعترم شراء غواصة إلكترونية لتقييم «روبمار»

تعز: محمد ناصر

أزمة السفينة «روبمار» أن هناك آلية متكاملة للتعامل مع كارثة السفينة «روبمار» الغارقة مع حملتها التي تشمل الألاف الأطنان من الأسمدة والوقود قبالة ميناء المخا. وأطلع المسؤولين اليمنيون على التحليل الفني والتوصيات التي اقترحتها فريق خبراء الأمم المتحدة للتعامل مع السفينة وحملتها.

ونقلت المصادر الرسمية عن لوجيا القول إن الخطة التي اقترحتها الأمم المتحدة بمشاركة 16 خبيراً أممياً في مجالات الهندسة البحرية والمسح الجيوديسية والمسح الطبوغرافي، تتضمن آلية متكاملة للتعامل مع السفينة الغارقة، وتلافي المخاطر والآثار المترتبة عليها، ووضع تحليل والتوصيات الخاصة بخطة الاستجابة الأولية لمواجهة الأزمة.

المسؤولون اليمنيون من جهتهم أكدوا أهمية الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في هذا الشأن، وضرورة توسيع الجهود على نحو تترتب عليه نتائج إيجابية وسريعة، ونهوا إلى أن أي قصور أو تأخير في معالجة هذه المشكلة، من شأنه أن يخلق كارثة

نشرت الأمم المتحدة أنها تعترم شراء غواصة إلكترونية، لتحليل وضع السفينة البريطانية «روبمار»، الغارقة قبالة السواحل اليمنية، بعد أن استهدفتها الحوثيون قبل ما يزيد على شهر، وعلى منحنى نحو 21 ألف طن من الأسمدة الخطيرة، و200 طن من الوقود. وأكد ماتيا لوجيا، كبير خبراء الأمم المتحدة الذين يعملون مع الجانب الحكومي اليمني، خلال لقائه محافظ الحديدة الحسن طاهر، ومسؤولين في قوات خفر السواحل والسلطة المحلية في مدينة المخا على ساحل البحر الأحمر، أن عملية تخليص السفينة الغارقة تواجه تحديات كبيرة. وشدد الخبير الأممي على ضرورة النزول تحت الماء لتحليل الوضع وفهم الكارثة بشكل أعمق، وذكر أنه لذلك تعترم الأمم المتحدة شراء غواصة إلكترونية لتفقيذ عملية النزول الضرورية تحت الماء. وأوضح الخبير المكلف بإدارة

ازدياد المخاوف من تقاسم السودان بين طرفي القتال

«الدعم السريع» تعلن تأسيس إدارة مدنية في ولاية الجزيرة



عناصر من «قوات الدعم السريع» السودانية (أ.ف.ب)

أديس أبابا: أحمد يونس

في خطوة مفاجئة، أعلنت «قوات الدعم السريع» تأسيس إدارة مدنية لولاية الجزيرة في وسط السودان، مكونة من 31 عضواً، ويترأسها صديق أحمد، وذلك بعدما عمت الفوضى الوالية كثيفة السكان، منذ أن سحب الجيش قواته من قاعدة ود مدني في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسيطر عليها «قوات الدعم السريع».

وقالت «الدعم السريع»، في بيان صحفي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، إن ما أطلق عليه «مجلس التأسيس المدني» انتخب صديق أحمد رئيساً للإدارة المدنية بولاية الجزيرة، وتم الانتخاب وسط حضور كبير لرموز وقيادات أهلية ومنظمات مجتمع مدني في الولاية. وتعرّضت هذه الخطوة لمخاوف الكثيرين في السودان من تقاسم الجيش و«الدعم السريع» السلطة المدنية والعسكرية في البلاد، وتحويلها إلى مناطق نفوذ، يحكمها أحد طرفي النزاع، في سيناريو شبيه ببعض الدول في المنطقة.

حكم فيدرالي

وقور انتخابه، عقد رئيس الإدارة المدنية في ولاية الجزيرة مؤتمراً صحافياً بعاصمة الولاية مدينة ود مدني، تعهد فيه بـ«وضع الأسس المتينة للحكم الفيدرالي رغم التحديات الكبيرة»، وطلب من المواطنين العودة إلى بيوتهم، مستنكراً القصف الذي يستهدف منازلهم من قبل الطيران الحربي التابع للجيش.

ويتكون «مجلس التأسيس المدني» من 31 عضواً يمثلون محليات الولاية المختلفة، اختيروا عبر توافق «مجمع المحليات» الذي يترأسه أحمد محمد التبين، ومن صلاحياته انتخاب رئيس الإدارة المدنية. وقال

وإلى جانب ولاية الجزيرة، تسيطر «الدعم السريع» بشكل كامل على ولايات دارفور، وشرق دارفور، ووسط دارفور، وشرق دارفور، لكنها لم تشكل في تلك الولايات إدارات مدنية، بل أوكلت مهمة الإدارة للقيادة العسكرية التابعة له في تلك المناطق.

المجلس التأسيسي المدني يضم 31 عضواً

ولا تعد تجربة الإدارة المدنية غير التابعة للسلطة المركزية، تجربة جديدة في السودان الذي شهد حروباً أهلية عدة، إذ كانت «الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال»، بقيادة عبد العزيز الحلو، قد فعلت الشيء نفسه في مناطق سيطرتها بولاية جنوب كردفان التي تسيطر عليها منذ أكثر من عقد، وبعدها «منطقة محررة»، من سلطة المركز في الخرطوم، واطلقت عليها «السلطة المدنية للسودان الجديد». ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع»، تعالت الأصوات المحذرة من انقسام السودان إلى دويلات

تجربة جنوب كردفان

وتعد تجربة الإدارة المدنية غير التابعة للسلطة المركزية، تجربة جديدة في السودان الذي شهد حروباً أهلية عدة، إذ كانت «الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال»، بقيادة عبد العزيز الحلو، قد فعلت الشيء نفسه في مناطق سيطرتها بولاية جنوب كردفان التي تسيطر عليها منذ أكثر من عقد، وبعدها «منطقة محررة»، من سلطة المركز في الخرطوم، واطلقت عليها «السلطة المدنية للسودان الجديد». ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع»، تعالت الأصوات المحذرة من انقسام السودان إلى دويلات

وتعد تجربة الإدارة المدنية غير التابعة للسلطة المركزية، تجربة جديدة في السودان الذي شهد حروباً أهلية عدة، إذ كانت «الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال»، بقيادة عبد العزيز الحلو، قد فعلت الشيء نفسه في مناطق سيطرتها بولاية جنوب كردفان التي تسيطر عليها منذ أكثر من عقد، وبعدها «منطقة محررة»، من سلطة المركز في الخرطوم، واطلقت عليها «السلطة المدنية للسودان الجديد». ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع»، تعالت الأصوات المحذرة من انقسام السودان إلى دويلات

وتعد تجربة الإدارة المدنية غير التابعة للسلطة المركزية، تجربة جديدة في السودان الذي شهد حروباً أهلية عدة، إذ كانت «الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال»، بقيادة عبد العزيز الحلو، قد فعلت الشيء نفسه في مناطق سيطرتها بولاية جنوب كردفان التي تسيطر عليها منذ أكثر من عقد، وبعدها «منطقة محررة»، من سلطة المركز في الخرطوم، واطلقت عليها «السلطة المدنية للسودان الجديد». ومنذ اندلاع الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع»، تعالت الأصوات المحذرة من انقسام السودان إلى دويلات

الجيش: «لا تفاوض ولا هدنة مع ميليشيا»

اتهام لأنصار البشير بعرقلة المفاوضات

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

قال عضو المجلس الاستشاري الخارجي لقائد «قوات الدعم السريع» السوداني، عمار الصديق، إن «الإسلاميين يعرقلون المفاوضات والسلام، وقيادة الجيش لا تملك من أمرها شيئاً»، وأضاف الصديق، تعليقا على تصريحات القيادي في الجيش السوداني الفريق ياسر العطا، أن «العطا لم يأت بجديد، وقد اعتدنا التصعيد من قادة الجيش في أكثر من مناسبة، كلما حصلوا على دعم عسكري، أو موقف دولي، أو كما هو الحال الآن انضمام بعض الحركات المسلحة للقتال إلى جانبهم، خرجوا بتصريحات تصعيدية». وأوضح الصديق، في حوار مع وكالة أنباء العالم العربي، أن «انضمام الحركات المسلحة إلى الجيش قد يؤدي لمزيد من الحدة والعنف والقتال، وقد يمتد الصراع إلى مناطق جديدة، خاصة أن هذه الحركات موجودة في أكثر من محور، في شرق السودان وفي وسطه وفي دارفور، وتحديداً في الفاشر وبالطبع، فإن دخول مناطق جديدة للقتال يعني مزيداً من الضحايا، وإطالة مدى الصراع». وأضاف: ««قوات الدعم السريع» كانت ترجو أن يتعلّق قادة الجيش، ولا يقوموا بالتصعيد بهذه الخطوة». وتابع: «الحركات المسلحة لم تستوعب ماضيها تماماً مع (الدعم السريع) التي ألحقت بها هزائم سابقة كثيرة، وكيف يامل الجيش في المساندة من الحركات المسلحة، بينما الجيش نفسه هُزم في 112 معركة خاضها ضد (الدعم السريع)... فكيف يبحث عن نصر بانضمام الحركات المسلحة له؟».

لا تفاوض ولا هدنة

وكان عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطا، قد قال يوم الأحد، إنه «لا تفاوض ولا هدنة مع ميليشيا (الدعم السريع)». وذكر إعلام مجلس السيادة أن العطا أدلى بتلك التصريحات خلال حضوره الإفطار الذي أقامته القيادة الجوّالة لإسناد عمليات القيادة العامة العسكرية في مدينة أم درمان، بحضور حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، ووالي ولاية الخرطوم المكلف أحمد عثمان حمزة، وقادة المناطق والفروع والوحدات العسكرية. وقال العطا إن «هذه الحرب قائمة حتى النصر، والجيش لا يتشرف بميليشيا لا عقيدة لها سوى القتل والسلب والاعتصام»، في إشارة إلى «قوات الدعم السريع». وأبدى الصديق موقفاً إيجابياً تجاه أي مبادرة تقدم من القوى المدنية لوقف الحرب، قائلاً: «نرحب بجميع المبادرات التي تؤدي إلى وقف الحرب، وقطعاً يبقى الحل السلمي هو الخيار الوحيد، والخيار الذي ظل ينادي به قائد (قوات الدعم السريع)، وظل يعد به له أكثر من مرة، ويكثر من وساطة، وفي أكثر من مناسبة، لكن بشرط ألا تكون مبادرة تبدأ من الصفر، بل مبادرة تصب في اتجاه مبادرة منبر جده، لأنها جمعت الفرقاء لأكثر من جولة وتعمقت في قضية الحرب، وأمت بتفاصيل كثيرة فيها».

مبادرة «منبر جده»

وأشار الصديق إلى أن مبادرة منبر جده، وجدت قبول التجمعات الإقليمية، قائلاً إن «منظمة الإيغاد والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، وحتى لقاء المنامة، جميعهم أمّنوا على أن منبر جده هو المنبر المعتمد أو الأقرب إلى وقف القتال. أما المنابر الجديدة التي تبدأ من الصفر، فهذه تظيل فقط من أمد الصراع، وقد تعقد المشهد الآن ويتفاقم فيه الجانب الإنساني بشكل كبير». وأضاف الصديق أن أهم نقطة أفضلت جولات المفاوضات السابقة وهي أن «المفاوضين من قبل الجيش ليست لديهم الإرادة وليست لديهم الصلاحية لقبول بنود المفاوضات، والالتزام بما يتم طرحه والتوافق عليه». وتابع: «هذه المفاوضات يدبرها من خلف ستار رموز النظام البائد (نظام الرئيس المعزول عمر البشير) ومن خلفهم الإرهابيون، وبعض القاديين في حزب المؤتمر الوطني، والراغبين في أن يظلوا بموطئ قدم في هذه المفاوضات، وأن يلزموا الجهات الراعية للتفاوض بأن يتسلمهم الحوار بشكل مباشر عبر وجودهم على طاولات المفاوضات». وتابع: «برأيي هذه أهم الأسباب التي أدت إلى فشل المفاوضات، حدث لا يملك وقد الجيش أي صلاحيات تذكر، ولا حتى قادة الجيش يملكون صلاحيات».

مدبولي أكد تراجع إيرادات قناة السويس بما يزيد على 50%

مصر تشكو تحملها «الضرر الأكبر» جراء الصراع بالبحر الأحمر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، الإثنين، إن بلاده «تتحمل الضرر الأكبر جراء الصراع بمنطقة البحر الأحمر»، الذي تسبب في تراجع إيرادات قناة السويس بما يزيد على 50 في المائة.

واستقبل مدبولي عدداً من أعضاء لجنة الشُّبُل والموارد بمجلس النواب الأميركي بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، ممثلين عن الحزب الجمهوري والديمقراطي، برئاسة جيسون سميث، رئيس اللجنة. وبحسب بيان نشرته رئاسة مجلس الوزراء المصري عبر صفحتها

بموقع «فيسبوك»، فإن اللقاء دار حول التحديات والفرص أمام الاقتصاد المصري، كما تناول تطورات الأوضاع في قطاع غزة، والانتار المساوية التي خلفتها الحرب على أهالي القطاع. وفاقمت الحرب الإسرائيلية على غزة، التي اندلعت في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الأزمة الاقتصادية في مصر؛ حيث تراجعت توقعات السياحة، وانخفضت إيرادات قناة السويس بعد هجمات شنّها الحوثيون في اليمن، على سفن تجارية في البحر الأحمر.

وشدّد رئيس الوزراء على «حتمية التوصل لوقف فوري لإطلاق النار بالقطاع، وضرورة زيادة نفاذ

المساعدات الإنسانية»، مؤكداً أن «مصر تبذل قصارى جهدها من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار بصورة فورية». وأعرب مدبولي عن استعداد مصر لاستمرار التشاور والوقوف مع الإدارة الأميركية إزاء مختلف جوانب الأزمة، استناداً إلى رؤية مشتركة بحتمية التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وبناء على حل الدولتين، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأسها حق في تقرير المصير، واستقلال دولته على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأعرب مدبولي عن تقديره للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمصر في

المجال الاقتصادي، وتطلعه لمواصلة هذا الدعم والتعاون المشترك خلال الأونة المقبلة. وخلال الاجتماع دار نقاش بين رئيس الوزراء والنواب الأميركيين تضمن عدداً من الأسئلة المهمة من قبل النواب الأميركيين حول أداء الاقتصاد المصري، وسبل دعم مجالات بعينها، مثل الطاقة والهيدروجين الأخضر، والتعاون في مجال الأمن الغذائي بين مصر والولايات المتحدة، وأسئلة حول التجربة المصرية في استصلاح الأراضي الصحراوية، وترشيد استخدام المياه، والتعاون في مجال التعليم، وقام رئيس الوزراء بإعطاء نبذة مختصرة عن هذه الملفات التي تهتم بها الحكومة.



مدبولي يلتقي وفداً من أعضاء مجلس النواب الأمريكي (مجلس الوزراء المصري)

«الشروع في الخطف» و«حيازة مخدرات» والقيادة تحت تأثير «الحشيش»

3 تهم تقود سائق واقعة «فتاة الشروق» إلى «الجنايات» في مصر

القاهرة: محمد عجم

في تطور جديد لواقعة «فتاة الشروق»، التي شغلت مواقع التواصل الاجتماعي والرأي العام المصري خلال الأسابيع الماضية، قررت سلطات التحقيق، الإثنين، إحالة سائق السيارة، التي قفزت منها الفتاة، إلى محكمة الجنايات المختصة، بعدما نسبت إليه تهم: «الشروع في خطف المجني عليها بطريق الإكراه، وحيازته جواهر الحشيش المخدر في غير الأحوال المصرح بها قانوناً، وقيامه مركبة الية حال كونه واقعا تحت تأثير ذلك المخدر».

وتوفت الفتاة التي تدعى حبيبة الشمام (في العشرينيات من عمرها)، قبل نحو 10 أيام، متأثرة بإصابة خطيرة جراء قفزها من سيارة أجرة

تابعة لأحد التطبيقات الذكية، وهي تسير بسرعة، دخلت على أثرها في غيبوبة لمدة 21 يوماً. فيما اتهمت أسرته السائق بـ«محاولة خطفها». وقالت النيابة العامة، في بيان، إنه بسؤال أول من شاهد المجني عليها، محاولاً إسعافها بعد أن ألقت بنفسها من سيارة المتهم، ذكرت له أن المتهم أغلق حسابه عبر تطبيق الشركة من قبل، لكثرة شكاوى مستخدمي التطبيق ضدّه، إلا أنه أنشأ حساباً آخر عن طريق استخدام رقم قومي (بطاقة هوية) آخر، استطاع من خلاله إعادة استخدام التطبيق. وتابع البيان: «نسخة النيابة العامة صورة من الأوراق خصصتها

لتحقيق واقعة التزوير تلك، كما طالعت الشكاوى المقدمة ضد المتهم بالشركة التي يعمل بها، فتبينت في واحدة منها شكوى لسيدة قررت أنه تحرش بها جسدياً». وحسب التحقيقات، فإن المتهم تعاطى «حشيشاً مخدراً» ظهر في تحليل عينتي الدم والبول المأخوذتين منه، وأثبتته تقرير الطب الشرعي. إلى ذلك، أشار محمد أمين، محامي حبيبة الشمام، إلى تحديد موعد أولى جلسات محاكمة المتهم بمحاولة خطف موكلته، مؤكداً أنه سوف يتم نظر محاكمة المتهم أمام محكمة جنايات الشروق في الدور الثاني من شهر أبريل (نيسان) المقبل. بدوره، قال أيمن الشمام، والد الفتاة، في تصريحات صحافية، إنه ينتظر «العدالة والقصاص، ولن

يتنازل مطلقاً عن حق نجلته»، مؤكداً «نفته في عودة حق نجلته». وقال المحامي المصري، حسام فاروق، لـ«الشرق الأوسط»، إن السائق المتهم يواجه عقوبات متعددة طبقاً للاتهامات الموجهة إليه، لافتاً إلى أن المادة 290 من قانون العقوبات المصري تنص على أن «كل من خطف بالتحايل



حبيبة الشمام (صورة متداولة على إكس)

أو الإكراه شخصاً، يُعاقب بالسجن المشدّد مدة لا تقل عن 10 سنوات. فإذا كان الخطف مصحوباً بطلب فدية تكون العقوبة السجن المشدّد لمدة لا تقل عن 15 سنة ولا تزيد على 20 سنة. أما إذا كان المخطوف طفلاً أو أنثى، فتكون العقوبة السجن المؤبد. ويُحکم على فاعل جنایة الخطف بالإعدام إذا اقترنت بها جنایة مواءمة المخطوف أو هتك عرضه». وكانت وزارة الداخلية المصرية قد ذكرت، في فبراير (شباط) الماضي، ملاسبات الحادث، مشيرة إلى أن أحد شهود العيان أفاد بأنه «رأى الفتاة خلال سيره بطريق السويس تقفر من نفسها، وكانت انشغلت بمواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة تطورات الواقعة، وهو ما تواصل أيضاً بعد قرار النيابة بحبس المتهم».

كما انشغلت بمواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة تطورات الواقعة، وهو ما تواصل أيضاً بعد قرار النيابة بحبس المتهم. كما انشغلت بمواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة تطورات الواقعة، وهو ما تواصل أيضاً بعد قرار النيابة بحبس المتهم.

قيادات كبيرة في «حماس» و«الجهاد» نجت من «فخ المستشفى»... لكن مسؤولين حكوميين وميدانيين علقوا

قطعة سلاح كشفت عن القوة الخاصة المتسللة إلى «الشفاء»... فاندلعت الاشتباكات



دمار واسع قرب التصيرات في وسط قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

الطبي والمرضى وجميع من يحتجون في مجمع الشفاء إخلاء فوراً، لكن كثيرين قالوا إنهم «خافون من إطلاق النار عليهم أو اعتقالهم إذا خرجوا»، بحسب ما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفاد شهود عيان في المنطقة وكالة الصحافة الفرنسية ب«احتجاز عشرات المواطنين بينهم أطفال وإجبارهم على خلع ملابسهم وتقييدهم والاعتداء عليهم بالضرب والتفكيك بهم، وإرغام عشرات النساء والأطفال على النزوح سراً على الأقدام إلى المواصي في جنوب القطاع» لمسافة لا تقل عن 30 كيلومتراً.

وقال الإعلام الحكومي التابع له «حماس» إن الجيش «سُف بالمتفجرات أكثر من 19 منزلاً ومبنى سكنياً وتجارياً في حي الرمال»، متحدثاً عن اشتباكات عنيفة في المنطقة ركزت في حي الرمال وتل الهوى ومخيم الشاطئ.

وقالت وزارة الصحة التابعة له «حماس» إنه خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية «وصل إلى المستشفيات 107 شهداء، غالبية من الأطفال والنساء وكبار السن، في مجازر الاحتلال وحرب الإبادة بحق المدنيين العزل، وما زال عشرات المفقودين وبيوتهم أطفال تحت الأنقاض». وتحدثت عن مقتل 26 شخصاً وإصابة العشرات في غارات استهدفت خمسة منازل في رفح، وعن مقتل 18 شخصاً لدى استهداف منزل عائلة سلمان في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

متفرقة من القطاع ومواصلة عملياته لليوم الثامن في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة ولليوم الثاني في مستشفى الأمل ومحيطه في خان يونس جنوباً، مؤكداً أنه قتل عشرين مقاتلاً في اشتباكات وضربات جوية في المنطقة من حيث أجلي مئات السكان الأحد، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن «قوات الاحتلال تحاصر كلاً من مستشفى الأمل ومستشفى ناصر الذي يبعد عنه 1,5 كلم في خان يونس «وسط قصف عنيف جداً وإطلاق نار كثيف». وأضاف أن «جميع طواقمنا تحت الخطر الشديد حالياً ولا نستطيع الحركة نهائياً». وطالبت الجمعية «بتوفير ممر إنساني آمن لإجلاء الجرحى والطواقم من مستشفى الأمل الذي أغلق الجنود بوابته بعد أن «أجبرتهم قوات الاحتلال مساء الأحد على إخلائه». وقالت إن الطاقم الجرحى لم يتمكنوا من المرور «بسبب عملية التجريف الواسعة وتدمير البنية التحتية». وأضافت أن «الذين من أفرد الطاقم أصيبا بجروح عندما أطلق الجيش النار عليهما لدى محاولتهما إزالة الركام من الطريق».

وقال الإعلام الحكومي التابع له «حماس» إن القصف المدفعي المكثف استهدف محيط مستشفى الأمل ومجمع ناصر، أكبر مستشفيات جنوب القطاع، كما استهدفت الطوابق العليا في «الشفاء» والمباني المحاورة، في مدينة غزة.

وقال شهود عيان الإثنين إن الجيش طلب عبر مكبرات الصوت من الكادر

خالد البطش، والقيادي محمد حميد، لكنهما غادرا المجمع قبل يوم واحد من العملية العسكرية الإسرائيلية. واعتقلت القوات الإسرائيلية كذلك مجموعة من الأسرى المحررين المفرج عنهم في «صفقة جلعاد شاليط» الجندي الذي حُرّر لواء أكثر من ألف معتقل في سجون إسرائيل عام 2011. وهؤلاء الأسرى الذين أُعيد اعتقالهم في «الشفاء» هم من سكان الضفة الغربية وأبعدوا إلى القطاع بموجب الاتفاق، وبينهم محمود القواسمي الذي أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقاله بتهمة المسؤولية عن عملية إطلاق نار تم خلالها خطف ثلاثة مستوطنين عام 2014، وكذلك سعيد بنسارات، عضو «مجلس دعم القرار السياسي» في المكتب السياسي له «حماس»، إلى جانب مسؤول ملف المالية عن مكتب «حماس» بالضفة فواز ناصر، وغيرهم.

إعلام «حماس» قال إن الجيش الإسرائيلي «نسف بالمتفجرات أكثر من 19 منزلاً ومبنى سكنياً وتجارياً في حي الرمال»، متحدثاً عن اشتباكات عنيفة في تل الهوى ومخيم الشاطئ

ويقول الجيش الإسرائيلي إنه قتل نحو 200 فلسطيني واعتقل نحو 800 آخرين في معارك «الشفاء». وما زالت القوات الإسرائيلية تعمل على بسط سيطرتها على بقية الأقسام في مستشفى «الشفاء».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن الأحد استئناف العمليات العسكرية مجدداً في مستشفى «الشفاء»، أكبر منشأة طبية بقطاع غزة، وقال إن قواته «حددت مواقع أسلحة وبنية تحتية للأرهابيين في المستشفى».

وأكد الجيش الإسرائيلي، أمس (الاثنين) شنّ عشرات الغارات في مناطق

فائق المبحوح مسؤول العمليات المركزية في قطاع غزة مسؤول الأمن الداخلي، وهو الجهاز المكلف متابعة وملاحقة العملاء الذين تجنّدهم إسرائيل.

وأضافت المصادر أن العنصر لاحظ قطعة سلاح بحوزة أحد أفراد القوة الخاصة فاطم النار مباشرة تجاهها وقتل جندياً وأصاب ثلاثة آخرين، قبل أن تندلع اشتباكات أوسع، قضى فيها المبحوح نفسه.

وجاء الهجوم بعد اجتماع شارك فيه المبحوح ومحمود أبو وطبة، مدير عام قوى الأمن الداخلي، إلى جانب شخصيات حكومية أخرى، وقيادات عسكرية بارزة ووزارة من «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، مع ممثلين عن العشائر حول قضية تأمين المساعدات الغذائية.

وأكدت المصادر أن قادة كباراً في «القسام» ومنهم عز الدين الحداد، قائد «لواء غزة»، ورائد سعد أحد أبرز القيادات في الجناح المسلح له «حماس»، شاركوا في الاجتماع ونقلوا رسائل تهديد واضحة لكل من تسول له نفسه المشاركة في المخطط الإسرائيلي لإدارة غزة، وأبلغوا ممثلي عشائر بأن عليهم رفض التعاون مع الاحتلال وعدم التجاوب مع الاتصالات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشكيل هيئة محلية لحكم القطاع. وغادر هؤلاء القادة المجمع الطبي بعد انتهاء الاجتماع، بطريقة سرية وضمن الإجراءات الأمنية التي تتبناها «كتائب القسام».

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر صورة لعشرات المعتقلين من نشاط

فائق المبحوح مسؤول العمليات المركزية في قطاع غزة مسؤول الأمن الداخلي، وهو الجهاز المكلف متابعة وملاحقة العملاء الذين تجنّدهم إسرائيل.

وأضافت المصادر أن العنصر لاحظ قطعة سلاح بحوزة أحد أفراد القوة الخاصة فاطم النار مباشرة تجاهها وقتل جندياً وأصاب ثلاثة آخرين، قبل أن تندلع اشتباكات أوسع، قضى فيها المبحوح نفسه.

وجاء الهجوم بعد اجتماع شارك فيه المبحوح ومحمود أبو وطبة، مدير عام قوى الأمن الداخلي، إلى جانب شخصيات حكومية أخرى، وقيادات عسكرية بارزة ووزارة من «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، مع ممثلين عن العشائر حول قضية تأمين المساعدات الغذائية.

وأكدت المصادر أن قادة كباراً في «القسام» ومنهم عز الدين الحداد، قائد «لواء غزة»، ورائد سعد أحد أبرز القيادات في الجناح المسلح له «حماس»، شاركوا في الاجتماع ونقلوا رسائل تهديد واضحة لكل من تسول له نفسه المشاركة في المخطط الإسرائيلي لإدارة غزة، وأبلغوا ممثلي عشائر بأن عليهم رفض التعاون مع الاحتلال وعدم التجاوب مع الاتصالات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشكيل هيئة محلية لحكم القطاع. وغادر هؤلاء القادة المجمع الطبي بعد انتهاء الاجتماع، بطريقة سرية وضمن الإجراءات الأمنية التي تتبناها «كتائب القسام».

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر صورة لعشرات المعتقلين من نشاط

فائق المبحوح مسؤول العمليات المركزية في قطاع غزة مسؤول الأمن الداخلي، وهو الجهاز المكلف متابعة وملاحقة العملاء الذين تجنّدهم إسرائيل.

وأضافت المصادر أن العنصر لاحظ قطعة سلاح بحوزة أحد أفراد القوة الخاصة فاطم النار مباشرة تجاهها وقتل جندياً وأصاب ثلاثة آخرين، قبل أن تندلع اشتباكات أوسع، قضى فيها المبحوح نفسه.

وجاء الهجوم بعد اجتماع شارك فيه المبحوح ومحمود أبو وطبة، مدير عام قوى الأمن الداخلي، إلى جانب شخصيات حكومية أخرى، وقيادات عسكرية بارزة ووزارة من «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، مع ممثلين عن العشائر حول قضية تأمين المساعدات الغذائية.

وأكدت المصادر أن قادة كباراً في «القسام» ومنهم عز الدين الحداد، قائد «لواء غزة»، ورائد سعد أحد أبرز القيادات في الجناح المسلح له «حماس»، شاركوا في الاجتماع ونقلوا رسائل تهديد واضحة لكل من تسول له نفسه المشاركة في المخطط الإسرائيلي لإدارة غزة، وأبلغوا ممثلي عشائر بأن عليهم رفض التعاون مع الاحتلال وعدم التجاوب مع الاتصالات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشكيل هيئة محلية لحكم القطاع. وغادر هؤلاء القادة المجمع الطبي بعد انتهاء الاجتماع، بطريقة سرية وضمن الإجراءات الأمنية التي تتبناها «كتائب القسام».

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر صورة لعشرات المعتقلين من نشاط

فائق المبحوح مسؤول العمليات المركزية في قطاع غزة مسؤول الأمن الداخلي، وهو الجهاز المكلف متابعة وملاحقة العملاء الذين تجنّدهم إسرائيل.

وأضافت المصادر أن العنصر لاحظ قطعة سلاح بحوزة أحد أفراد القوة الخاصة فاطم النار مباشرة تجاهها وقتل جندياً وأصاب ثلاثة آخرين، قبل أن تندلع اشتباكات أوسع، قضى فيها المبحوح نفسه.

وجاء الهجوم بعد اجتماع شارك فيه المبحوح ومحمود أبو وطبة، مدير عام قوى الأمن الداخلي، إلى جانب شخصيات حكومية أخرى، وقيادات عسكرية بارزة ووزارة من «كتائب القسام» الجناح المسلح لحركة «حماس»، مع ممثلين عن العشائر حول قضية تأمين المساعدات الغذائية.

وأكدت المصادر أن قادة كباراً في «القسام» ومنهم عز الدين الحداد، قائد «لواء غزة»، ورائد سعد أحد أبرز القيادات في الجناح المسلح له «حماس»، شاركوا في الاجتماع ونقلوا رسائل تهديد واضحة لكل من تسول له نفسه المشاركة في المخطط الإسرائيلي لإدارة غزة، وأبلغوا ممثلي عشائر بأن عليهم رفض التعاون مع الاحتلال وعدم التجاوب مع الاتصالات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشكيل هيئة محلية لحكم القطاع. وغادر هؤلاء القادة المجمع الطبي بعد انتهاء الاجتماع، بطريقة سرية وضمن الإجراءات الأمنية التي تتبناها «كتائب القسام».

وكان الجيش الإسرائيلي قد نشر صورة لعشرات المعتقلين من نشاط

تحدثت عن «أولويات» قبل إطلاق الأسرى وقالت إن نتيها هو «لا يريد الوصول لأي اتفاق»

«حماس» تتمسك بوقف دائم لإطلاق النار وعودة النازحين

وقال مسؤولون كبار في قيادة «حماس» إن إمكانية إبرام صفقة تبادل أسرى ليست قريبة كما تحاول إسرائيل تقديمها.

وكانت «حماس» اقترحت وقفاً لإطلاق النار في قطاع غزة على 3 مراحل يستمر كل منها 42 يوماً، مشترطة في المرحلة الأولى انسحاب الجيش الإسرائيلي من شارع «الرشيد» و«صالح الدين» اللذين يصلان شمال قطاع غزة بجنوبه، من أجل عودة النازحين إلى شمال القطاع بلا أي شروط.

وعرضت «حماس» الإفراج عن 40 من الأسرى لديها من كل الفئات بينهم 5 مجنّدين: مقابل كل أسير مدني 10 أسرى، ومقابل كل مجنّد 50 أسيراً بينهم 30 من أصحاب المؤبدات.

وطلبت «حماس» مع بدء المرحلة الثانية إعلان وقف دائم لإطلاق النار يتبعه في المرحلة الثالثة تبادل للجنود الأسرى لديها، ثم إنهاء الحصار وبدء الإعمار.

وردت إسرائيل بالموافقة على اتفاق من 3 مراحل، لكنها رفضت الانسحاب من شارع «الرشيد» و«صالح الدين». كما رفضت إعلان إنهاء الحرب والوقف الدائم للنار.

وقال مسؤولون كبار في قيادة «حماس» إن إمكانية إبرام صفقة تبادل أسرى ليست قريبة كما تحاول إسرائيل تقديمها.

وكانت «حماس» اقترحت وقفاً لإطلاق النار في قطاع غزة على 3 مراحل يستمر كل منها 42 يوماً، مشترطة في المرحلة الأولى انسحاب الجيش الإسرائيلي من شارع «الرشيد» و«صالح الدين» اللذين يصلان شمال قطاع غزة بجنوبه، من أجل عودة النازحين إلى شمال القطاع بلا أي شروط.

وعرضت «حماس» الإفراج عن 40 من الأسرى لديها من كل الفئات بينهم 5 مجنّدين: مقابل كل أسير مدني 10 أسرى، ومقابل كل مجنّد 50 أسيراً بينهم 30 من أصحاب المؤبدات.

وطلبت «حماس» مع بدء المرحلة الثانية إعلان وقف دائم لإطلاق النار يتبعه في المرحلة الثالثة تبادل للجنود الأسرى لديها، ثم إنهاء الحصار وبدء الإعمار.

وردت إسرائيل بالموافقة على اتفاق من 3 مراحل، لكنها رفضت الانسحاب من شارع «الرشيد» و«صالح الدين». كما رفضت إعلان إنهاء الحرب والوقف الدائم للنار.



فلسطينيون على الطريق الساحلية في غزة خلال نزوحهم أمس في اتجاه جنوب القطاع (رويترز)

في وقت تنتظر فيه إسرائيل رد «حماس» على مقترحاتها الأخيرة. واستبقت تصريحات بدران رد «حماس» الذي يفترض أن يصل في أي وقت.

بضمان خروج أمن لقيادات «حماس» من قطاع غزة. واتهم بدران الولايات المتحدة كذلك بأنها سبب رئيسي في تعطيل الاتفاق.

وجاءت تصريحات بدران

بضمان خروج أمن لقيادات «حماس» من قطاع غزة. واتهم بدران الولايات المتحدة كذلك بأنها سبب رئيسي في تعطيل الاتفاق.

وقال: «لا يمكن اعتبار الموقف

بضمان خروج أمن لقيادات «حماس» من قطاع غزة. واتهم بدران الولايات المتحدة كذلك بأنها سبب رئيسي في تعطيل الاتفاق.

وقال: «لا يمكن اعتبار الموقف

بضمان خروج أمن لقيادات «حماس» من قطاع غزة. واتهم بدران الولايات المتحدة كذلك بأنها سبب رئيسي في تعطيل الاتفاق.

وقال: «لا يمكن اعتبار الموقف

إرساء قواعد اشتباك جديدة

معارك جنوب لبنان تخفت وتحتدم على وقع «مفاوضات غزة» ووضع الميدان

بيروت: بولا أسطوح

بعد أكثر من أسبوع على تراجع غير مسبق في حدة المواجهات العسكرية على جبهة الجنوب اللبناني، التي قرر «حزب الله» أن يتخذها منطلقاً لعمليات عسكرية دعماً لغزة، عادت هذه الجبهة في الساعات الماضية لتسخن من دون مقدمات، ولتتوسع عمليات إسرائيل لتتشمعل بعلبك والبقاع الغربي شرق البلاد.

وعادت حدة المواجهات بعيد إعلان «حزب الله» عن استخدام مسيرتين لاستهداف منصتين للقبعة الحديدية في مستعمرة «كفار بلوم» الواقعة في الجليل الأعلى، فكان الرد الإسرائيلي باستهداف بعلبك، كما إحدى السيارات في منطقة البقاع الغربي، وهي تستهدف للمرة الأولى منذ «طوفان الأقصى».

وبدا واضحاً أن طرفي الصراع؛ أي «حزب الله» وإسرائيل، اللذين التزما منذ حرب يوليو (تموز) 2006 بقواعد اشتباك معينة، باتا بعد اندلاع المواجهات الأخيرة بينهما يلتزمان بشكل غير ملين قواعد جديدة تقول إنه حين يستخدم الحزب مسيرات أو يلجأ لعمليات نوعية، يتم استهداف مناطق بعلبك كما يتم توسيع رقعة المناقشة اللبنانية المستهدفة. وبعدها نعى «حزب الله» آخر عناصره في الثاني عشر من الشهر الحالي، عاد الأحد لينعى اثنين من عناصره مع عودة الزخم العسكري إلى الجبهة الجنوبية.

الوضع الميداني يتحكم بالجبهة

وبينما يرى كثيرون أن تراجع العمليات وتزخيمها مرتبطين بمسار التفاوض للوصول إلى هدنة في



الدخان يتصاعد من قرية مروحين في جنوب لبنان إثر استهدافها بقصف إسرائيلي قبل أيام (أ.ف.ب)

غزة، وكذلك بتفاهات غير معلنة بين إسرائيل و«حزب الله» تتم عبر وسطاء، يرى آخرون أن إعطاء تل أبيب الأولوية لمسألة رفح واستبعاد احتمال تدخل واشنطن لمساعدتها في أي حرب موسعة على لبنان، في ظل الخلافات الكبيرة بين الإدارتين الإسرائيلية والأميركية، عوامل تؤدي إلى تراجع وتيرة العمليات العسكرية الإسرائيلية جنوباً، وأن هذه العمليات باتت في إطار رد الفعل على ما يقوم به الحزب.

وتشير مصادر «حزب الله» إلى أن «العمليات تخفت حيناً وتحتدم حيناً آخر حسب الأوضاع الميدانية»، نافية لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون هناك أي مستجدات أخرى تجعل الجبهة أكثر هدوءاً. وتوضح مصادر مطلعة على جو الحرب لـ«الشرق الأوسط» أن «العمليات التي ينفذها (حزب الله) ضد المراكز العسكرية الإسرائيلية مستمرة وبالوتيرة نفسها»، لافتة إلى أن «ما يجب التوقف عنده هو امتناع إسرائيل لأكثر من 12 يوماً عن تعقب السيارات في جنوب لبنان لاقتناص أهداف معينة، كما امتناعها عن القصف داخل القرى»، مضيفة: «هي قد تكون اقتنعت بانها غير قادرة على جر الحزب إلى الحرب الموسعة كما جر واشنطن للقتال عنها في لبنان، أضف إلى ذلك أن (حزب

الله) نجح في سدّ ثغرات كثيرة كانت تنفذ إسرائيل منها لإيقاع شهداء في صفوفه».

تجاوز مشروع الحرب المفتوحة

ويرى الناشط السياسي المعارض لـ«حزب الله» علي الأمين أن «تراجع حدة الاشتباكات وعمليات القصف على مناطق جنوب لبنان أحياناً لا يعكس مسار تهدئة أو هدنة، طالما أنه لا اتفاق بعد على تسوية بين الطرفين»، ومرجحاً، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تكون «صيغة المناوشات الحالية تمهد لعمليات إسرائيلية

بعد أكثر من أسبوع على تراجع غير مسبق في حدة المواجهات العسكرية على جبهة جنوب لبنان عادت هذه الجبهة في الساعات الماضية لتسخن من دون مقدمات

والزيارة التي قام بها مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» وفريق صفا إلى الإمارات، مذكراً بأن «علاقة الإمارات مع إسرائيل ممتازة، والرئيس السوري بشار الأسد توسط لـ(حزب الله) لتحريك ملف موقوفي الحزب في الإمارات»، مستبعداً أن تكون المداوولات طالت حصرًا هذا الملف، كما يؤكد «حزب الله»، وإنما لاحظت تفاهماً ما غير ملين بشأن تخفيف العمليات واقتصار الضربات على أهداف لا تؤدي لأضرار كبيرة وخسائر بشرية».

ويرى خشان أن «الحزب يريد أن يجد طريقة للخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، ويعلم أن وقف العمليات نهائياً مرتبط بانسحابه مجدداً إلى شمالي الليطاني، وهذا يمكن أن يجذوا له إخراجاً مناسباً حين يحين الوقت»، مضيفاً: «قضية غزة معقدة وهذا سيبقي الجبهة اللبنانية مفتوحة راهناً، ولكن بوتيرة أخف عن تلك التي كانت قائمة سابقاً. فإسرائيل تتعرض لضغوط أميركية كبيرة، لذلك تركز حالياً على مسألة رفح لتعالج مسألة جنوب لبنان في وقت لاحق».

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أكد أن حكومته «مستمرة في اتصالاتها الدبلوماسية دولياً وعربياً لوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان»، مشيراً إلى أن «نتائج هذه الاتصالات تبدو حتى اللحظة إيجابية، من دون إغفال مسألة أساسية، وهي أنه لا يمكن الرهان على أي موقف إيجابي أو ضمانة يقدمها العدو الإسرائيلي».

أما الموقف الأميركي أسوس هوكستين، الذي زار لبنان مطلع الشهر، فحمل «رسالة تهديد» إلى المسؤولين اللبنانيين بأن «الهدنة في غزة لن تمتد بالضرورة تلقائياً إلى لبنان»، مؤكداً أن «التصعيد أمر خطير ولا شيء اسمه حرب محدودة».

الاشتباك التي كان (حزب الله) يتمسك بها ويهدد عبرها إسرائيل بأن تستهدف المدن والمبنيين والمقاتلين سيقابل بالمثل، لافتاً إلى أن «هناك إيقاعاً تبدو إسرائيل أكثر تحمكاً فيه من (حزب الله)، ويعكس طول اليد الإسرائيلية في استهداف (حزب الله) ولبنان».

تقاهم غير ملين

من جهته، يربط أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية الدكتور، هلال خشان بين تراجع حدة المواجهات جنوباً في فترة من الفترات

رفع إلى مجلس الأمن كل المعطيات بما فيها التقنية

لبنان يحمل إسرائيل «مسؤولية دولية» تجاه أي حادث طيران

بيروت: «الشرق الأوسط»

تهدف الدولة اللبنانية، عبر شكوى إلى مجلس الأمن تقدمت بها ضد إسرائيل، إلى تحميل تل أبيب «مسؤولية دولية تجاه أي حادث قد ينتج عن هذه الأعمال المخالفة لكل قواعد الطيران الدولي، وكل قواعد سلامة الطيران الدولي»، على خلفية التشويش الإسرائيلي المتواصل، ما يعرقل حركة الملاحة في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية قد طلبت، الجمعة، من بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة تقديم «شكوى عاجلة» لمجلس الأمن الدولي حول «اعتداءات» إسرائيل على السيادة اللبنانية «التشويش» على أنظمة الملاحة، وسلامة الطيران المدني في أجواء مطار بيروت الدولي. وطلب المطار من الطيارين الاعتماد على الأجهزة الملاحة الأرضية الموجودة في مطار بيروت لتجنب عمليات التشويش الإسرائيلي القائمة. ونقلت وكالة أنباء العالم العربي، الاثنين، عن مصدر دبلوماسي لبناني



مواطنون يتفقدون أحد المنازل المدمرة نتيجة القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان (أ.ف.ب)

تحميل إسرائيل مسؤولية دولية تجاه أي حادث قد ينتج عن هذه الأعمال المخالفة لكل قواعد الطيران الدولي، في بيان، الجمعة، أن «هذه الشكوى

يستنكر لبنان هذه الأعمال الإسرائيلية التي تتسم بالتهور الموصوف، غير أهية بتبعاتها الخطيرة على سلامة الطيران المدني، كما على حياة الآلاف الركاب المدنيين يومياً».

وقال المصدر في تصريحاته لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «قمنا برفع كل المعطيات التي لدينا إلى مجلس الأمن، بما في ذلك المعطيات التقنية التي زودتنا بها وزارة الأشغال العامة والنقل اللبنانية؛ لأنها الوزارة المعنية بهذا الموضوع»، واستبعد أن يكون الإجراء الإسرائيلي دافعه عسكري، وتساءل مستنكراً: «هل هناك طيران عسكري في مطار بيروت المدني؟ وهل لدينا قاعدة عسكرية في مطار رفيق الحريري الدولي؟»، وحول الخطوات الإضافية التي قد تتخذها بيروت في هذا الصدد، قال: «نحن نتقدم باستمرار بإرسال شكوى إلى مجلس الأمن للأهداف التي جرى ذكرها، وإذا كان هناك داع لنقوم بأعمال إضافية في المستقبل سنقوم بها». وتشهد الحدود بين لبنان وإسرائيل قصفاً متبادلاً شبه يومي بين

الجيش الإسرائيلي من ناحية و«حزب الله» وفصائل فلسطينية مسلحة في لبنان من جهة أخرى في أعقاب اندلاع الحرب على قطاع غزة. وتضاعفت وتيرة المعارك منذ يوم السبت، بعد تراجع في التصعيد لمدة 12 يوماً.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن دوي صفارات الإنذار في الجليل الأعلى جراء انطلاق دقعة صواريخ من جنوب لبنان، كما دوت صفارات الإنذار في الجليل الغربي. وأعلن «حزب الله» عن «استهداف مقر كتبية ليمان المستجد بقذائف المدفعية، وإصابته إصابة مباشرة»، كما أعلن «استهدافه موقع بياض بليدا بقذائف المدفعية، وإصابته إصابة مباشرة»، كما جاء في بيان الحزب. وفي المقابل، استهدفت غارة جوية إسرائيلية منزلًا في الأطراف الغربية لبلدة مس الجبل، بينما استهدف الجيش الإسرائيلي بالمفدى مرجعيون بلدات حولًا وميس الجبل ومرجعيون والخيام وكفرحلا وتل النحاس. كما نعى «حزب الله» 3 مقاتلين في غارات إسرائيلية.

الجمعيات الخيرية و«الفرعات» ملاذ السوريين للمساعدة في تكلفة العلاج المرتفعة

دمشق: «الشرق الأوسط»

مادية، لكن أعداد قاصديها تزايدت مؤخرًا بشكل كبير، رغبة في المساعدة بتأمين الدواء بعد ارتفاع أسعاره، وكذلك المساعدة في إجراء عمليات جراحية وصلت أوجها لأرقام خيالية. في مقر «اتحاد الجمعيات الخيرية - صندوق العافية» جنوب دمشق، يقاها المرء بكثافة أعداد الأشخاص الذين ينتظرون في صالة الانتظار. واللافت منهم مصابة بأمراض تحتاج إلى علاج، وتسعى لضمان من يغطي التكلفة بعد أن وصلت لأرقام صامدة إضافة لتراجع الدعم الحكومي للقطاع الصحي. بلغ عدد الجمعيات الخيرية في سوريا حتى عام 2010 أكثر من 1200 جمعية، كان اللجوء إليها يقتصر على قلة من الفقراء، لكنه تزايد بعد اندلاع الأزمة السورية عام 2011 مع تدهور الأوضاع المعيشية الناجم عن تضخم الأسعار.

وكانت صحيفة «فاسيون» المحلية، قد قدرت مطلع العام الحالي، متوسط تكاليف المعيشة في الشهر لأسرة من 5 أفراد، بأكثر من 12 مليون ليرة، أي ما يعادل 850 دولارًا، في حين لا يتجاوز مرتب موظف في الدرجة الأولى في الحكومة 450 ألف ليرة. في بداية الأزمة، لجأت الأسر التي أفقرتها الأحداث الجارية إلى الجمعيات للحصول على سلة غذائية أو مساعدة



الإزدحام في صالة المراجعين بعين اتحاد الجمعيات الخيرية (حساب فيسبوك)

مالية من جمعية خيرية، استعدت نظري ولم أتكلف سوى مبلغ بسيط. ووفق مصدر إداري في جمعية خيرية، فإن طالب المساعدة الطبية يتزايدون يومياً، موضحاً أن بعضهم في حاجة إلى إجراء عمليات بسيطة وآخرين لعمليات تخلفتها مرتفعة، وبعضهم الآخر للمعاينة التي وصلت تكلفتها إلى 100 ألف ليرة عند بعض الأطباء. المصدر يذكر أن الجمعية تقدم المساعدة لمن يستحق وحسب الإمكانات، المحتاج إلى عملية بسيطة تحيله إلى مشافٍ خاصة والجمعية تدفع

وهي متعاقدة مع جمعيات خيرية ومشفاه خاصة في سوريا. ويذكر الناشط أن الجمعيات الخيرية تحيل بعض ملفات طالبتي المساعدات الطبية إلى تلك المنظمات وإن اقتنعت الأخيرة بأوضاعهم، تطلب من الجمعيات إحالتهم إلى المشافٍ الخاصة المتعاقدة معها للعلاج على نفقتها. اللافت أنه بعد أن كانت المشافٍ العامة في سوريا قبل الحرب، وجهة لأغلبية المواطنين بسبب مجانية العلاج، يعزف كثيرون حالياً عن الذهاب إليها. يصف مواطن دمشقي تجربة عائلته مع

مشفى عام بـ«المقررة والقاسية»، ويشرح لنا شاكياً، أنه عندما أصيبت والدته بحلطة دماغية جرى إسعافها إلى مشفى حكومي، يقول، الأدوية طلبوا منا شراءها من الخارج والتحليل نعملها في مخابر خاصة والصور بمشفى خاص.

و يصف لنا طبيب يعمل في مشفى عام وقد فضل عدم ذكر اسمه، واقع الخدمات في المشافى العامة، بأنه «سين جدا» بسبب عدم توفر أبسط مستلزمات العلاج، ويقول، تصور أنه لا تتوفر فيه المعقمات. يوضح الطبيب، أن الدعم الذي تقوله الحكومة إنها تقدمه للقطاع الصحي وتمنّى على المواطنين به، انتهى بشكل شبه كلي؛ لأن معظم تكاليف العلاج في المشافى العامة بات يتحملها المريض، على سبيل المثال، من يذهبون إلى مشفى عام لإجراء عملية تركيب شبكة قلبية، «تطلب منهم قبل إجراء العملية شراء مستلزماتها بالكامل». وكشف عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، محمد الحلاق، نهاية عام 2022، أن عدد الجمعيات الفاعلة في دمشق وريفها بلغ بحسب إحصائيات عام 2021 نحو 400 جمعية، تستفيد منها نحو 150 ألف أسرة. الوضع في مدينة حلب لناحتي الإقبال على الجمعيات الخيرية للعلاج وتردي الوضع في المشافى العامة،

مشابه لما هو عليه في دمشق «وقد يكون أسوأ»، وفق مصادر محلية قدرت عدد الجمعيات الخيرية والتنموية الفاعلة في المدينة بأكثر من 60 جمعية. المصادر توضح، أن ما فاقم من سوء الوضع المعيشي لسكان حلب، هو زلزال فبراير (شباط) العام الماضي الذي ضرب المدينة وما حولها. الناس هنا كالعراقين في بحر يبحثون عن قشة للنجاة، والجمعيات الخيرية هي بمثابة قشة تخفف عنهم فقرهم والأم مرضهم، موضحة أن «جمعية الإحسان الخيرية التنموية» من بين الجمعيات الناشطة لتقديم تكلفة الخدمات العلاجية في حلب. الوضع السابق ينسحب أيضاً على درعا جنوب البلاد، وإن كانت حدة ونسبة الفقر فيها، أقل مما هي عليه في دمشق وحلب؛ لأن أغلبية الأسر في المحافظة لها أبناء أو أقارب وفي دول أوروبية، بحسب قول مصادر محلية في درعا، وتوضح المصادر، أن الجمعيات موجودة في المحافظة وهناك من يلجأ إليها طلباً للمساعدة، ولكن العرف السائد هنا عندما يحتاج شخص إلى مبلغ مالي ضخم لإجراء عمل جراحي يقوم أبناء العشرة بجمع المبلغ من العائلات والمغربين وتقديمه للشخص المحتاج في تقليد عائلي عشائري للتضامن والمساندة.

اتهموها بـ«التقصير في مكافحة التهريب»

«حكمااء زوارة» الليبية دعوا «الوحدة» للتنسيق بشأن معبر «رأس جدير»

القاهرة: خالد محمود

اتهم رئيس مجلس حكمااء مدينة زوارة، غالي الطويني، حكومة «الوحدة الوطنية» الموقفة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بالتقصير في مكافحة التهريب، بالإضافة إلى تجاهل المجلس وعدم التواصل معه بشأن معبر «رأس جدير»، فيما وصلت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» التلويح باستخدام القوة العسكرية لاستعادة السيطرة على معبر «رأس جدير» الحدودي مع تونس.

«فيسبوك»، إنه «أصبح جلياً أمام الشعب الليبي كافة، من بريد العيب والتخريب والاستمرار بالفوضى والتهريب»، وشددت على أنه «لا أحد فوق القانون، الذي سيكون السيف الرادع لقطع دابر المجرمين والمفسدين»، على حد تعبيرها.

ووزعت الوزارة، في ساعة مبكرة من صباح الاثنين، لقطات مصورة، تظهر الاعتداء على البيات وأفرادها وتدمير بعض الممتلكات، ضمن ما وصفته بهجوم قالت إن «عصابات التهريب شنته على معبر رأس جدير وعلى أجهزة وزارة الداخلية، بعد عملية ضبط وإيقاف المهربين». كما أظهرت لقطات أخرى، تحدثت بعض عناصر «إنفاذ القانون»، مع مجموعة ممن وصفتهم بـ«المهربين»، دون استخدام القوة. وقالت الوزارة، في بيان مقتضب، عبر صفحتها الرسمية على موقع



جانب من وصول قوات أمنية ليبية إلى معبر «رأس جدير» مع تونس (إدارة إنفاذ القانون الليبية)

بعد ما شهده معبر رأس جدير، في الوقت الذي تواصل معنا أعضاء من النواب والدولة ووزراء الحكومة». رئيس مجلس حكمااء زوارة، «عدم تواصل الدبيبة معه حتى اللحظة»

التنسيق ومحاولات التحجيم أمر مرفوض». وتابع: «إذا كانت هناك أي إجراءات أمنية ستتخذ بخصوص المعبر، فيجب التنسيق مع الجهات الأمنية في زوارة»، مشيراً إلى أنه «سبق لإدارة إنفاذ القانون تنفيذ أعمال ومهام بالمعبر، ولم تعترض عليها ذلك، لأنها تمت بعد تنسيق معنا». ورأى أن حكومة الدبيبة «مقصرة في مكافحة التهريب، وإذا قررت البدء بمعبر رأس جدير فلتقم بالإجراءات ذاتها في كافة المعابر والمنفذ».

عماد الطرابلسي: إهانة عناصر الشرطة في رأس جدير لن تمر بسهولة كما في السابق

كما اتهم الطويني الحكومة بتجاهل نقص الوقود في المنطقة الغربية، وقال إن «المهربين في معبر رأس جدير معروفون للجميع باسمائهم وصفاتهم، واجتماع القائد الأعلى برؤساء الأركان بحث الأحداث التي شهدتها المعبر».

وفي شأن آخر، قالت حكومة «الوحدة» إن وزيرها للتربية والتعليم موسى الكريفي بحث مساء الأحد مع السفير البريطاني لدى ليبيا مارتن لونغدين سبل دعم تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة في ليبيا.

تهريب، بعد كذباً». ونفى الطويني أي معارضة للإجراءات الأمنية التي تجريها حكومة الدبيبة، لكنه لفت في المقابل إلى أن «محاولات فرضها وتعقد عدم

حول ما إن كان الدبيبة «موافقاً على ما يفعله الطرابلسي وزير الداخلية، الذي بالنسبة إلى مجلس الحكمااء، ليس وزيراً للداخلية ولا يعترف به» وحديثه أن رأس جدير هو أكبر منفذ

الوحدات العسكرية لمساعدة الأجهزة الأمنية في تنفيذ المهام الموكلة لها». بدوره، استغرب غالي الطويني، رئيس مجلس حكمااء زوارة، «عدم تواصل الدبيبة معه حتى اللحظة»

عدوا المجلس الرئاسي والحكومتين «أجساماً مغتصبة للسلطة»

معارضون للدبيبة يطالبون البرلمان و«الأعلى للدولة» بحل سياسي «ملزم»

القاهرة: الشرق الأوسط

دفع الانسداد السياسي في ليبيا والأوضاع المعيشية المتردية، إلى اتساع دائرة المعارضة للغالبية الأجسام المتحكمة في البلاد، رهناً، كما ساعد على إفراز مزيد من الحركات المعارضة التي تطالب بتغيير الوجوه المستندة للمشهد العام.

وأعلن في مدينة مصراتة، مسقط رأس عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الموقفة، عن تدشين «الحراك الشعبي الليبي»، ويضم قيادات سياسية وشعبية، معارضة للدبيبة، وذلك لمطالبة مجلسي: «النواب» و«الأعلى للدولة»، بحل «ملزم» لإجراء الانتخابات العامة.

ويأتي تدشين «الحراك الشعبي» الذي أعلن عنه منظومه مساء الأحد، استكمالاً لحالة من التجاذبات تشهدها مصراتة، تولدت على خلفية الاقتسام السياسي والحكومي، لا سيما بعد تكليف فحشي باشاغا برئاسة الحكومة المكلفة من مجلس النواب قبل عزله.

وسبق أن اتفق سياسيون وناشطون بمصراتة على ضرورة التحرك باتجاه إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في البلاد. وهو الأمر الذي يشهد عليه «حراك 17 فبراير للإصلاح ومقاومة الفساد ودعم سيادة القانون»، و«كتلة ال50» والمجلس الأعلى للدولة، بالإضافة إلى خالد المشري الرئيس السابق للمجلس، وغالبيةهم يوصفون بأنهم من المعارضين لسياسة الدبيبة.

وأرجع القائمون على «الحراك الشعبي الليبي» أسباب تدشينه إلى «حالة الانسداد السياسي وتردي الأحوال المعيشية والتضخم الاقتصادي والتوسع في الإنفاق»، بالإضافة إلى ما يرونه «نهبا غير مسبوق، والصحبة هو المواطن الليبي»، مشيرين إلى أنه (المواطن) «يدفع ثمن هذا الفساد جرمانه من المتع بخيرات بلاده: بل وبياتهامه بالأكل من خيراتنا مجاناً»، في إشارة إلى تصريح سابق للدبيبة أثار موجة من الانتقادات.

وتحدثوا عن أن الليبيين أصبحوا غرباء في بلادهم، ويات كل مواطن معرضاً لابتزاز أو الخطف، في ظل تغول المجموعات المسلحة، وإطلاق يدها من قبل مؤسسات الأمن الواقع، ويات تدخلها واضحا



مدينة مصراتة (مواقع التواصل)

في الشأن السياسي، بالتصديق على الحريات العامة»، وبينما تمسك المجتمعون بأن «وحدة ليبيا خط أحمر لا يمكن التغريط فيها»، أكدوا رفضهم الكل أشكال التدخل الدولي السلبي في الملف الليبي، وطالبوا الدول المتدخلة «بإنهاء ممارساتها غير المسؤولة...

ونذكرها بأن ليبيا تمرض ولا تموت». وراى المجتمعون أن مجلسي: «النواب» و«الأعلى للدولة» موجودان بـ«شريعة هشّة»، وعليهما «الالتزام بأصل سياسي ملزم يؤدي لإجراء الانتخابات في أقرب الأجال»، كما عدوا حكومتى: الدبيبة، وأسامة حماد المكلفة من مجلس النواب، بالإضافة إلى المجلس الرئاسي «أجساماً مغتصبة للسلطة»، مشيرين على ضرورة «رحيلهم بتشكيل سلطة تنفيذية جديدة».

ودعوا إلى تشكيل «حكومة موحدة» لكل المواطنين، باتفاق ليبي. ليبي «يكون الجميع ممثلاً في توافقاتها الوطنية»، كما دعا البعثة الأممية إلى «مساعدة الليبيين في الحل، وإنهاء سياسات المماطلة والتسويف، أو مغادرة البلاد وإقفال مكاتبها، قبل أن ينفذ صبر الليبيين».

ولفتوا إلى أن ما يجري في ليبيا «مدعوم بصمت دولي مريب، وفشل من المؤسسات التشريعية في تقديم حل بزيادة ليبية، بدفع نحو إنهاء الانقسام والمضي نحو الانتخابات

الوطنية الرئاسية والبرلمانية». وانتهى القائمون على الحراك بدعوة الليبيين في عموم البلاد، شرقاً وغرباً وجنوباً، للتضامن معهم «من أجل إنقاذ ليبيا ووحدتها».

وفيما يتعلق بتحرك مجلسي: «النواب» و«الأعلى للدولة» باتجاه التوافق على إنهاء نقاط الخلاف بينهما بشأن الانتخابات العامة، عقدت اللجنة المعنية بمتابعة نتائج اجتماع تونس الأخير، لقاءً في مدينة الزاوية بغرب ليبيا، مساء الأحد.

وبحثت اللجنة آخر الإجراءات المتعلقة بتشكيل «حكومة ليبية موحدة»، مع التشديد على تحديد المدة الزمنية التي يستوجب عليها العمل فيها على عقد الانتخابات الرئاسية والنيابية، وانتهوا إلى عقد لقاءات مقللة لهم في مدينة الزاوية. وكان 130 نائباً وعضواً في كل من البرلمان و«الأعلى للدولة»، قد اجتمعوا في تونس نهاية الشهر الماضي، من أجل مناقشة حالة الانسداد السياسي الراهن في ليبيا، وسبل تفعيل العملية الانتخابية، وتشكيل حكومة جديدة للإشراف على الانتخابات.

الإسلاميون «يشترطون» لتأكيد «المصادقية» وحزب اليسار يتحدث عن «متهات»

«تشكيك» يستبق الانتخابات الرئاسية في الجزائر

الجزائر: الشرق الأوسط

بينما طالب «حركة مجتمع السلم» الإسلامية الجزائرية المعارضة، بـ«شروط منافية تضيف مصادقية» على انتخابات الرئاسة المقررة في 7 سبتمبر (أيلول) المقبل، أكد «حزب العمال» اليساري أنه يرفض الدخول «في متهات تسهم في نشر الشك»، معلناً بذلك عدم فهمه أسباب قرار تقديم موعد الاستحقاق الانتخابي 3 أشهر عن موعد القانوني.

ونشرت «مجتمع السلم» على حسابها بالإعلام الاجتماعي، بياناً يخص اجتماع مكتبها التنفيذي، بمقر الحركة، لتدارس القرار الذي أعلنته رئاسة الجمهورية الخمس الماضي، بتقديم تاريخ الاستحقاق الذي كان مرتقبا في ديسمبر (كانون الأول) وفق الأجدنة الانتخابية المتبعة.

وجاء فيه أن الحركة الإسلامية تؤكد ضرورة توفير الشروط السياسية الضرورية، التي تحقق التنافسية والتعددية، وتضمني الشرعية والصدقية (على الانتخاب)، لا سيما فتح المجال السياسي، وتكريس الحريات الإعلامية، وحياد الإدارة ومختلف مؤسسات الدولة، خلال كل مراحل المسار الانتخابي، واستعادة ثقة المواطنين في الاستحقاقات الانتخابية».

وطالبت الحركة «بمراجعة قانون الانتخابات، وتحسين البيئة القانونية الناظمة للعملية الانتخابية، كضمانة أساسية لنجاح إجراء الانتخابات وحماية الإرادة الشعبية، وذلك عبر حوار وطني يأخذ بعين الاعتبار تصحيح الاختلالات القانونية والتنظيمية التي طالت الاستحقاقات السابقة»... من دون



صورة نشرها حزب «مجتمع السلم» لأحد اجتماعات قيادة الحركة

مفضلة ترك القرار النهائي لـ«مجلس الشورى». مع الإشارة إلى أن قيادتها كانت قاطعت استحقاق 2019 تماشياً مع موقف الحراك الشعبي الذي رفضه، لكن منتقبن يرجحون المشاركة، هذه المرة، برئيس الحركة عبد العالي حساني.

كما دعا «مجتمع السلم» إلى «نشر أجواء تبعث على الثقة»، وإلى «ممارسات مسؤولة وخطاب رسمي متوازن، مع إعادة الاعتبار للمنافسة السياسية لتجاوز الإكراهات والضغطات الخارجية، التي تستهدف التأثير على استقرار المؤسسات وسير الاستحقاقات الوطنية»، في إشارة إلى الاضطراب الذي يميز محيط الجزائر، خصوصاً مالي والنيجر وليبيا، زيادة على التوتر العلاقة مع المغرب في الهدة الأخيرة بشكل غير مسبوق.

ولم تذكر الحركة الإسلامية ما إذا كانت ستشارك في الانتخابات، أم لا،

وفد من الكونغرس الأميركي في الرباط

الرباط: الشرق الأوسط

الاستثمارات الأميركية بأفريقيا، في إطار شراكة رابع - رابع». وأضاف البيان الحكومي أن «أخنوش أكد أن العلاقات الثنائية بين الرباط واشنطن ترتكز على التنسيق الوثيق بشأن مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية، مبرزاً الدور الريادي للمغرب ومساهمته في تعزيز الاستقرار بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط».

كما أعرب عن «تقدير المملكة المغربية لموقف الولايات المتحدة، خصوصاً أنها اعترفت سنة 2020، بسيادة المغرب على صحرائه، وأيدت دعمها لمخطط الحكم الذاتي، بوصفه حلاً جاداً وواقعياً وذا مصادقية»، وأشار البيان إلى «استحضار العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين الصديقين، منذ التوقيع سنة 1787 على معاهدة السلام والصداقة المغربية الأميركية، التي تعد أقدم وثيقة توقعها الولايات المتحدة مع بلد المغرب بإمكانيته القيام بدور حلقة الوصل لفائدة

شكل تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة الأميركية، محور مباحثات أجراها، الاثنين بالرباط، رئيس الحكومة عزيز أخنوش، مع وفد يضم 6 أعضاء من الكونغرس عن الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وذكر بيان لرئاسة الحكومة المغربية، أن الطرفين «سلط الضوء في مستهل الاجتماع، الذي يندرج في إطار زيارة العمل التي يقوم بها هذا الوفد للمملكة، على التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، حيث أعربا عن ارتياحهما للمنحى التصاعدي الذي يشهده حجم المبادلات التجارية بين البلدين، والذي قفز من 43,4 مليار درهم في سنة 2021، إلى 68,9 مليار درهم حالياً»، وأوضح أن الطرفين شددا خلال اللقاء على «أن المغرب بإمكانيته القيام بدور حلقة الوصل لفائدة

انتقال جثث 11 مهاجراً قبالة سواحل تونس

تونس: الشرق الأوسط

لنقل المهاجرين و39 مراكباً بحرياً وكميات من الحروقات.

وقال رمضان بن عمر العضو في «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» الذي يهتم بقضايا الهجرة، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إنه من المتوقع أن تزيد وتيرة التدفقات خلال الأشهر المقبلة مع تحسن عوامل المناخ وتغير تكتيكات مهربي البشر.

وكانت تونس وقعت منذ يوليو (تموز) الماضي، مذكرة تفاهم مع المفوضية الأوروبية لكبح موجات الهجرة المنطلقة من سواحلها، وجرى تعميم الخطوة مع موريتانيا ومصر لاحقاً.

ومن بين أكثر من 150 ألف مهاجر وصلوا إلى السواحل الإيطالية القريبة في 2023، انطلق نحو ثلثي العدد من سواحل تونس، وأغلبهم من سواحل صفاقس التي تضم الآلاف من مهاجري أفريقيا جنوب الصحراء الحاليين بالوصول إلى دول التكتل الأوروبي. وبحسب بيانات المنتدى، توفي أكثر من 1300 مهاجر قبالة سواحل تونس، أي ما يفوق نصف عدد الوفيات في البحر المتوسط، المصنّف كأخطر الطرق البحرية للهجرة غير النظامية في العالم.

قال الحرس الوطني التونسي الاثنين، إن خفر السواحل انتشل 6 مهاجرين قبالة سواحل البلاد، ليرتفع عدد القتلى خلال أسبوع إلى 11 مهاجراً.

وضبطت وحدات الحرس البحري أكثر من 2400 مهاجر قبالة سواحل صفاقس والسواحل الغربية منها خلال 72 ساعة الأخيرة، في تطور لافت لموجات الهجرة غير النظامية.

فسرت تقديم موعد الانتخاب بوجود «تهديدات خارجية حقيقية، ما يجعل من تقليص الولاية الأولى (لرئيس) ضرورة تكتيكية»، فالأمر يتعلق، حسب الوكالة، بـ«استباق اضطرابات مبرمجة»، وأن «الرهان الدولي يسبق الرهان الوطني (...) ويتعين على الجزائر أن تعزز وحدتها وانسجامها الداخليين برئيس وجيش ومؤسسات، بجاهزية لمواجهة الأزمات الخارجية، التي هي بالفعل على أبوابنا، مستهدفة سيادتنا وأمننا».

الحكومة الاتحادية حملت شركات عاملة في كردستان مسؤولية توقف التصدير أزمات بغداد وأربيل تتفاقم من بوابة النفط

بغداد: فاضل التشمي

مطلقاً، لافتقارها إلى الأساس الدستوري والقانوني السليم. وواصلت أنها «طلبت (أي الوزارة) من حكومة إقليم كردستان والشركات النفطية العاملة فيه نسخاً كاملة عن العقود كافة لغرض دراستها والتوصل إلى عقود جديدة موافقة للدستور والقانون، إلا أن العقود المطلوبة لم تسلم لحد الآن، فكيف تجوز مطالبة هذه الوزارة بالالتزام بعقود لم تطلع عليها ولا تعترف بها، وهي مخالفة من حيث المبدأ لقرارات قضائية باتة وملزمة».

القانون الاتحادي

وطبقاً لاتفاقية سابقة مبرمة بين بغداد وأنقرة، فإن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) هي الجهة الوحيدة المخولة بتصدير النفط العراقي وتسويقه وبيعه في الأسواق العالمية.

وكانت «أبيكور»؛ وهي ائتلاف مكون من 8 شركات تعمل في قطاع النفط بكردستان وتتصدر 50 في المائة من نفط إلى تركيا، زعمت في بيانها، أن الحكومة العراقية لم تتخذ خطوات مهمة لغرض تصدير نفط إقليم كردستان، رغم إعلان تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) 2023 أن الخط جاهز.

وأشار بيان الوزارة إلى ما يرى مراقبون أنها من أبرز مشاكل العقود النفطية في الإقليم، وهي قضية تتعلق بـ«إحساس كلف الإنتاج والنقل بما يساوي المعدل الذي تدفعه هذه الوزارة في عقودها، حيث يبلغ معدل تكلفة الإنتاج (6,9 دولار للبرميل)، بينما تطالب الشركات العاملة في الإقليم بـ3 أضعاف هذا المبلغ (ما عدا

بينما لا تزال أزمة تأخر تسليم موظفي القطاع الحكومي في إقليم كردستان العراق لرواتبهم مستمرة، تفاقمت مساحة الخلافات بين حكومة الإقليم في أربيل والحكومة الاتحادية في بغداد، ولكن من بوابة النفط هذه المرة.

وفي بيان حاد، صدر الاثنين، حملت وزارة النفط بالحكومة الاتحادية في بغداد، الشركات الأجنبية العاملة بقطاع النفط في كردستان، المسؤولية عن توقف الصادرات عن طريق الأنابيب العراقي - التركي منذ مارس (آذار) 2023.

وقالت الوزارة إن «جهة تطلق على نفسها رابطة صناعة النفط في كردستان (أبيكور) مارست نوعاً من تنويه الحقائق وعدداً من المغالطات، في البيان الذي أصدرته الأحد، ويتعلق بقصة إيقاف نفط إقليم كردستان بقرار التأميم الدولي الصادر في 25 مارس (آذار) 2023».

وقالت الوزارة في بيانها التفصيلي والمطول رداً على «أبيكور»، إن توقف الصادرات النفطية عن طريق الأنابيب العراقي - التركي كان بسبب قرار تركي ترتب على أثر صدور قرار التحكيم الدولي من (غرفة تجارة باريس) لصالح العراق، وإن التصدير لم يتوقف - ولا ليوم واحد - نتيجة قرار عراقي (اتحادي).

وذكرت الوزارة «بالنظر إلى أن العراق هو طرف لحادث من مسؤولية حكومة إقليم كردستان في أربيل عن الأزمة، وقالت إن «العقود النفطية التي أبرمها الإقليم مع تحالف شركات (أبيكور) لم يتم إقرارها من قبل الحكومة الاتحادية، ولا وزارة النفط الاتحادية



رئيس إقليم كردستان (يمين) يستقبل رئيس الوزراء العراقي في أربيل (أرشيفية)

التصدير في مدة قصيرة في حال قامت تلك الشركات بتسليم النفط المنتج من الحقول الواقعة بالإقليم وفق القانون».

تكلفة الإنتاج

وأشار بيان الوزارة إلى ما يرى مراقبون أنها من أبرز مشاكل العقود النفطية في الإقليم، وهي قضية تتعلق بـ«إحساس كلف الإنتاج والنقل بما يساوي المعدل الذي تدفعه هذه الوزارة في عقودها، حيث يبلغ معدل تكلفة الإنتاج (6,9 دولار للبرميل)، بينما تطالب الشركات العاملة في الإقليم بـ3 أضعاف هذا المبلغ (ما عدا

وزارة النفط: عقود الإقليم مع تحالف «أبيكور» لم يتم إقرارها من الحكومة الاتحادية

لاستئناف صادرات النفط». وأشارت إلى أن «جميع الشركات الثماني الأعضاء في (أبيكور) ملتزمة بعقودها مع حكومة إقليم كردستان، وتواصل التفاوض مع الأطراف المعنية للتوصل إلى اتفاق واستئناف صادرات النفط عبر خط الأنابيب بين العراق وتركيا».

وكانت كردستان تصدر يومياً 450 ألف برميل إلى تركيا، لتأمين رواتب موظفيها وإيراداته المالية، بسبب غياب قانون للنفط والغاز ينظم إدارة الثروة النفطية في العراق. غير أن تصدير الإقليم للنفط من دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية، ومن دون التزامها بتسديد ما قيمته 250 ألف برميل إلى بغداد طبقاً لقانون الموازنة الاتحادية، تسبب في مشاكل عميقة بين الجانبين، انعكست تداعياتها الكارثية على مستوى المعيشة لسكان الإقليم بعد امتناع الحكومة الاتحادية عن تسديد مرتبات موظفيها منذ عام 2015، إلا بعد إيفاء الإقليم بالتزاماته المالية حيال بغداد.

وما زالت قضية مرتبات موظفي الإقليم تمثل إحدى كبرى القضايا الخلافية بين بغداد وأربيل، خصوصاً بعد قرار المحكمة الاتحادية بإزام حكومتي بغداد وأربيل بتخويل مرتبات الموظفين هناك في البنوك الاتحادية بشكل حصري (أي دفعها للموظفين عبر حسابات بنكية وبطاقات وواتب)، ما دعا سلطات الإقليم إلى الاعتراض، لكن مراقبين يرجحون قبول حكومة الإقليم بشروط الحكومة الاتحادية لضمان إيفاء مرتبات موظفيها الذين يتظاهرون منذ أشهر، خصوصاً في محافظة السليمانية، احتجاجاً على تأخر وصول مرتباتهم.

مخالفة إضافية على الرابطة المذكورة والشركات التي تمثلها، ولا تتسجم مع مبادئ حسن النية وأصول العمل الاستثماري الأجنبي».

خسائر بالمليارات

وقالت رابطة شركات «أبيكور» في بيانها، الأحد، في الذكرى الأولى لتعليق صادرات نفط الإقليم واستمراره، إنه «تسبب في خسائر بمليارات الدولارات للحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان وشركات النفط العالمية». وأكدت أنها «لم تتلق ولا الشركات الأعضاء فيها أي اقتراح من حكومتي العراق والإقليم

ونكّرت الوزارة بتأكيداتها السابقة على «القيام فوراً باستئناف التصدير وفق القانون عن طريق الأنابيب العراقي - التركي، مع استمراره بشكل متوازن، إلا بعد الخضوع إلى حل رضائي شامل وبما يحق المصلحة العامة. إلا أن الشركات مستمرة بالامتناع إلا بعد الخضوع مسبقاً لشروطها المخالفة للقانون، وهذا ما لا يمكن القبول به بأي حال من الأحوال».

وخلص بيان وزارة النفط إلى اتهام بيان رابطة «أبيكور» بعذه «تدخل سافر بشؤون سيادية عراقية داخلية وخارجية لا علاقة لها بعمل الشركات، وأن ذلك يسجل

نائب الرئيس الإيراني: أحداث عالمية غير متوقعة أدت إلى تراكم المشكلات

رئيسي يحذر من تغلغل الفساد في أجهزة الحكومة

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي من تغلغل الفساد في أجهزة الحكومة، مطالباً المسؤولين بالتصدي للظاهرة التي باتت تتركز في وسط تراكم المشكلات المعيشية والاقتصادية، وأعاد محمد مخبر، نائب الرئيس الإيراني، أسباب مراكمتها إلى أحداث عالمية غير متوقعة.

كان رئيسي يتحدث أمام «ملتقى المسؤولين التنفيذيين في الحكومة الشعبية في إطار طرفة الإنتاج بمشاركة الشعب»، وهو أول لقاء يجمع مسؤولي الأجهزة الحكومية في رأس السنة الجديدة، وكان لافتاً أن إدارة رئيسي ركزت على شعار «طرفة الإنتاج بمشاركة الشعب» الذي أطلقه المرشد الإيراني على خامنئي للعام الجديد، تأكيداً على أولوية الاقتصاد الذي وصفه بـ«المشكلة الرئيسية» في البلاد. ودعا رئيسي إلى مواجهة التضخم، وقال: «يجب أن ندعم المنتجين، يجب ألا نصل سلع أعلى من سعرها الحقيقي ليد يستهلك، ونرى كل يوم زيادة الأسعار وتبنيها



رئيسي يلقي خطاباً أمام المسؤولين في الأجهزة الحكومية أمس (الرئاسة الإيرانية)

في البحار» امتثالاً للخطة التي وضعها المرشد الإيراني، بشأن تفعيل «الاقتصاد المتمحور على البحار».

من جانبه، قال محمد مخبر، نائب الرئيس الإيراني، إن بلاده «واجهت أحداثاً غير متوقعة العام الماضي على

التي أعاد فرضها الرئيس السابق دونالد ترمب قبل نحو 6 سنوات. إلى ذلك، قال رئيس القضاء الإيراني غلام حسين محسني أجنبي إن «محاكمة الفساد بشكل علمي ومهني والابتعاد عن التسييس والحزبية وتجنب الشعارات في مكافحة الفساد من متطلبات تحقيق شعار العام الجديد»، في إشارة إلى شعار المرشد الإيراني.

وأعرب أجنبي عن مخاوفه من إساءة استخدام منح حكومية للمستوردين والمصدرين، للحصول على دولار بسعر أقل من السوق الداخلية، وقال: «يجب علينا التصدي لإساءة الاستخدام، نحن عازمون على ذلك، وعلى التصدي للفساد». ودعا أجنبي إلى وقف المساعدات «الدولارية» لاستيراد سلع يمكن إنتاجها في الداخل الإيراني. وقال أيضاً إن «من ضرورات التحقق للملوس والعلمي لاستراتيجية طرفة الإنتاج بمشاركة الناس مواجهة تهريب السلع». وأضاف: «تهريب السلع من المؤكد يضر الاقتصاد والإنتاج».

وقال إن التضخم النقطي تراجع من 54 في المائة إلى 32,3 في المائة العام الماضي، وأعاد التذكير بالمشكلات التي عصفت بالبلاد بين مارس (آذار) 2022 ومارس 2023، وقال: «واجهنا تحديات دولية منها الحرب الأوكرانية».

وقدّر مركز الإحصاء الحكومي معدل التضخم في البلاد خلال فبراير (شباط) 2024 عند 42,5 في المائة، بينما أعلن البنك المركزي أنه يتجاوز 46 في المائة. ولا يوجد تفسير لهذا التفاوت. وتفاقت التوترات في الشرق الأوسط على نحو كبير، ما زاد جهود الدبلوماسية النووية مع إيران تعقيداً. وأشارت إيران فحسب الدول الغربية أكثر عبر تزويد روسيا بطائرات دون طيار مسلحة استخدمتها في غزوها لأوكرانيا. وتعدّرت المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى بعد عام من تولى إبراهيم رئيسي مهامه بدلاً من حسن روحاني. وترأهن طهران على مبيعات النفط في السوق السوداء، في تجنّب نقص الموازنة، مع استمرار العقوبات

تساؤلات عن أسباب عدم التدخل القضائي في الأمر

إمام جمعة طهران باع أرضاً حكومية 150 مرة أقل من سعرها الحقيقي

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

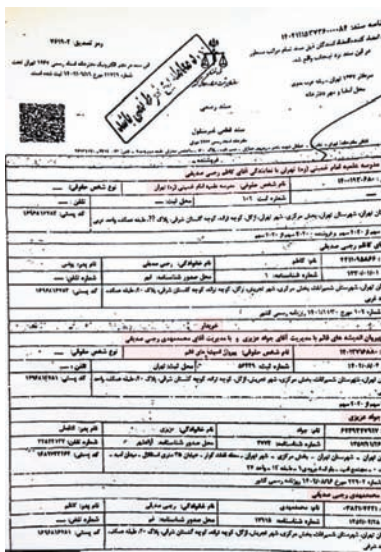
صديقي بالحصول على أموال فندق موقوف لحساب حوزة «الخميني» الدينية. وأثارت القضية ردود أفعال واسعة في إيران، وحاولت وسائل إعلام التيار الإصلاحي تسليط الضوء على أبعاد القضية، وفي المقابل هاجمت وسائل إعلام مغربية من «الحرس الثوري» الجهات التي نشرت الوثائق.

وقال سلطاني في موقعه: «رغم الأسئلة الكثيرة لدى الرأي العام في القضية، لكنها لم تؤد إلى رد من الجهاز القضائي». وحسب موقع «عصر إيران»، فإن قديمة عقد بيع الأرض المذكورة «لا تكفي لشراء شقة بمساحة 50 متراً» في منطقة «أزكل».

وتذكر الوثيقة الصادرة من مكتب توثيق السجلات العقارية، أنه تم تسليم كامل المبلغ للبائع كاظم صديقي نقداً. وتشير الوثيقة إلى شراء الأرض من قبل جواد عزيزي، المسؤول السابق في حوزة الإمام الخميني ومحمد مهدي صديقي، ونساعل موقع «خبر أونلاين» عن أسباب عدم دفع المبلغ المذكور عبر التحويلات البنكية، كما تساءل عن البنوك التي أصدرت الأوراق النقدية.

لم تهدأ عاصفة ردود الفعل على نشر وثائق تشير إلى تورط إمام جمعة طهران، كاظم صديقي، المحسوب على الحلقة الضيقة للمرشد الإيراني علي خامنئي، في الاستيلاء على أرض بمساحة 4200 متر مربع في منطقة ثرية شمال طهران، حتى انتشرت وثيقة جديدة تكشف عن قيمة عقد بيع، وهو أقل 150 مرة من السعر الحقيقي الذي يقدر بنحو 230 مليون دولار.

ونشر الصحافي الاستقصائي بإشار سلطاني، المدير السابق لـ«معمر نيوز»، صورة من عقد بيع الأرض التي ضمها صديقي إلى مدرسة «الخميني» الدينية في شمال طهران. وتشير الوثائق إلى أن الأرض جرى بيعها مقابل 6 مليارات و600 مليون تومان (نحو مليون و570 ألف دولار). وتتبع الوثيقة الجديدة سلسلة وثائق نشرها سلطاني في وقت سابق من هذا الشهر، تتضمن معلومات عن كيفية حصول صديقي وابنه على الأرض الواقعة في «أزكل» المحاذية لحي تجریش التجاري شمال طهران. كما نشر سلطاني وثيقة أخرى تتهم



صورة من عقد بيع أرض حكومية في شمال طهران



كاظم صديقي يترأس اجتماعاً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الإيرانية (فارس)

وتأتي القضية الجديدة ضد صديقي بعد أسابيع قليلة من هيمنة مرشحي التيار المحافظ المتشددة على مقاعد البرلمان الإيراني في انتخابات شهدت أدنى إقبال على صناديق الاقتراع طيلة 45 عاماً من ثورة 1979.

ولكن مجلس إدارة مدرسة «الخميني» الدينية نأى بنفسه عن إنكار صديقي، وأصدر بياناً قال فيه إن «صديقي وقع بنفسه الوثائق». ويعد صديقي من رجال الدين المقربين من المرشد علي خامنئي،

وأكثر صديقي في البداية توقيعه على الوثائق، متبهماً بعض الأشخاص بتزوير توقيعه. ووصف الانتقادات التي طالته بـ«الضحيج»، وقال إنها «ستستهدف معتقدات الناس قبل أن تستهدفي».

وعزا كثيرون العزوف القياسي إلى استياء عام من الوضع المعيشي والاقتصادي. وكانت الانتخابات الأولى بعد الاحتجاجات التي هزت البلاد في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني لدى شرطة الأخلاق.

«العقارات الفلكية... الرواتب الفلكية»

واشتهر سلطاني في صيف 2016، بعدما نشر وثائق عن بيع ممتلكات تابعة لبلدية طهران، في زمن العبد الأسبق والرئيس الحالي للبرلمان، محمد باقر قاليباف. وكانت الوثائق تتضمن قائمة بأسماء المسؤولين وقادة «الحرس الثوري» الذين حصلوا على عقارات بسعر أقل بكثير من السعر الحقيقي. واشتهرت حينها بـ«فضيحة العقارات الفلكية».

وجاءت فضيحة «العقارات الفلكية» رداً على نشر وثائق من مجهولين تتهم إدارة الرئيس السابق، حسن روحاني، بتقديم «رواتب فلكية» لكبار المسؤولين في حكومته، خصوصاً رؤساء البنوك، وفسرت الوثائق حينها بانها محاولة لضرب حملة روحاني لولاية ثانية، التي فاز بها في 2017.

مشاكل أمنية في المنطقة، لا سيما العراق». ولأن طهران في الصورة، رُبط اسم «الحشد الشعبي» بوجود الحزب المحظور في بلدة سنجان (شمالي غرب)، لكن «أخوة الدم» بين مسلحيه وفصائل شيعية قد تعرقل المسار الجديد لتركيا.

شاملة تتعلق بخريطة الشرق الأوسط بعد حرب غزة. وكشف مسؤول تركي، لـ«الشرق الأوسط»، عن جانب من «خطة أنقرة»، في إطار التحضير لـ«متغيرات سيترتب عليها اليوم التالي للحرب في غزة، وعزمها التكيف معها بصفر

دخل «الحشد الشعبي» شريكاً في صفقة محورية بين بغداد وأنقرة، بينما إيران في قلب الصورة. تقول مصادر عراقية وتركية متطابقة إن الاتفاق الذي أبرم أخيراً يتعدى العمل العسكري ضد حزب «العمال الكردستاني»، إلى ترتيبات

خطة لتصفية «العمال الكردستاني» استعداداً لليوم التالي لحرب غزة

«الحشد الشعبي» ضد «أخوة الدم» في صفقة تركية. عراقية... وإيران تبارك

الحال على الفصائل الشيعية. يقول النجيفي إن وجود «العمال الكردستاني» سيتحول إلى مشكلة عراقية تؤثر على الوضع المحلي، وسيحتاج العراق إلى مساعدة تركيا لمعالجة هذه «الأزمة الداخلية».

في النهاية سيدرك «حزب العمال» أنه ليس «أكثر من أداة مناكفة وورقة تفاوض»، وأنه «عند انتهاء دوره سينتعاون الجميع للقضاء عليه»، على ما يقول النجيفي.

في أربيل، تعتقد أوساط «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أن «الاتفاق مع (الحشد الشعبي) هو لإلقاء الحجة عليه»، ويقول قيادي كردي على صلة بالملف الأمني في سنجان: «أشعر بأن تركيا تحتاج إلى تبرير عملية عسكرية في سنجان، حين يفشل (الحشد) في تحييد الحزب المحظور (...)».

سقولون: تركنا لكم مواجهة أكبر خطر يهدد البلدين ولم تنجحوا».

يشكك أنجيل النجيفي في التزام فصائل شيعية باتفاق الحكومة العراقية مع تركيا بشأن الحزب المحظور: «ومع أن صيغة الاجتماعات بين الطرفين تظهر أن الجهات الرسمية كانت وسيطاً مع الجهات الفاعلة في سنجان، لكن السؤال الآن: هل ستلتزم الفصائل بتوجيهات الدولة؟».

عازل تركي وشريفا إيراني

ثمة سؤال آخر: كيف سيتولى «الحشد الشعبي» تحديد مسلحي «العمال الكردستاني» في مقابلة تلفزيونية مع رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، قال إنه «من الضروري مواجهة مسلحي (العمال الكردستاني) ما داموا يتسببون بإبادة السكان في سنجان»، لكنه «لا يعرف بالضبط كيف سيجري التعاون مع تركيا ضد هذا الحزب»، ويقصد الإجراءات الأمنية، وفيما إذا كانت من خلال طرد المسلحين، أو تطويق مواقعهم.

وتشير سياسي شيعي، طلب عدم نشر اسمه، إلى أن «الضوء الإيراني الأخضر ليس حاسماً (...) طهران أمام صفقة جيدة مع تركيا، لكنها لن تمنحها صكاً على عياض، ولن تغامر بنفوذها المسلح في العراق».

وتابع: «إيران تراقب، وقد يتغير كل شيء وفقاً للتطورات، وما نعرفه الآن نسوية محدودة في سنجان».

وخلال الساعات الماضية، سجلت مصادر محلية في سنجان «حركة نزوح نسبية من سنجان إلى الحدود السورية»، وترجح المصادر أن «قيادات متنفذة في (حزب العمال الكردستاني) هي من بدأت تغادر مع عائلاتهن، فور إبلاغهم بتطورات ميدانية وشيكة».

بالقرآن، كشفت مصادر، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن «الحشد الشعبي» سينشر العناصر المحلية لـ«العمال الكردستاني» بين الفصائل الشيعية، وسيكون هذا، من وجهة نظر قيادات شيعية، «الحل الأمثل للتخلص ظاهرياً من الحزب المحظور»، ويضمن أيضاً «سيطرة كاملة على سنجان، على حساب قوات كردية موالية لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني»».

ماذا يعني هذا حتى الآن؟

سيستثمر «الحشد الشعبي» في منطقة استراتيجياً للعراق العسكري سنتتهي فرضياً بطرد الغريباء دون استثناء، وتسليم السلطة الأمنية لأهالي سنجان، لكننا منذراً باتفاق التطبيع الخاص بالمدنية الموقع قبل نحو عامين. لكن المشكلة تكمن في انخراط عدد كبير من السكان المحليين في فصائل مسلحة بعدها خليل «غريبة عن سنجان»؛ إذ تقول المصادر الميدانية إن نحو 70 في المائة من عناصر المجموعات الخليفة لـ«العمال الكردستاني» هم من أبناء سنجان، وتطبق

أنقرة تسمع منذ سنوات نقداً عراقياً بشأن «نفسها الطويل في مقارعة (العمال الكردستاني)» وأسئلة عما يمنحها من «عملية عسكرية تنهي هذا الصداق»... يبدو أنها اقتنعت

في أربيل، تعتقد أوساط «الحزب الديمقراطي الكردستاني» أن «الاتفاق مع (الحشد الشعبي) هو لإلقاء الحجة عليه»، ويقول قيادي كردي على صلة بالملف الأمني في سنجان: «أشعر بأن تركيا تحتاج إلى تبرير عملية عسكرية في سنجان، حين يفشل (الحشد) في تحييد الحزب المحظور (...)».

سقولون: تركنا لكم مواجهة أكبر خطر يهدد البلدين ولم تنجحوا».

يشكك أنجيل النجيفي في التزام فصائل شيعية باتفاق الحكومة العراقية مع تركيا بشأن الحزب المحظور: «ومع أن صيغة الاجتماعات بين الطرفين تظهر أن الجهات الرسمية كانت وسيطاً مع الجهات الفاعلة في سنجان، لكن السؤال الآن: هل ستلتزم الفصائل بتوجيهات الدولة؟».

عازل تركي وشريفا إيراني

ثمة سؤال آخر: كيف سيتولى «الحشد الشعبي» تحديد مسلحي «العمال الكردستاني» في مقابلة تلفزيونية مع رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، قال إنه «من الضروري مواجهة مسلحي (العمال الكردستاني) ما داموا يتسببون بإبادة السكان في سنجان»، لكنه «لا يعرف بالضبط كيف سيجري التعاون مع تركيا ضد هذا الحزب»، ويقصد الإجراءات الأمنية، وفيما إذا كانت من خلال طرد المسلحين، أو تطويق مواقعهم.

وتشير سياسي شيعي، طلب عدم نشر اسمه، إلى أن «الضوء الإيراني الأخضر ليس حاسماً (...) طهران أمام صفقة جيدة مع تركيا، لكنها لن تمنحها صكاً على عياض، ولن تغامر بنفوذها المسلح في العراق».

وتابع: «إيران تراقب، وقد يتغير كل شيء وفقاً للتطورات، وما نعرفه الآن نسوية محدودة في سنجان».

وخلال الساعات الماضية، سجلت مصادر محلية في سنجان «حركة نزوح نسبية من سنجان إلى الحدود السورية»، وترجح المصادر أن «قيادات متنفذة في (حزب العمال الكردستاني) هي من بدأت تغادر مع عائلاتهن، فور إبلاغهم بتطورات ميدانية وشيكة».

بالقرآن، كشفت مصادر، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن «الحشد الشعبي» سينشر العناصر المحلية لـ«العمال الكردستاني» بين الفصائل الشيعية، وسيكون هذا، من وجهة نظر قيادات شيعية، «الحل الأمثل للتخلص ظاهرياً من الحزب المحظور»، ويضمن أيضاً «سيطرة كاملة على سنجان، على حساب قوات كردية موالية لـ«الحزب الديمقراطي الكردستاني»».

ماذا يعني هذا حتى الآن؟

سيستثمر «الحشد الشعبي» في منطقة استراتيجياً للعراق العسكري سنتتهي فرضياً بطرد الغريباء دون استثناء، وتسليم السلطة الأمنية لأهالي سنجان، لكننا منذراً باتفاق التطبيع الخاص بالمدنية الموقع قبل نحو عامين. لكن المشكلة تكمن في انخراط عدد كبير من السكان المحليين في فصائل مسلحة بعدها خليل «غريبة عن سنجان»؛ إذ تقول المصادر الميدانية إن نحو 70 في المائة من عناصر المجموعات الخليفة لـ«العمال الكردستاني» هم من أبناء سنجان، وتطبق



لـ«الشرق الأوسط»، إن تأثير الفصائل الشيعية يقتصر على سنجان، ولا يتعداها إلى بقية المناطق؛ لأن ميدان العمليات العسكرية البرية في المرحلة الأولى على الأقل سيكون بعيداً عن سنجان، في داخل كردستان؛ حيث تتوقع تركيا تعاوناً أكبر من سلطات الإقليم مع المباركة الرسمية للحكومة الاتحادية.

في هذه البلدة الحدودية مع تركيا وسوريا، والتي تسكنها غالبية من الديانة الإيزيدية، تتركز فصائل مسلحة عدة، «حتى الجيش العراقي هناك يتصرف كأنه واحد منها»، على ما يقول مسؤول محلي بالبلدة.

ويصف هذا المسؤول سنجان بأنها «تشبه بيروت أيام الحرب الأهلية... خطوط الحماس متقاربة، والبنادق جاهزة بين مجموعات مسلحة تمثل مصالح إقليمية ومحلية متحفة دائماً للقتال».

ومنذ سنوات، تصاعد تحالف مععلن بين «الحشد الشعبي» و«حزب العمال الكردستاني»، ونشأت بينهما

تحييد (العمال الكردستاني) في السليمانية، من خلال صياغة علاقة جديدة مع بافل طالباني زعيم (الاتحاد الوطني الكردستاني)، واكتشاف فرص الشراكة معه، بما في ذلك تسوية الاختلال مع (الحزب الديمقراطي) في أربيل».

ومن الصعب على قيادات «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ومن بينهم بافل طالباني، أن حرصوا وأضحوا على أن يصل اللاعبون الإقليميون المعنيون بهذا الملف إلى اليوم التالي لحرب غزة، بصفر توتر».

قد يفسر هذا لماذا ترمي تركيا، الآن، بهذا الثقل في العراق. يعتقد النجيفي أن «تركيا بحاجة إلى منع تدريج كرة النار نحوها، وسط وضع منتهب تحت واضح في المنطقة»، لهذا تبحث العراق وسوريا على «إجراءات مباشرة وقوية قبل أن يتحول (حزب العمال الكردستاني) إلى أزمة أكبر».

تنسجم هذه المعطيات مع حديث مصادر عراقية عن منح طهران مباركة للاتراك في العراق. ويقول سياسي عراقي إن بغداد ترجمت ذلك بحضور لافت لـ«الحشد الشعبي» في المشاورات الرسمية بين البلدين، لكن الجزء المتعلق به من الخطة «لا يزال محل نقاش»، لا سيما سيناريو مواجهة مسلحة ضد «العمال الكردستاني» في سنجان.

تفترض الخطة التركية عملية عسكرية واسعة في مناطق جبلية بإقليم كردستان، بينما توفر بغداد الدعم السياسي والخراط والمعلومات ومراقبة الحدود خلال العملية.

لكن السليمانية وسنجان، الواقعتين على طرفي المنطقة التركية العازلة، تتداخلان مع النفوذ الإيراني، واحتجاجاً من أنقرة إلى ترتيبات سياسية وأمنية مختلفة.

يقول مصدر كردي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأتراك يحاولون

النفط، والوضع المختل في إقليم كردستان وكركوك، والانخراط أكثر في التنمية التجارية العابرة للحدود»، إنها «سلة واحدة لصفقات متعددة».

توكيا في اليوم التالي لغزة

يلخص دبلوماسي عراقي الشق السياسي للصفقة بعد العمليات العسكرية، بأنه «تحضير شامل للمتغيرات المتوقعة بعد حرب غزة»، ويتطابق هذا مع ما قاله مستشار تركي أبلغ «الشرق الأوسط» بأن أنقرة أعادت «ملفاً من بنود عدة عن غزة ودول المنطقة في اليوم التالي للحرب».

وأوضح المسؤول التركي، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن وزارة «الخارجية وأجهزة أمنية تركية أعدت خطة قبل نحو 5 أشهر تتضمن خيارات أنقرة للتعامل مع تداعيات حرب غزة، وللتكيف مع المتغيرات المتوقعة فيما بعدها»، وأكد المسؤول أن العراق وسوريا «جزءان من هذه الصورة».

في هذا السياق، يقول أنجيل النجيفي، وهو سياسي سني ومحافظ أسبق لنيوى (شمال)، لـ«الشرق الأوسط»: «إن «جميع دول المنطقة تدرك أن معركة غزة لها ما بعدها، وأن هناك تغييرات في استراتيجية الدول العظمى بالمنطقة».

تستوجب هذه التغييرات، وفقاً للنجيفي، خطوات استباقية، «إما استعداداً لدور أكبر في المستقبل القريب، أو لمنع أي مخططات يمكن أن تؤثر على الأمن القومي لهذه الدول».

ويرى أن «تركيا أكثر من يضع حسابات استراتيجية لتطويع مصالحها»، ومع ذلك يخفي مصدر دبلوماسي تركي أن تكون «العمليات العسكرية التركية في العراق على صلة مباشرة بالوضع في غزة»، وقال إنها قد تنطلق في يونيو (حزيران) المقبل.

من المفترض أن يزور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بغداد بعد شهر رمضان، في نهاية أبريل (نيسان)، وسيوقع مذكرة الاتفاق التي تشمل مركز عمليات مشتركاً ومنطقة عازلة، وحين يعود «ستكون ساعة الصفر قد أُرُفت»، على ما تقول مصادر تركية.

يقول سياسي عراقي، من تحالف «الإطار التنسيقي»، إن أنقرة تريد تحويل مناطق نفوذ «العمال الكردستاني» إلى «منطقة شراكة أمنة» مع العراق وإيران، وأن الأتراك «أظهروا حرصاً واضحاً على أن يصل اللاعبون الإقليميون المعنيون بهذا الملف إلى اليوم التالي لحرب غزة، بصفر توتر».

قد يفسر هذا لماذا ترمي تركيا، الآن، بهذا الثقل في العراق. يعتقد النجيفي أن «تركيا بحاجة إلى منع تدريج كرة النار نحوها، وسط وضع منتهب تحت واضح في المنطقة»، لهذا تبحث العراق وسوريا على «إجراءات مباشرة وقوية قبل أن يتحول (حزب العمال الكردستاني) إلى أزمة أكبر».

تنسجم هذه المعطيات مع حديث مصادر عراقية عن منح طهران مباركة للاتراك في العراق. ويقول سياسي عراقي إن بغداد ترجمت ذلك بحضور لافت لـ«الحشد الشعبي» في المشاورات الرسمية بين البلدين، لكن الجزء المتعلق به من الخطة «لا يزال محل نقاش»، لا سيما سيناريو مواجهة مسلحة ضد «العمال الكردستاني» في سنجان.

تفترض الخطة التركية عملية عسكرية واسعة في مناطق جبلية بإقليم كردستان، بينما توفر بغداد الدعم السياسي والخراط والمعلومات ومراقبة الحدود خلال العملية.

لكن السليمانية وسنجان، الواقعتين على طرفي المنطقة التركية العازلة، تتداخلان مع النفوذ الإيراني، واحتجاجاً من أنقرة إلى ترتيبات سياسية وأمنية مختلفة.

يقول مصدر كردي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الأتراك يحاولون

لندن-علي السراي

تتطابق المعلومات، التي استقتها «الشرق الأوسط» من مصادر عراقية، مع الصورة التي قدمها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، حينما أشار إلى اسم فالح الفياض، رئيس هيئة «الحشد»، في مقابلة مع محطة «سي إن إن تورك»، الأسبوع الماضي، وقال: «إنهم (الأتراك) تفاهموا بشأن سنجان مع مؤسسة رسمية لتمويلها الدولة العراقية».

ويبدأ أن تركيا ترمي، هذه المرة، بثقل سياسي وعسكري كبير في العراق، وبعلاقات أكثر شمولية، لإنهاء التوتر المزمع على حدودها الجنوبية، غير أن التوازنات الداخلية في بغداد، وتعاظم نفوذ «حزب العمال الكردستاني» في سنجان يهددان، إلى حد ما، نجاح الصفقة.

وتتفق المصادر العراقية في وصف «التحرك التركي الشامل» بأنه جزء من تحضيرات إقليمية لوضع منطقة الشرق الأوسط، بعد انتهاء الحرب في غزة، والتي تتطلب «تصفية بؤر التوتر الأمني».

ماذا حدث؟

في 13 مارس (آذار) الحالي، اجتمع في بغداد الوزير التركي هاكان فيدان مع نظيره العراقي فؤاد حسين، ومعهما مسؤولون أمنيون من بينهم فالح الفياض، ورئيس جهاز الأمن الوطني قاسم الأعرجي.

بعد الاجتماع، ذكر بيان حكومي أن «العراق يعد وجود (حزب العمال الكردستاني) على أراضيه خرقاً للدستور، واحتفت تركيا بهذا الاعتراف، وتحدثت دوائرها الأمنية عن «منطقة عازلة» بعمق 40 كيلومتراً للقضاء على الحزب المحظور، من السليمانية (شمال) إلى سنجان، ومنها إلى الحدود مع سوريا. مساء ذلك اليوم، لم يلتحق وزير الدفاع التركي بشار غولر بطائرة فيدان العائدة إلى أنقرة، وأمضى الليل على الحدود العراقية في مقر فرقة المشاة الثالثة التركية بولاية هكاري. ويومها أظهرت أنقرة إشارات عن امتلاكها خطة متكاملة.

ساعة صفرت توكية

وفقاً لمصدرين في بغداد وأربيل، فإن أنقرة كانت تسمع، منذ سنوات، نقداً من مؤسسات عراقية بشأن «نفسها الطويل في مقارعة (العمال الكردستاني)» الذي لم يكن مُجدياً، وأسئلة عما يمنحها من «عملية عسكرية نهائية ليتخلص الجميع من هذا الصداق». ويبدو أنها اقتنعت أخيراً بفعل شيء حاسم.

قبل أن يصل هاكان إلى بغداد، أخطرت بغداد بملامح الخطة التركية، وفيها قبول إيراني للوضع الجديد قدر تعلق الأمر بـ«حزب العمال الكردستاني»، كما تقول المصادر العراقية، لـ«الشرق الأوسط».

وحين بدأت المشاورات الرسمية، كان «كل شيء جاهزاً، بما في ذلك ساعة الصفر»، على ما قال مصدر عراقي مسؤول، الذي أضاف أن «الجديد في الخطة أنها غير مسبوقه بين البلدين، ودخل فيها (الحشد الشعبي) شريكاً للدعم في مناطق محددة».

ليس من المعروف، حتى الآن، لماذا وافقت إيران على التخلص من «حزب العمال الكردستاني» في العراق، وكيف سيجري ذلك، خصوصاً أن نشاط مسلحيه يتداخل منذ 2016 مع الفصائل الموالية لإيران، على خط استراتيجي مهم لإيران يصل إلى دمشق وبيروت.

بيد أن المصادر العراقية تقول إن «الصفقة تشمل وساطة تركية مع الأميركيين على التهدئة مع طهران في العراق، ولضمان دور إيراني أكبر في التجارة الإقليمية بضمانة تركية، وكذلك مساعدة بغداد على تجاوز أزمات مركبة، بينها تصدير



جندي عراقي في سنجان المدمرة بعد 3 سنوات من تحريرها من «داعش»... (أ.ب.)

الكرملين يدعو إلى تعاون دولي ضد الإرهاب مع بدء محاكمة منفذي الاعتداء

بوتين يقر بأن «متطرفين إسلاميين» وراء هجوم موسكو

موسكو: رائد جبر

أولياً باعتقال المتهمين الأربعة كلهم الذين يحملون، كما أكدت السلطات، جنسيات أجنبية مدة شهرين، في إجراء أولي يطلق عملياً جلسات المحاكمة التي بنت قرارها على «اعترافات كاملة ومباشرة» قدمها المتهمون خلال الاستجواب.

وحتى توجيه تهمة الإرهاب للشبان الأربعة الذين يحملون جنسيات بلدان في منطقة آسيا الوسطى، وفقاً للمادة 205 من قانون العقوبات الجنائية الروسي الذي ينص على إيقاع عقوبة قد تصل في حالاتها القصوى إلى السجن مدى الحياة.

«دعوات لإعادة عقوبة الإعدام»

لكن هذا المسار بدأ أنه يتأثر بتصاعد الدعوات لتطبيق عقوبة الإعدام ضد المتهمين، وهذه المرة الثانية التي يثار فيها هذا الجدل بعدما كان خلال الأسابيع الماضية قد أثير بقوة على خلفية نقاش حول تشديد العقوبة على من ثبت تورطه بجرمة الخيانة العظمى.

وأعرب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف عن اقتناعه بأن «جميع مرتكبي ومنظمي الهجوم الإرهابي في مركز كروكوس يستحقون الموت». وكتب مدفيديف: «يسألني الجميع ما الذي يجب القيام به؟ لقد قبض على الجناة. التقدير لكل من شارك في القبض عليهم». وزاد: «هل ينبغي أن يُقتل المجرمون؟ طبعاً يجب أن يُقتلوا. وحتماً سيحدث ذلك. لكن الأهم هو قتل جميع المتورطين والضالعين في الجريمة. يجب قتل الجميع. بمن في ذلك من قام بالتحويل، وبيع المال، وكل من تعاطف، وكل من ساعد. يجب قتلهم جميعاً».

كما دعا رئيس حزب «روسيا العادلة» سيرغي ميرونوف إلى استئناف العمل بعقوبة الإعدام، وقال إن اقتراحات بهذا الشأن قدمت إلى



صور للمشتبه بهم الأربعة في تنفيذ «هجوم كروكوس» نُشرت مع بدء محاكمتهم في موسكو (أ.ف.ب.)

مجلس «الدوما» (النواب).

تعاون دولي

سياسياً، شدد الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف على أن الحرب على الإرهاب «عملية مستمرة، وتتطلب تعاوناً واسع النطاق بين الأطراف المختلفة». ورفض بيسكوف في حديث مع الصحفيين، الإثنين، وصف «هجوم كروكوس» بالإرهابي بأنه عكس «فضلاً لأجهزة المخابرات». وقال إن «الأسف، يظهر عالمنا أنه لا توجد مدينة أو دولة يمكن أن تكون محصنة بشكل كامل من تهديدات الإرهاب».

وقل من أهمية السجلات الدائرة على مواقع التواصل الاجتماعي حول إخفاق الأجهزة الأمنية في منع وقوع هجوم كبير في موسكو «لمدينة الأكثر

حماية في روسيا»، مشيراً إلى أن «هناك الآن كثيراً من الأشياء العاطفية والهستيرية والاستفزازية على الإنترنت».

وامتنع بيسكوف عن توضيح موقف الكرملين حيال الفرضيات المطروحة حول الجهات التي تقف وراء تنفيذ الهجوم، وقال إنه «لا توجد حتى اللحظة صيغة نهائية لمسار التحقيق في أسباب وملابسات وقوع هجوم كروكوس الإرهابي في موسكو»، وحض على «انتظار

«واشنطن تتسّر على كيف» واكتسب هذا النقاش بعداً رسمياً من خلال تصريحات أطلاقها الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا التي رأت أن «واشنطن تخنق الأعداء لكيف، وتحاول أن تستر على نفسها وعلى نظام الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

من النخب السياسية الروسية بدأ رافضاً فرضية تورط تنظيم «داعش» في الهجوم، وبرزت مقالات عدة على صفحات وسائل الإعلام الحكومية تتحدث عن «مزاعم التنظيم الإرهابي»، وتقلل من أهمية بيان «داعش»، معللة ذلك بأن «الغرب يروج لفرضية تورط (داعش)؛ حتى يبعد الأنتظار عن أوكرانيا».

«واشنطن تتسّر على كيف»

واشارت زاخاروفا إلى أن «عوامل عدة تشير بشكل مباشر وغير مباشر إلى تورط السلطات الأميركية الحالية في رعاية الإرهاب الأوكراني». كما أكدت أن «التدخل الأميركي في شؤون الشرق الأوسط أدى إلى ظهور وتعزيز كثير من الجماعات المتطرفة والإرهابية

فرضت روسيا تدابير أمنية معززة في مناطق التجمعات الكبرى خشية وقوع اعتداءات أخرى بعد «هجوم كروكوس»

تعزيز التدابير الأمنية

وفي غضون ذلك، أطلقت موسكو نشاطاً واسعاً لتعزيز التدابير الأمنية في المرافق العامة؛ خشية تكرار وقوع هجمات دموية مماثلة.

وقال مسؤولون في مجلس «الدوما» (النواب) إن المجلس يعمل على تقديم مبادرة لتوفير حماية مسلحة كاملة للمرافق العامة في البلاد، بما في ذلك مراكز التسوق، وأماكن تجمع المواطنين، وتنص المبادرة التي يجري وضع المسامات الأخيرة عليها قبل تقديمها بوصفها مشروع قانون على إلزام الشركات الأمنية الخاصة التي تتولى عادة حماية المنشآت العامة والمدنية بناءً على عقود عمل بتوفير حماية مسلحة كاملة للمواقع التي تقوم بحمايتها.

موقف الغرب

ونقد تنظيم الدولة «داعش» الذي تحاربه روسيا في سوريا، والذي ينشط أيضاً في القوقاز، هجمات على الأراضي الروسية منذ نهاية عام 2010، لكنه لم يثن أي هجوم بهذا الحجم في البلاد. وقالت أدرين واتسون المتحدثة السياسية الأميركية أنفسهم في ورطة باختلاق القصص حول حقيقة تنظيم «داعش» الإرهابي نفذ أن هجوم (كروكوس) الإرهابي نفذته تنظيم «داعش» الإرهابي. ومن هنا يأتي (العذر) اليومي الذي تقدمه واشنطن لاتباعها في كييف، ومحاوله للتستر على نفسها، إلى جانب نظام زيلينسكي الذي انشأوه».

واشارت زاخاروفا إلى أن «عوامل عدة تشير بشكل مباشر وغير مباشر إلى تورط السلطات الأميركية الحالية في رعاية الإرهاب الأوكراني». كما أكدت أن «التدخل الأميركي في شؤون الشرق الأوسط أدى إلى ظهور وتعزيز كثير من الجماعات المتطرفة والإرهابية



زوجات
بجمعنا
mbc

زوجات
واحدة لا تكفي
10PM KSA

مصادر القلق داخلية وخارجية... ومسؤولة أمنية تردها للوضع الجيوسياسي المتوتر عالمياً

فرنسا ترفع التأهب الأمني لأعلى درجاته... ومخاوف من استهداف الألعاب الأولمبية

باريس: ميشال أبو نجم

في 5 مارس (آذار) الحالي، دعت سيلين بيرتون، مسؤولة الأمن الداخلي، بمناسبة جلسة استماع أمام لجنة القوانين في مجلس الشيوخ الفرنسي، إلى «عدم تناسي عودة التهديد الأمني (إلى الأراضي الفرنسية) بالنظر لما هو جارٍ على المسرح الخارجي، خصوصاً في إطار جيوسياسي متوتر، وبسبب تنظيمات إرهابية تستهدف الغرب».

وأضافت المسؤولة الأمنية الفرنسية: «ليس لدينا أي شك أن هذه التخططات الإرهابية سوف تسعى للاستفادة من إقامة الألعاب الأولمبية في فرنسا (نهاية يوليو (تموز)، بداية أغسطس (آب) لتضرب».

وجاءت العملية الإرهابية الضخمة التي تبناها تنظيم «داعش خراسان» والتي استهدفت حفلاً موسيقياً، مساء الجمعة، في ضاحية قريبة من موسكو، لتضاعف المخاوف الفرنسية الموجودة أصلاً، والقلق الفرنسي تمثل في دعوة الرئيس إيمانويل ماكرون، الأحد، لاجتماع مجلس الدفاع والأمن في قصر إليزيه بحضور كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين. وقد أتبع في اليوم التالي باجتماع في رئاسة الحكومة، وأقاد قصر ماتينيون (مقر رئاسة الحكومة) بأن رئيسها، غبريال اتال طلب من أمين عام مجلس الدفاع والأمن الوطني الدعوة سريعاً إلى اجتماع طارئ يضم كل الأجهزة الأمنية المعنية برفع الاستعداد الأمني إلى أعلى درجاته. والغرض من الاجتماع الجديد تحديد الإجراءات والتدابير المفترض اتخاذها على ضوء التهديدات الأمنية.

عقب اجتماع إليزيه، أعلن اتال على منصة «أكس» (تويتر سابقاً) أنه «نظراً لإعلان تنظيم (داعش) مسؤوليته عن الهجوم (في موسكو)، والتهديدات التي تلوح ضد بلادنا، فقد قررنا رفع وضع التعزيز الأمني إلى أعلى مستوى: حالة الطوارئ»، وتسمى إدريا «هجوم إرهابي طارئ»، وهو المستوى الأعلى درجة لتعزيز

الأمن. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أوساط رئاسة الحكومة تبريراً لرفع حالة الطوارئ بتأكيدا أن «داعش» «يهدد فرنسا كما أنه منخرط في مخططات إرهابية حديثة جرى تعطيلها في كثير من الدول الأوروبية منها ألمانيا وفرنسا...».

تقول المصادر الأمنية إن التهديد الإرهابي لم يغب يوماً عن فرنسا، وفي كل مناسبة يذكر جيرالد درامانان، وزير الداخلية بوجوده، ويدعو إلى الحيطة والحذر. وليست تلك المرة الأولى التي ترفع فيها السلطات التأهب الأمني إلى أعلى درجاته بعد أن عمدت الحكومة إلى إنزاله للمستوى الثاني بداية عام 2024.

رجال أمن فرنسيون يفتشون يوم 20 مارس سيارة في مدينة مرسيليا في إطار حملة جديدة لمكافحة المخدرات (أ.ف.ب)



يجري فرض أعلى مستوى للتأهب فترة زمنية محدودة أثناء إدارة الأزمات، وأهم ما فيه أنه يسمح بتعبئة الموارد الأمنية بشكل استثنائي

بشکل استثنائي

يمكن أن تحمي المواطنين في حالة الأزمات. ومن الناحية العملية، فإنه يمكن القوى الأمنية من تفتيش الأفراد والسيارات على مدار الإدارات العامة والمدارس، وفرض حماية مشددة لاماكن العبادة... وفرضت أقصى درجات التأهب نهاية عام 2018 عقب الهجوم الإرهابي الذي استهدف السوق الأمامية التي تقام في مدينة ستراسبورغ (شرق) بمناسبة عيد الميلاد، وقد ارتكبه شريف شوكت، وتبناه تنظيم «داعش». ومنذ 29 فبراير (شباط) الماضي وحتى 5 أبريل (نيسان)، يمثل 4 متهيمين بالمشاركة في هذا العمل الإرهابي أمام المحكمة. ومجدداً، أعلنت حالة التأهب القصوى عقب

بعد 4 أشهر، ستستضيف باريس ومدن فرنسية رئيسية عدة الألعاب الأولمبية التي يُتوقع أن تستقطب ملايين عدة من الزوار في فترة زمنية قصيرة (26 يوليو - 11 أغسطس). والتخوف الفرنسي الأكبر يكمن في استهداف الحفل الافتتاحي للألعاب الذي سيحصل، على عدة كيلومترات، بمحاذاة نهر السين، وبحضور عشرات رؤساء الدول والحكومات عبر العالم. من هنا، فإن نجاح الإرهابيين في استهداف قاعة مدينة كركوكس في شمال غربي

يمكن أن تحمي المواطنين في حالة الأزمات. ومن الناحية العملية، فإنه يمكن القوى الأمنية من تفتيش الأفراد والسيارات على مدار الإدارات العامة والمدارس، وفرض حماية مشددة لاماكن العبادة... وفرضت أقصى درجات التأهب نهاية عام 2018 عقب الهجوم الإرهابي الذي استهدف السوق الأمامية التي تقام في مدينة ستراسبورغ (شرق) بمناسبة عيد الميلاد، وقد ارتكبه شريف شوكت، وتبناه تنظيم «داعش». ومنذ 29 فبراير (شباط) الماضي وحتى 5 أبريل (نيسان)، يمثل 4 متهيمين بالمشاركة في هذا العمل الإرهابي أمام المحكمة. ومجدداً، أعلنت حالة التأهب القصوى عقب

بعد 4 أشهر، ستستضيف باريس ومدن فرنسية رئيسية عدة الألعاب الأولمبية التي يُتوقع أن تستقطب ملايين عدة من الزوار في فترة زمنية قصيرة (26 يوليو - 11 أغسطس). والتخوف الفرنسي الأكبر يكمن في استهداف الحفل الافتتاحي للألعاب الذي سيحصل، على عدة كيلومترات، بمحاذاة نهر السين، وبحضور عشرات رؤساء الدول والحكومات عبر العالم. من هنا، فإن نجاح الإرهابيين في استهداف قاعة مدينة كركوكس في شمال غربي

محكمة مانهاتن تقضي بأن يدفع 175 مليون دولار خلال 10 أيام بدلاً من 454 مليوناً

ترمب ينجح في تجنب مصادرة ممتلكاته

واشنطن: هبة القدسي

نجح فريق دفاع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، في استصدار حكم محكمة يقضي بأن يدفع 175 مليون دولار خلال عشرة أيام بدلاً من 454 مليون دولار، في انتصار كبير لترمب يجنبه أن تقوم سلطات نيويورك بتجميد حساباته المالية.

كان الحكم الذي أصدرته لجنة مكونة من خمسة قضاة من محكمة الاستئناف، صباح الاثنين، بمثابة انتصار حاسم وغير متوقع للرئيس السابق، تجنّب به ترمب كارثة مالية كانت تلوح في الأفق، وتضرب بسعته وإمبراطوريته العقارية. فلو رفضت المحكمة طلبه، ولو فشل في دفع الكفالة الكاملة بمبلغ 454 مليون دولار، فإن المخاطر كانت عالية بأن تتدخل المدعية العامة، ليتيشيا جيمس، وتقوم بالتجميد والسيطرة على حساباته المصرفية، وربما بعض ممتلكاته المميزة.

نصف مليار دولار

وكان ترمب قد واجه مطالبات مالية من المدعية العامة في نيويورك لتحصيل حكم احتجاز بقيمة 454 مليون دولار ضده في قضية مدنية منفصلة. وقد قرر القاضي آرثر إنجورون أن ترمب حصل على شروط قرض وتأمين أفضل من خلال تضخم قيمة أصوله بشكل احتيالي على مدى عدة سنوات، وحدد يوم الاثنين موعداً نهائياً لدفع قيمة السند المالي، حتى يمكن المضي قدماً في استئناف القرار.

ودفع فريق الدفاع للرئيس ترمب

توترات جديدة بعد حادثة في بحر الصين الجنوبي

بكين: العلاقات مع مانايلا عند «مفترق طرق»

مانايلا: «الشرق الأوسط»

حضرت الصين، أمس الاثنين، الفلبين على التصرف بحذر وللجوء للحوار، قائلة إن العلاقات بين البلدين وصلت إلى «مفترق طرق»، مع تفاقم التوترات بين خفر السواحل من البلدين بشأن خلافات بحرية.

وهذا هو التحذير الثاني من نوعه الذي تصدره وزارة الخارجية الصينية خلال ثلاثة أشهر، في ظل خلاف علني بين البلدين بشأن مطالبات بالأحقية في جزر سبراتلي، وهي مجموعة من الجزر غير المأهولة في بحر الصين الجنوبي.

وسلم الرسالة نائب وزير الخارجية الصيني، تشن شيواو دونغ، خلال مكالمة هاتفية مع نظيرته الفلبينية، تيريزا لازارو، وسط تفاقم الأزمة في جزيرة سيكند توماس حول بحر الصين الجنوبي.

وقالت الخارجية الفلبينية في بيان إن لازارو نقلت في الاتصال «أقوى احتجاج من مانايلا على التصرفات العدوانية» التي يقوم بها خفر السواحل الصيني والجماعات

بمحاولة تأجيل دفع هذه الضمانة المالية بمبلغ 454 مليون دولار لمدة ثلاثة أشهر بدلاً من شهر، بحجة الحاجة إلى الوقت لتوفير أموال سائلة، وبيع بعض من املاك ترمب دون خسارة في السوق، وهي محاولة أخرى لاستخدام استراتيجيات التاجيل

بمبلغ 454 مليون دولار لمدة ثلاثة أشهر بدلاً من شهر، بحجة الحاجة إلى الوقت لتوفير أموال سائلة، وبيع بعض من املاك ترمب دون خسارة في السوق، وهي محاولة أخرى لاستخدام استراتيجيات التاجيل بصفتها وسيلة لكسب الوقت مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية. وحذر فريق دفاع ترمب من أن المبلغ الكبير قد يقوض سمعة الرئيس السابق دونالد ترمب بصفتها مليارديرا ورجل أعمال ناجحاً ومرشحاً للانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ونجح فريق الدفاع في اقتناص هذا الانتصار الكبير لخفض المبلغ وتجنب أي تحرك للمدعية العامة لتجميد 454 مليون دولار من ترمب، خاصة بعد أن رفضت 30 شركة سندات تقديم أموال بهذا الحجم. وقال فريق ترمب القانوني إن «المبلغ الفعلي للندف، أو ما يعادله المطلوب لضمان السندات والوصول على رأس مال كافٍ لإدارة الأعمال والوفاء بالتزاماتها الأخرى، يقرب من مليار دولار».

وقد وضع القاضي إنجورون الرئيس السابق ترمب وإمبراطوريته التجارية، بما في ذلك منظمة ترمب، في مازق بسبب هذا الحكم، كما فرض أحكاماً تبلغ مجموعها حوالي 10 ملايين دولار ضد أكبر أبناء ترمب، دون جونور، وإريك، والمدير المالي السابق لمنظمة ترمب ألين فايسلبرغ.

وقال ترمب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة إن لديه ما يقرب من 500 مليون دولار نقداً، والتي قال إنه

كان يعتزم استخدامها في حملته الرئاسية. وهذا يمكن أن يقوض اعترافه بالعجز عن تجميع المبلغ في شهادته أمام المحكمة.

أموال الصمت

في الوقت نفسه، أصدر القاضي خوان ميرشان قراره ببدء المحاكمة في قضية «أموال الصمت» من منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل، رافضاً طلب ترمب بتأجيل إضافي لبدء موعد المحاكمة.

ويواجه ترمب في هذه القضية لائحة اتهام مكونة من 34 تهمة تتهمه بتزوير سجلات تجارية ودفع أموال لمحاميته السابق مايكل كوهين مقابل إسكات الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز قبل فترة قصيرة من إجراء الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وقبل دخوله إلى قاعة المحكمة صباح الاثنين، وصف ترمب القضية بأنها «مطاردة وخدعة»، ولم يستطع ترمب في مهاجمة القضاة والملاحقات القضائية كما هي عادته في الجلسات السابقة، بل بدا غاضباً ووسط محاصرة قانونية مزدوجة واستحقاقات قضائية متلاحقة.

وقد وضع القاضي إنجورون الرئيس السابق ترمب وإمبراطوريته التجارية، بما في ذلك منظمة ترمب، في مازق بسبب هذا الحكم، كما فرض أحكاماً تبلغ مجموعها حوالي 10 ملايين دولار ضد أكبر أبناء ترمب، دون جونور، وإريك، والمدير المالي السابق لمنظمة ترمب ألين فايسلبرغ.

وقال ترمب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة إن لديه ما يقرب من 500 مليون دولار نقداً، والتي قال إنه

كان يعتزم استخدامها في حملته الرئاسية. وهذا يمكن أن يقوض اعترافه بالعجز عن تجميع المبلغ في شهادته أمام المحكمة.

في الوقت نفسه، أصدر القاضي خوان ميرشان قراره ببدء المحاكمة في قضية «أموال الصمت» من منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل، رافضاً طلب ترمب بتأجيل إضافي لبدء موعد المحاكمة.

ويواجه ترمب في هذه القضية لائحة اتهام مكونة من 34 تهمة تتهمه بتزوير سجلات تجارية ودفع أموال لمحاميته السابق مايكل كوهين مقابل إسكات الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز قبل فترة قصيرة من إجراء الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وقبل دخوله إلى قاعة المحكمة صباح الاثنين، وصف ترمب القضية بأنها «مطاردة وخدعة»، ولم يستطع ترمب في مهاجمة القضاة والملاحقات القضائية كما هي عادته في الجلسات السابقة، بل بدا غاضباً ووسط محاصرة قانونية مزدوجة واستحقاقات قضائية متلاحقة.

وقد وضع القاضي إنجورون الرئيس السابق ترمب وإمبراطوريته التجارية، بما في ذلك منظمة ترمب، في مازق بسبب هذا الحكم، كما فرض أحكاماً تبلغ مجموعها حوالي 10 ملايين دولار ضد أكبر أبناء ترمب، دون جونور، وإريك، والمدير المالي السابق لمنظمة ترمب ألين فايسلبرغ.

وقال ترمب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة إن لديه ما يقرب من 500 مليون دولار نقداً، والتي قال إنه

كان يعتزم استخدامها في حملته الرئاسية. وهذا يمكن أن يقوض اعترافه بالعجز عن تجميع المبلغ في شهادته أمام المحكمة.

في الوقت نفسه، أصدر القاضي خوان ميرشان قراره ببدء المحاكمة في قضية «أموال الصمت» من منتصف شهر أبريل (نيسان) المقبل، رافضاً طلب ترمب بتأجيل إضافي لبدء موعد المحاكمة.

ويواجه ترمب في هذه القضية لائحة اتهام مكونة من 34 تهمة تتهمه بتزوير سجلات تجارية ودفع أموال لمحاميته السابق مايكل كوهين مقابل إسكات الممثلة الإباحية ستورمي دانيالز قبل فترة قصيرة من إجراء الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وقبل دخوله إلى قاعة المحكمة صباح الاثنين، وصف ترمب القضية بأنها «مطاردة وخدعة»، ولم يستطع ترمب في مهاجمة القضاة والملاحقات القضائية كما هي عادته في الجلسات السابقة، بل بدا غاضباً ووسط محاصرة قانونية مزدوجة واستحقاقات قضائية متلاحقة.

وقد وضع القاضي إنجورون الرئيس السابق ترمب وإمبراطوريته التجارية، بما في ذلك منظمة ترمب، في مازق بسبب هذا الحكم، كما فرض أحكاماً تبلغ مجموعها حوالي 10 ملايين دولار ضد أكبر أبناء ترمب، دون جونور، وإريك، والمدير المالي السابق لمنظمة ترمب ألين فايسلبرغ.

وقال ترمب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الجمعة إن لديه ما يقرب من 500 مليون دولار نقداً، والتي قال إنه

الموقع الجغرافي ... نعمة

المصالح ونقمة الحروب

وكلمتا تغير وتبدل هذا العالم تغيرنا وتبدلنا معه. فما بيني الأمم، والكلام دائماً للزعيم السنغافوري، هو ليس الحجم، ولكن إرادة الشعب، والتماسك والتناغم الداخلي، وانضباط الداخل، ونوعية القيادات السياسية.

القيمة الجيوسياسية لبلد ما بعد بلد ما ذا قيمة جيوسياسية عالية عندما تتوفر المتطلبات التالية:

أن يتّسع هذا البلد بموقع جغرافي مهم في اللعبة الجيوسياسية الدائرة في ظل النظام العالمي القائم. حالياً، تعد جيوتي ذات موقع جيوسياسي مهم، وإلا فما معنى الوجود العسكري للقوى العظمى والكبرى فيها؟ خلال الحرب الباردة، شكّلت أفغانستان العين الأميركية التي تراقب الإحتداد السوفياتي. بعد سقوط الدب الروسي، تخلّت أميركا عن أفغانستان. حالياً، تلعب أفغانستان دور نيويورك

الحيوي للمشروع الصيني في أوكرانيا بعد الحرب الروسية على أوكرانيا؟ تصدّرت بحموت أخبار الحرب فقط لأنها عدّت محوراً استراتيجياً. هل كانت جباليا، وغان يونس، ومدينة غرّة، لتتصدّر الأخبار الدولية لولا الحرب الدائرة في قطاع غزة؟

في عام 1903، ساعدت أميركا بنما على الانفصال عن كولومبيا لتصبح دولة مستقلة؛ إذ وقعت أميركا بعدها معاهدة مع الدولة الحديثة لشق القناة. تعد قناة بنما أقصر طريق للبحر بين أميركا وبين الشرق الأوسط، وهي طريق سان فرانسيسكو إلى أوروبا. المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو عبر القناة هي نحو 6500 كيلومتر. لكن عبر أرض النار (Terra Del Fuego) في جنوب أميركا اللاتينية هي 19000 كيلومتر.

جعل الزعيم السنغافوري الراحل كوان يولي (Kuan Yew Lee) بلده محط أنظار العالم، وذلك بسبب الموقع الجغرافي الأهم في العالم حول مضيق مالاکا. وقال في هذا الإطار: سنغافورة لا تملك أي ثروات طبيعية، حتى ماء الشرب غير متوفر. لكننا درسنا حاجة العالم، وماذا يريد هذا العالم من خدمات، وتموضعا كي نخدم هذه الخدمات.

وتجد أن المملكة العربية السعودية تملك كل هذه المتطلبات. فهي على تماس مع أهم الممرات المائية في العالم، القائم حالياً، أو في أي نظام مُتخيل في المستقبل. تتمتع المملكة بالحجم، كما تملك القوة الصلبة إلى جانب القوة الطرية والمتخلة بالأمكان المقدسة. وهي حكماً تملك الرؤية السياسية للقرن الحادي والعشرين.

قد يكون الموقع الجغرافي لدولة ما نعمة، وقد يكون نقمة في نفس الوقت. قد يكون الموقع وسيلة للقوى في صراعها، وقد يكون الموقع وسيلة للقوى في تفاهاتها الجيوسياسية. هذا كانت حال فنلندا بين الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية.

يعد موقع لبنان نعمة في ظرف ما، ونقمة في ظروف مختلفة. لكن الأکید، أن الاستقرار في لبنان هو الاستثناء، والأضطراب هو القاعدة. فبقال عن لبنان مثلاً، إنه مُلتقى الحضارات، وإنه المعبر بين الشرق والغرب. فهل يمكن القول إن القوى الإمبريالية، أثناء توسعها، وحربها مع القوى الأخرى، تأتي أولاً بحضارتها أو بسلاحها؟ بالطبع المدفع يسبق الكتاب. ألم يُقل إن السيف أضدق أبناء من الكتب؟

من كان يعرف مدينة بخموت في أوكرانيا بعد الحرب الروسية على أوكرانيا؟ تصدّرت بحموت أخبار الحرب فقط لأنها عدّت محوراً استراتيجياً. هل كانت جباليا، وغان يونس، ومدينة غرّة، لتتصدّر الأخبار الدولية لولا الحرب الدائرة في قطاع غزة؟

في عام 1903، ساعدت أميركا بنما على الانفصال عن كولومبيا لتصبح دولة مستقلة؛ إذ وقعت أميركا بعدها معاهدة مع الدولة الحديثة لشق القناة. تعد قناة بنما أقصر طريق للبحر بين أميركا وبين الشرق الأوسط، وهي طريق سان فرانسيسكو إلى أوروبا. المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو عبر القناة هي نحو 6500 كيلومتر. لكن عبر أرض النار (Terra Del Fuego) في جنوب أميركا اللاتينية هي 19000 كيلومتر.

جعل الزعيم السنغافوري الراحل كوان يولي (Kuan Yew Lee) بلده محط أنظار العالم، وذلك بسبب الموقع الجغرافي الأهم في العالم حول مضيق مالاکا. وقال في هذا الإطار: سنغافورة لا تملك أي ثروات طبيعية، حتى ماء الشرب غير متوفر. لكننا درسنا حاجة العالم، وماذا يريد هذا العالم من خدمات، وتموضعا كي نخدم هذه الخدمات.

شرقان أوسطان:

مراجعة وذكاء اصطناعي



نديم قطيش

لطالما كنا بإزاء شرقيين أوسطين، على الأقل، لا شرق أوسط واحد. بيد أن ما نعيشه اليوم في منطقتنا، من ازدياد أجسة مذهلة، يشكل محطة فارقة حتى بالمقارنة مع تاريخ مديد من الفروقات الاجتماعية والسياسية. كأننا نعيش في عالمين منفصلين، على مسافة 3 ساعات بالطائرة.

في غزة، يصارع أكثر من مليون فلسطيني شبح المجاعة، في حين تنفق مدن مئات المليارات من الدولارات للتطوير.

غزة اليوم فريسة للنتائج المميتة لمشروع تهيمن عليه أيديولوجيا المقاومة، وضحية مكشوفة بناسها وعمرانها لسياسات محددة عاجزة عن تجاوز صراعات الماضي والتأسيس لمستقبل آخر. في المقابل، يلوح شرق أوسط آخر يعلي أولويات السلام بهدف تحقيق الاستقرار وصيانة بيئة صديقة للتقدم التكنولوجي.

على خط الصراع هذا حصل هجوم «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023، الذي لم يكن لحظة صراع أخرى فحسب، بل شكّل أيضاً امرأة عاكسة للانقسام العميق في المنطقة بين هذين الشرقيين الأوسطين.

ليس صدفة أن تزعم إيران النسخة المأساوية من أحد الشرقيين، في مقابل ريادة دول الاعتدال للشرق الآخر، وسط الصراع المحتدم بين معسكر الخلال الماضية وخطاب الصمود الأيديولوجي والمقاومة، ومعسكر التطلع إلى المستقبل القائم على السلام والازدهار والشراكات العالمية.

ليس هذا التفاوت نتاج التفاوت في المقدرات، بل هو وليد رؤى متناقضة لأحوال العالم وعلاقاته، يقوم الشرق الأوسط الإيراني على التجسير بين ميليشيات وزعماء مذاهب العذائي على جبل لبنان، فكانت «المجاعة الكبرى» حيث فقد الجبل ثلث سكانه خلال ثلاث سنوات، في إبادة جماعية هي الفاجعة الأشد هو لآ في تاريخه. لكن انتصار الحلفاء على دول المحور في تلك الحرب أدى إلى زوال السلطنة العثمانية وقيام «البنان الكبير» عام 1920.

نجت الفكرة اللبنانية من الحالة العثمانية ومن انهيارات التاريخ، لتواجه في حركة الصراع نفسه، نزعاً للوحدة العربية، ونزعاً للوحدة السورية، باشكالهما وصيغتهما المختلفة، على مدى 85 سنة، من عام 1920 إلى عام 2005. منذ قيام «لبنان الكبير»، كانت فقة واسعة من مواطنيه رافضة له، وثانقة إلى الانضمام في المملكة السورية تحت عرش الأمير فيصل بن الشريف حسين. ومع أن المملكة السورية لم تدم أكثر من أربعة أشهر ونصف الشهر، فقد استمر التوق إلى الاندماج في المحيط بغعل لعله في نفوس مريديه داخل الكيان اللبناني.

وحين تبلورت النزعاً الوحدوية العربية مع البعثيين والقوميين العرب، ووصلت إلى أوجها مع الناصرية والوحدة المصرية - السورية، وجدت الخصوصية اللبنانية نفسها أمام مواجهة كبرى، زادها حدة الوجود الفلسطيني المسلح فوق الأراضي اللبنانية ودعوته إلى تحرير فلسطين انطلاقاً منها. في هذه الأثناء برزت فجأة صيغة انظون سعادة للامة السورية، عبر محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة على الرئيس فؤاد شهاب عام 1961. ومع انطلاق الحرب اللبنانية عام 1975،

ودخل القوات السورية إلى لبنان، اشتدت الصيغة الأسدية للدعوة السورية (شعب واحد في دولتين)، لكن تسيطر فيها الأولى، الفعلية، كلياً على الثانية، الشكلية. وقد هيمن الوجود العسكري السوري شيئاً فشيئاً قسبياً هيمنة كاملة على لبنان طوال 29 عاماً، بحيث أيقن نظام الأسد أنه ضم الكيان اللبناني ضمناً فعلياً ونهائياً. لكن فجأة، مع استشهاده الرئيس رفيق الحريري وقيام «ثورة الأرز» عام 2005، انسحب الجيش السوري من الأراضي اللبنانية وانطوت صفحته.

هكذا، مثلما نجت الفكرة اللبنانية من الحالة العثمانية، نجت من الحالتين الوحدويتين، العربية والسورية، بحيث بات شعار الوحدويتين السابقين هو شعار الكيانيين اللبنانيين نفسه، «لبنان أولاً».

هل تنجو الخصوصية اللبنانية، هذه المرة أيضاً، من ولاية الفقه الإسلامية التي تواجهها؟ لقد استطاع «الثنائي الشيعي» بناء دولته الفعلية على حيز كبير من المكان اللبناني، وفرض سيطرته على معظم ما بقي من دولة «البنان الكبير» المنهارة.

لكن رغم ذلك كله، لم يقل التاريخ كلمته النهائية بعد. وفي جعبة الخصوصية اللبنانية تراث تراكمي ثمين من الإنجازات الحياتية والمعرفية، فريدة من نوعها في الشرق، هي كتزها، وتاريخ طويل من النجاة، وكلمة صغيرة في سلاحها الأفضى في كل زمان: الحرية.

ليبيا: كل رؤوس السلطة تتحمل مسؤولية تدمير البلاد



جمعة بوكليب

سيفادر الديبية مقر رئاسة الحكومة ليلتحق بمن سبقوه من رؤساء حكومات سقطوا قبله في جُب النسيان

يبدو جلياً أن العد العكسي لرحيل رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» السيد عبد الحميد الديبية قد بدأ. ذلك أن العلاقة بين الاثنين وصلت مؤخراً إلى طريق مسدود. وما بدأ على شكل خلاف في الآراء، سرعان ما تحوّل إلى خصومة وراء الأبواب المغلقة، ثم إلى عداوة علنية، منقولة مباشرة على الهواء على شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي.

اللائق للاهتمام هذه المرة، أن السيد المحافظ فاجا الجميع باختياره التحالف مع واحد من أشد خصومه سابقاً، وهو المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب منتهي الصلاحية؛

رؤساء الحكومات على اختلافهم، بسبب طبيعة الوظيفة. معرضون للسقوط من كراسيهم ومغادرة المسرح. ومن الممكن عودتهم فيما بعد، إذا خدمتهم الظروف. وبالطبع، كما أن لكل قاعدة استثناء، تحدث أحياناً استثناءات.

في الدول الغربية عموماً، هناك مؤشرات تبدأ في الظهور علامة على أن رئيس حكومة في طريقه إلى المغادرة، في حالة عدم وجود فضائح أخلاقية أو فساد. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في بريطانيا تتمثل بوجه عام - في علاقة رئيس الحكومة بنواب القاعد الخلفية في حزبه؛ إذ يمكن قياس عُمر بقائه في المنصب بناء على نوعية تلك العلاقة. فإذا كانت إيجابية انعكست عليه بالإيجاب، والعكس صحيح.

لكن في دول العالم الثالث تأخذ الأمور منحى آخر، أخذين في الاعتبار عوامل عديدة تتحكم في اللعبة، لعل أهمها العامل القبلي أو الطائفي أو الجهوي. وهي عوامل مهمة كونها فُرِضت بهدف حفظ الاستقرار والسلام بين مختلف فئات المجتمع. وفي ليبيا، بعد انقضاة قرارات (شباط) 2011، وخصوصاً في العقد الأخير، إلى جانب العوامل المذكورة أعلاه، دخل عامل جديد في المعادلة، وسرعان ما أثبت حضوره، وصار أساسياً والمقصود بذلك دور محافظ مصرف ليبيا المركزي.

ذلك أن ليبيا منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2012، لم تعرف سوى محافظ واحد، وهو السيد الصديق الكبير. واخفت كل المحاولات لإزاحته عن المنصب. وأضحى بقاء أو مغادرة أي رئيس حكومة خاضعاً لعوامل عديدة، والعمل الأساس فيها هو العلاقة بمحافظ المصرف المركزي؛ الأمر الذي جعل كثيرين من المراقبين والمعلقين الليبيين يطلقون على المحافظ لقب «فخامة الرئيس». وهم غير مخطئين في ذلك؛ إذ ثبت بالأدلة في السابق، أنه من بين عدة أسماء مترشحين يُقترح لمنصب رئيس الحكومة، فإن المرشح الذي يحظى من بينهم بدعم المحافظ يكون المنصب من نصيبه. ولا يمكن كذلك لرئيس حكومة أن يحافظ على بقائه في المنصب في حالة ارتكابه جريمة إضباب السيد المحافظ. وفي خضم الأزمة الاقتصادية التي تخنق البلاد والعباد،

هل نجت الفكرة اللبنانية من النزعات الوحدوية التي تحاصرها؟



أنطوان الدويهي

تجاوزت الخصوصية اللبنانية الحالات العثمانية والوحدوية العربية والسورية لتجد نفسها أمام ولاية الفقيه

الإستانة حدّاً لطموحاته ويسلك طريق المنفى. ومن اللافت للغاية وصوله إلى توسكانا عام 1613، حيث مكث خمس سنوات، محاطاً بخريجي معهد روما الماروني، فكان هو المسؤول الشرقي (وعلى الأرجح الآسوي) الأول، الذي يطع مباشرة على إنجازات النهضة الأوروبية في بداياتها وفي قلب فلورنسا نفسها، التي بدأت بها تلك النهضة لتشمل أوروبا وتنقلها من القرون الوسطى إلى الحداثة. وقد وضع فخر الدين هذه التجربة المعرفية التي عاشها، في خدمة مشروعه العمراني بعد عودته إلى السلطة عام 1618، وقبل أن تضع السلطنة العثمانية كل ثقلها لنهجي إمارته بصورة مأساوية عام 1635.

في المراحل الزمنية اللاحقة، بدأت السلطنة انحدارها التدريجي، الذي تسارعت وتيرته في القرن التاسع عشر حين باتت تُعرف بـ«رجل أوروبا المريض»، في موزاة صعود أوروبا الحداثة واتساع نفوذها شرق البحر المتوسط وفي سائر أنحاء العالم. لكن «الباب العالي» لم ينس الخصوصية اللبنانية ولم يهتاون معها. وحين تطور النزاع الدرزي - الماروني على جبل لبنان، راهنت السلطنة عليه لإنهاء المسألة اللبنانية. لكن الانتصار العسكري الذي نتج من مذابح جبل لبنان ودمشق عام 1860، سرعان ما تحوّل هزيمة سياسية عثمانية، بفعل تأثير المذابح على الراي العام الأوروبي والتدخل العسكري الفرنسي في الشام وجبل لبنان. ما آتى إلى قيام «مصرفية جبل لبنان»، الكيان اللبناني الأول المتمتع بالحكم الذاتي داخل السلطنة العثمانية. وظلت إسطنبول، حتى الرمق الأخير، تلاحق الخصوصية

بسبب فرادتها في محيطها الشرقي، تثير الخصوصية اللبنانية الكثير من المشاعر لدى مريديها ولدى خصومها على حد سواء في المدى اللبناني كما في محيطه. وهي حافلة بالظروحات والتساؤلات في أزمنة السلم والاستقرار، وأيضاً وخصوصاً في أزمنة الاضطراب الكبير، التي نعيشها، مرة أخرى اليوم... من أين وإلى أين هذه الظاهرة في مهب التحوّل الجيو - سياسية» الشرقية؟

قلّة تدرّك سر الخصوصية اللبنانية، وكثرة تجهله، ما صبّ على الدوام، طوال الأزمنة الحديثة، وصعبت اليوم أيضاً، فهم المسألة اللبنانية. وهي لم تكن تعرف بـ«مسألة اللبنانية» قبل عام 1861، حين انتقلت كلمة «لبنان» للمرة الأولى، من الجغرافيا، اسم جبل فريد في عالمه، إلى السياسة، مع قيام «مصرفية جبل لبنان»، الكيان اللبناني الأول المتمتع بثلاثة قرون، وقبل أن تمتد تسمية «البنان» من جبل لبنان الشمالي اليوم، وهو موطنه الأصلي، إلى جبل الشوف، ومن ثم شمالاً وجنوباً وشرقاً إلى «البنان الكبير»، كانت النزعة إلى الخصوصية والحكم الذاتي والتوق إلى الحرية والانفصاح على الحداثة تحدد مسار هذا الجبل. ويضيق المكان الآن بالتوقف عند الوقائع السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية الكثيرة لهذا التوجه، المستند إلى أسس جغرافية - تاريخية عميقة. ولا بد من الإشارة إلى فاعل مجتمع جبل لبنان مع الحداثة قبل مائتي عام من سائر أنحاء الشرق، التي بدأت تتفاعل مع الحداثة مع حملة بونابرت على مصر عام 1798.

لا يمكن فهم الحركة اللبنانية، وإدراك كل ما أثير حولها من مشكلات، إلا عبر المعادلة التالية: تسعى هذه الحركة على الدوام إلى تجاوز النظام السائد حولها بحثاً عن أفق مختلف آخر، والنظام السائد حولها يسعى على الدوام إلى دمجها نهائياً فيه. صراع تاريخي طويل لا هواده فيه بين طرفي هذه المعادلة، هو سر الخصوصية اللبنانية ومفتاح فهم مسارها على مدى الأزمنة الحديثة.

إنها الصورة نفسها التي تطالعنا، باشكالها المختلفة، من أواخر القرن السادس عشر إلى القرن الحادي والعشرين، من الحالة العثمانية على مدى زمني طويل، إلى الحالة الوحدوية العربية (الناصرية والبعثية)، وقبلها وبعدها الحالة السورية (الفيلصيلية والسعدانية والأسدية)، وصولاً إلى حالة ولاية الفقيه اليوم.

وكما هي القاعدة على الدوام في التحولات المجتمعية لا بد من التقاء العوامل الداخلية والعوامل الخارجية لإحداث التحوّل، بنسبة أو باخرى من الأهمية لكل منها، تختلف باختلاف طبيعة التحولات وظروفها التاريخية.

لم تهدأ محاولات التمايز في الجبل اللبناني، والسعي إلى الحكم الذاتي، والتطلع إلى الحداثة، من مغامرة فخر الدين المعني الثاني، إلى سقوط السلطنة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى. ومنذ توليه إمارة الدولة عام 1590 استطاع فخر الدين مد سلطته على بلاد تحطت «البنان الكبير» الحالي نحو الداخل الفلسطيني والداخل السوري، قبل أن تضع

الدبلوماسية، والشراكات الاقتصادية والمالية، والاستثمار التكنولوجي، مع ما يبلّيه ذلك من علاقات دولية تعاونية وخطاب عالمي تسويي يقيم وزناً لصناعة النفوذ على قاعدة بناء العلاقات طويلة الأمد، وعدم الحماسة للجوء إلى القوة.

على النقيض من ذلك، ينتهج الشرق الأوسط الآخر منطق القوة الصارمة والاستخدام الاستراتيجي للتعطيل، على النحو الذي جسده هجوم 7 أكتوبر 2023. فقد أبرزت الأعمال العسكرية في غزة وما تلاها من تفعيل لعمل الميليشيات في لبنان والعراق ورفع وتيرة الاستنفار في البحر الأحمر، تفضيل هذا المحور للتدخلات العسكرية المباشرة والقوية، بهدف تأكيد الهيمنة وضمان التأخير وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمحور الذي تزعمه إيران.

يسلط هذا التنافر الضوء على توازن القوى المعقد والصراع المستمر على النفوذ داخل المنطقة. يتمظهر ذلك عبر نهجين متناقضين، أبعد من السياسة بمعناها المباشر، يركز أحدهما على الجذب والإقناع والآخر على الإكراه والقوة. إنه انقسام يتجاوز السلام والإزدهار.

عليه، تختصر هذه الديناميكيات المعقدة الكثير مما يحصل في الشرق الأوسط اليوم، وتوفر نافذة على عوامل الهويات والتاريخ والهياكل المجتمعية للدول المعنية، التي تتشكل في ضوءها الانقسامات الجيوبوليسية في الشرق الأوسط، التي يبدو أنها عصية على الحل من خلال مفاوضات أو تحالفات سياسية بسبطة.

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

الرباط Rabat	الكويت Kuwait
+212 37262616 +212 37260300	+965 2997799 +965 2997800
واشنطن Washington DC	دبي Dubai
+1 2026628825 +1 2026628823	+9714 3916500 +9714 3918353
بيروت Beirut	القاهرة Cairo
+9611 549002 +9611 549001	+202 37492996 +202 37492884
عمان Amman	الخرطوم Khartoum
+9626 5539409 +9626 5537103	+2491 83778301 +2491 83785987

Advertising: Saudi Research and Media Group KSA +966 11 2940500 UAE +971 4 3916570 Email: revenue@srmg.com srmg.com	المركز الرئيسي: ص:ب: 22304 الرياض 11495 هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555 بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجاني: 800-2440076

المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص:ب: 62116 الرياض 11585	ص:ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800-2440076

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

10th Floor Building7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom

Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq

Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط

صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

رئيس التحرير

Deputy Editor-in-Chief

Zaid Bin Kami

محمد هاني

مساعد رئيس التحرير

Assistant Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

عبدروس عبد العزيز

Saud Al Rayes

سعود الريس



الطواف الآخر بأحسن الكلام

يعيش اللبنانيون الذين تصوّب مراكز استطلاع وأبحاث ذات مصداقية على المستوى الدولي على أوضاعهم التي تراوح بين التعاسة وما هو دونها أحياناً، حالة من الطواف تبدو شكلاً نقبض الطواف الذي بدأته حركة «حماس» بعمليتها المفاجئة، لكنها أسست في الوقت نفسه لهام الماسي - الكوارث» الفلسطينية، ذلك أن ما أحدثته الحرب المنقوصة الأصول والشجاعة من جانب الجيش الإسرائيلي على مدى 6 شهور يساوي ما نُقبت به الحالة الفلسطينية على مدى ثلاثة أرباع قرن بدأت عام 1948، مع فارق أن صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة كان أسطورياً.

يتمثل الطواف الذي يعيشه اللبنانيون جولته في مسعى عربي - أميركي - أوروبي، ومسعى لبناني كامل؛ حيث إنه يمثل لبنان الطوائفي... هو مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية. بدأ المسعى العربي - الدولي بشكل إفرادي في ظل عجز وحدها مع بعض الكيانات الحزبية ورموز المؤسسات الرسمية اللبنانية من حكومة غير مكتملة تحاول الصمود في ظل عجز غير محترم من جانب البرلمان اللبناني على الانعقاد وانتخاب رئيس للجمهورية بعدما خلا كرسي الرئاسة من جالسه الذي أمضى سنوات رئاسية أحدثت تشققات نوعية

من تداعيات اللعب «الديموتوري» بأحواله في انتظار عائد معجزة الطواف من جانب اللجنة الدولية في حال باتت الخماسية ثمانية.

والحديث عن الطواف الدبلوماسي وما المأمول منه، يتلازم مع طواف غير مسبوق في الحياة السياسية اللبنانية بالزخم الذي تحدث فيه محطاته منذ أكثر من سنة، ويخوله مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية. وهذا الطواف الذي بدأت محطاته بعدما تولى الصحافي المخضرم جوزف القصيفي منصب النقيب، ويحاول منذ توليه المنصب النقابي أن يكون للنقابة دور في العمل الوطني، وجاءت أزمة الرئاسة خلال طواف مجلس النقابة دعوة إلى النقابة لتؤدي كما نقابة المحامين على سبيل المثال دوراً في التنوير والإضاءة على المواقف، ومن خلال طواف مجلس النقابة كامل أعضائه التسعة وليس اختصاراً في شخص النقيب على المرجعيات.

وفي إطار التجرد، وبالذات ما نشأ عن لقاء مجلس النقابة بالبطيريك الراعي ورئيس البرلمان نبيه بري، ارتسمت في أفق الأزمة - المحنة رؤى كانت غير مكتملة الموضوع، وكذلك على سبيل المثال لا الحصر ما خرج به مجلس النقابة من لقاءه بالوزير السابق سليمان فرنجية الذي لا يريد «حزب



فؤاد مطر

سليمان فرنجية ثم رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، وحديثاً استقباله وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان والوفد المرافق له، وتلا ذلك في أكثر من مرة استقبال بعض قادة حركة «حماس» الذين لهم في كنف الحزب مساحة رحبة. وأما إذا كانت الزيارة المشار إليها غير ذات ترحيب فهذا يعني ما تشير إليه في شأن عقدة استحالة الحل أو تعطيله بفعل «ديموتوري»؛ أي تكرار ديمقراطية في التخرج تحت وطأة والمواطنون كيف يمكن للمجتمع أن يتعايش والشخص الذي لا غيره رئيساً للجمهورية، فإن إشراك سفير إيران وسفير الصين وسفير روسيا من شأنه تيسير الأمور، إذ كيف سننتقل سيارة المسعى الخماسي إذا كان هنالك جدار صلب أمام إنجاز الواجب المأمول إنجازاً، ويتشوق إلى سماع خبر مفرح في شأنه الشعب اللبناني الذي يكابد

قطر، فرنسا، الولايات المتحدة) يخوضون جولات من الاجتماعات لتلها لقاءات بولاة أمور الحكومة غير المكتملة والبرلمان المنتثر وأباطرة الأحزاب المتشنجة والمرجعيات الأمنية إلى جانب زيارة البطيريك الماروني. وإذا أُجبر لكتاب مثل حالي يراقب الطواف الدبلوماسي، ويقرأ باهتمام ما بين سطور تصريحات هذا السفير أو تلك السفيرة، وكلام رفاقهم الثلاثة الآخرين، الاستنتاج فهو أن حسن النيات لا يطعم خبزاً على نحو المثل السائر، وأن توسيع المجموعة بحيث تضم سفير الصين وسفير روسيا قد يجدي نفعاً رئيسياً جديداً يملأ الفراغ الذي لا مئيل له في جمهوريات العالم، وهو ليس نتاج فعل ديمقراطي على أساس أن حرية الرأي كما التعتيل مشهود بها للبنان، وإنما هو نتاج خلطة ديمقراطية - ديكتاتورية، أو إذا جاز التحديد بتسمية واحدة إن الناتج هو فعل «ديموتوري» أي ديمقراطي بتولية ديكتاتورية. وفي هذه الحال قد تكون لزيارة تقوم بها اللجنة الخماسية إلى الأمين العام لـ«حزب الله» في الضاحية فعل السحر في حل تعويذة تعطل انتخاب وليس تعيين رئيس للجمهورية اللبنانية. وهذه الزيارة ممكنة إذا ارتأى الأمين العام لـ«حزب الله»، استقبال السفراء الخمسة كما استقبله آخرين أحياناً من بينهم (الرئيس ترشياً)

في الصيغة اللبنانية؛ وذلك لأن رئيس الجمهورية كان حاضماً لـ«حزب الله» تسديداً من جانبه دور الحزب في ترشيحه. وبدل أن يكون انصراف الرئيس إيداناً برئيس يمثل الموازيك المجتمعي اللبناني، فإن خللاً نوعياً في المعادلة التقليدية حدث نتيجة استحواذ طائفة دون سائر الطوائف على ورقة الشأن العسكري، حيث إن «حزب الله» مقتدر وتعنة وعتاداً ما يوازي شأن الجيش الشرعي للدولة وربما أكثر، وعلى ورقة الشأن البرلماني المتمثل برئاسة البرلمان حليفة للحزب وتنساق مع الشأن اللبناني وبالذات رئاسة الجمهورية، مستندين في ذلك إلى نجاحهما في سنوات مضت أكثرها أهمية سنوات الرئيس الجنرال ميشال عون. بعد بضعة أشهر من تعجيز مجلس النواب اللبناني عن تادية الدور المنوط به وكثرة الترائيق الكلامي بين أطراف حزبية وسياسية ارتأت أطراف دولية وعربية القيام بمسعى غير مسبوق ماضياً في أي دولة، كان هذا الدور إفرادياً بحيث تبدل كل دولة ما تراه مفيد، ثم ارتأت الدول الخمس الأكثر اهتماماً بلبنان مكتمل المناصب السيادية وبالذات رئاسة الجمهورية تفعيل السعي لعنه بثمر وفاقاً فينتج رئيساً. وأسندت مهمة المتابعة إلى السفراء. وهكذا بات سفراء الدول الخمس المهتمة بالملك اللبناني (السعودية، مصر،

هل الاقتصاد الأميركي يعمل لصالح الأغلبية أم النخبة؟

والاقتصادي. ولكن كما قد يدرك دوركايم ذاته في نهاية المطاف، فإن الاقتصاد الصناعي الذي تصور في البداية أنه كقيل بتوليد التضامن من شأنه أن يعمل في واقع الأمر على إضعاف الروابط البهية، وتعزيز ما سماه «الشذوذ» أو الياس المزعج الذي يصاحب اتساع فجوة التفاوت بين الناس.

وفي انتظار عودة السيد ترمب، صاغت قط التفكير الفكرية نفسها التي حققها في أوروبا. فقد أهمل المفهوم منذ تأسيس هذه الأمة بصفة عامة، وقُفعت الممارسة بصورة فعالة وحتى تجريمها. وقد قوبلت محاولات صياغة التضامن العرقي بالقمع العنيف مراراً وتكراراً، ولا يزال تنظيم العمال، المحظور فعلياً حتى عهد الصفقة الجديدة، يحتل أرضية قانونية معادية. لقد تسببت عقود من السياسات الداعمة للسوق، والتي رُوّج لها الجمهوريون والديمقراطيون على حد سواء، في تقويض التضامن على نحو خفي وعلني، بداية من تشجيعنا على النظر إلى أنفسنا باعتبارنا أفراداً مستهلكين وليس مواطنين، إلى تعزيز النزعة الفردية والمنافسة على المشاركة الجماعية والتعاون. مع تسبب الاقتصاد الأميركي الذي تحركه الأرباح في جعلنا أكثر افتقاراً إلى الأمان والتشقت، وأكثر عرضة للنداءات الاستبدادية، إنهمز أقصى اليمين الفرصة. وتساعد الآن ردة فعل غاضبة من أجل وأد براع التضامن التي ظهرت نتيجة للحركات الأخيرة الساعية

إلى تحقيق العدالة الاقتصادية والعرقية والبيئية والجنسانية. ورداً على ذلك، يستهدف المستثمرون من أصحاب الممارات البرامج التي تشجع على التنوع والشمول. في حين تجرّم أعمال التضامن الصغيرة - مثل مساعدة شخص ما على الإجهاض، أو إنقاذ المحتجين من السجن.

وفي انتظار عودة السيد ترمب، صاغت قط الاحتكام إليه في الاحتجاجات وعلى خطوط الاعتصام. ولكن جذورها أعمق بكثير، وتداعياتها المحتملة أبلغ أثراً مما نتصوره عادة. ورغم أننا نادراً ما نتكلم عن التضامن على هذا النحو، فإن التضامن مفهوم أساسي بالنسبة للديمقراطية كمفهوم أقربها المعرفين: المساواة والحرية والعدالة. فالتضامن في الوقت نفسه هو رابطة تربط المجتمع معاً وقوة تدفعه إلى الأمام. وفي نهاية المطاف، عندما يشعر الناس بأنهم متصلون ومترايطون، فإنهم يكونون أكثر استعداداً للعمل معاً، وتقاسم الموارد معاً، وتلقي الدعم من بعضهم بعضاً. إن التضامن يحولنا إلى «نحن» الأضخم والأكثر قدرة على الصمود من خلال الشعور الثمين والقوي بأننا رغم اختلافنا، فإن حياتنا ومصائرنا مرتبطة ببعضها بعضاً.

كلانا أعضينا سنوات في العمل منظمين وناشطين. وإذا كانت تجربتنا قد علمتنا أي شيء، فهو أن الشعور بالتواصل والتبادلية



أسترا تايلور

ووليا هانت هندر ريكس *

نحو مستقبل يستحق النضال من أجله، وهو ما يشكل أكثر من مجرد شعار أو رسم عابر، فهو يوفر لنا الأساس لخطة جديدة بالثقة وحفزة للتجدد الديمقراطي. وبدلاً من المثل الأعلى لدولة الرفاهية في القرن العشرين، يتعين علينا أن نحاول تخيل دولة التضامن. إننا في حاجة ماسة إلى رؤية مضادة لما يمكن، وما يجب، أن تكون عليه الحكومة، وكيف يمكن استخدام الموارد العامة والبيئية التحتية لتعزيز التواصل الاجتماعي وإصلاح النسيج الاجتماعي بحيث يكون لدى الديمقراطية فرصة، ليس فقط للتقدم بثوة، وإنما للازدهار. وهنا يشكّل التضامن هدفاً يستاهل الوصول إليه وتأمين السبل اللازمة لبناء القوة لتحقيقه. إنها وسيلة وغاية في الوقت نفسه، إلا وهي صياغة الروابط الاجتماعية بحيث يوسعنا أن نصبح أقوياء بالدرجة الكافية لتحويل السياسة نحو الأفضل.

تاريخياً، أثرت مسألة التضامن خلال

نادراً ما يكون عفوية، ولا بد من رعايته وديمومته. وفي غياب المنظمات والمؤسسات القوية والفعالة القادرة على رعاية التضامن والحفاظ عليه، فإنه يَضَعُفُ، ثم تتعثر الديمقراطية، وتعزيز الأشكال الاقتصادية وأكثر إثارة للشكوك، وأكثر تعرضاً للمعلومات المضللة، وأكثر انحصاراً وسخرية، وأكثر عرضة للنقد والتحريض بسهولة فيما بيننا.

معارضو الديمقراطية يعرفون ذلك. ولهذا السبب، فإنهم يستثمرون كميات هائلة من الطاقة للموارد لتخريب التضامن التحولي والديمقراطي، وتعزيز الأشكال الاقتصادية والرجعية للهوية الجماعية. إثر غضبهم الشديد إزاء عقد كامل من الحركات الاجتماعية وإنعاش العمل المنظم الذي طال انتقاره، ضاعف الاستراتيجيون اليمينيون والشركات الداعمة لهم جهودهم لتقسيم واستعمار الرأي العام الأميركي؛ الأمر الذي أدى إلى تاجيح مشاعر الاستياء الجماعي بغية استعادة التسلسل الهرمي الاجتماعي التقليدي وضمان استئثار نخبة البلوتوقراط (الأثرياء المتنفذين) بالثروة والسلطة. في الصحف البيضاء، والخطب الرنانة، واللقاءات الإذاعية، عرض المنظرون المحافظون رؤيتهم للاستيلاء على الدولة واستخدامها كأداة لتشكيل أمتنا على صورتهم.

إذا لم نخط الألووية للتضامن، سوف ينجح هذا المشروع الخطير والمناهض للديمقراطية. إن التضامن قادر على توجيهنا

كثيراً ما نسمع هذه الأيام أن الديمقراطية هي ورقة الاقتراع. وهناك حقيقة في ذلك: لأنّ الفوز بالانتخابات أمر بالغ الأهمية، سيما وأن القوى الليبرالية والتقدمية تحاول صدّ الحركات اليمينية المتطرفة. ولكن الأزمة الديمقراطية التي يواجهها المجتمع الأميركي لن تحل بالتصويت وحده.

كانت أقوى روابط التضامن مع اليسار والحركة العمالية - وهو مصطلح تم الاحتكام إليه في الاحتجاجات وعلى خطوط الاعتصام. ولكن جذورها أعمق بكثير، وتداعياتها المحتملة أبلغ أثراً مما نتصوره عادة. ورغم أننا نادراً ما نتكلم عن التضامن على هذا النحو، فإن التضامن مفهوم أساسي بالنسبة للديمقراطية كمفهوم أقربها المعرفين: المساواة والحرية والعدالة. فالتضامن في الوقت نفسه هو رابطة تربط المجتمع معاً وقوة تدفعه إلى الأمام. وفي نهاية المطاف، عندما يشعر الناس بأنهم متصلون ومترايطون، فإنهم يكونون أكثر استعداداً للعمل معاً، وتقاسم الموارد معاً، وتلقي الدعم من بعضهم بعضاً. إن التضامن يحولنا إلى «نحن» الأضخم والأكثر قدرة على الصمود من خلال الشعور الثمين والقوي بأننا رغم اختلافنا، فإن حياتنا ومصائرنا مرتبطة ببعضها بعضاً.

كلانا أعضينا سنوات في العمل منظمين وناشطين. وإذا كانت تجربتنا قد علمتنا أي شيء، فهو أن الشعور بالتواصل والتبادلية

* خدمة «نيويورك تايمز»



المجموعة الأميركية تكشف عن إطلاق مركبة جديدة «ستغير قواعد اللعبة»

«لوسيد» تجمع مليار دولار من إحدى شركات «السيادي» السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

أبرمت مجموعة «لوسيد» الأميركية للسيارات الكهربائية، صفقة مع مساهمها الأكبر شركة «يار الثالثة للاستثمارات»، التابعة لـ«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي، لشراء حصة قيمتها مليار دولار في صناعة السيارات الكهربائية، وهو ما عزز قيمة سهم المجموعة الذي ارتفع بنحو 26 في المائة في تداولات ما قبل افتتاح السوق الرسمية في نيويورك.

ويجوب الصفقة التي أعلنتها «لوسيد» في بيان، فإن التمويل الجديد لشركة «يار» هو في شكل طرح خاص للأسهم التفضيلية القابلة للتحويل. وتعتزم «لوسيد» استخدام صافي عائدات الاكتتاب الخاص للأغراض العامة للشركة، والتي قد تشمل، من بين أمور أخرى، الصفقات الرأسمالية ورأس المال العامل، وفق البيان. وستخضع الصفقة للإجراءات المعتادة للحصول على الموافقة الرسمية، وفق البيان.

وأشار الرئيس التنفيذي ومدير التكنولوجيا في مجموعة «لوسيد»، بيتر رولينسون، إلى أهمية تلقي هذا الدعم القوي والمستمر من «صندوق الاستثمارات العامة»، وقال، وفق البيان: «نعمل على ترسيخ مكانتنا بوصفنا شركة رائدة في مجال تكنولوجيا السيارات الكهربائية حول العالم».

وأضاف رولينسون: «نواصل الاستثمار على المدى الطويل في كل من التكنولوجيا لدينا وقدراتنا التصنيعية المتكاملة رأسيًا، مع دعم صندوق

الاستثمارات العامة بوصفه عامل تمييز رئيسي».

ولفت إلى مواصلة تسريع النمو من خلال عمليات التسليم، وتنفيذ مبادرات الأعمال الرئيسية، مع التركيز المستمر على الكلفة، كاشفاً عن إطلاق سيارة Gravity SUV، التي ستغير قواعد اللعبة، في وقت لاحق من هذا العام «بحسب وصفه». وكانت «لوسيد» أبلغت المستثمرين الشهر الماضي بأنها ستصنع حوالي 9

الآلاف سيارة سيدان «إير» الفاخرة في عام 2024.

وجمعت «لوسيد» مبلغ 3 مليارات دولار من طرح أسهم عادية واستثمار من قبل «صندوق الاستثمارات العامة» تم الإعلان عنه في مايو (أيار) من العام الماضي، وقالت شركة تصنيع السيارات الكهربائية في عرض تقديمي للربع الرابع إن الصندوق السعودي استثمر حوالي 5,4 مليار دولار في «لوسيد» منذ عام 2018.



مركبات مجموعة «لوسيد» للسيارات الكهربائية (الشرق الأوسط)

تمويل «يار» يأتي في شكل طرح خاص للأسهم التفضيلية القابلة للتحويل

الأولى على تجميع 5 آلاف سيارة سنوياً وسط توقعات إنتاج يصل إلى 155 ألف مركبة كل عام عند اكتمال مراحل المنشأة. وفي إطار تحركات «السيادي» السعودي في هذا الملف، أطلق ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، شركة «سير»، أول علامة تجارية سعودية لصناعة السيارات الكهربائية في المملكة.

البنية التحتية

وأعلن صندوق الاستثمارات العامة والشركة السعودية للكهرباء في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إطلاق شركة البنية التحتية للسيارات الكهربائية «الشركة»، حيث سيمتلك السيادي حصة 75 في المائة، بينما ستمتلك «السعودية للكهرباء» الحصة المتبقية البالغة 25 في المائة، حيث تهدف إلى تطوير بنية تحتية عالية الجودة لدعم خدمات الشحن السريع للسيارات الكهربائية في المملكة، مما سيسهم في تعزيز المنظومة محلياً وتسهيل استخدامها.

ويساعد صندوق الاستثمارات العامة في بناء قطاع صناعة المركبات والسيارات في المملكة، وخلق قدرات تصنيعية جديدة، وتوفير بنية تحتية وسلاسل إمداد داخل البلاد وخارجها؛ للمساهمة في استحداث فرص العمل، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص، وتوطين مجال البحث والتطوير والابتكار، بما يتماشى مع أهداف الطاقة المتجددة.

وقد وافق «صندوق الاستثمارات العامة» على شراء 265,7 مليون سهم في اكتتاب خاص مقابل نحو 1,8 مليار دولار، وذكرت «بلومبرغ» أن الصندوق يمتلك حصة تبلغ حوالي 60 في المائة في مجموعة «لوسيد»، التي دشنت في سبتمبر (أيلول) الماضي، منشأة AMP - 2 لإنتاج السيارات الكهربائية بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباط الواقعة في غرب المملكة، حيث تعمل في المرحلة

دوراً مهماً في تنوع مصادر الدخل محلياً ودولياً، بما فيها قيادة مشاريع السيارات الكهربائية، حيث سيسهم النمو المتوقع لهذا القطاع على الاقتصاد الوطني.

ويستثمر «السيادي» السعودي في مجموعة «لوسيد»، التي دشنت في سبتمبر (أيلول) الماضي، منشأة AMP - 2 لإنتاج السيارات الكهربائية بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية برباط الواقعة في غرب المملكة، حيث تعمل في المرحلة

ويؤيد صندوق الاستثمارات العامة

أكد أن بكين تحتل مكانة بالغة الأهمية في الاستراتيجية الشركة الاستثمارية العالمية رئيس «أرامكو»: تطور مع الصين فرصاً استثمارية لبناء قطاع كيميائي عالمي

بكين: «الشرق الأوسط»

تقديرية تبلغ 6,4 مليار دولار. ونحن نعمل بنشاط على تطوير فرص استثمارية إضافية مع شركائنا الصينيين للمساعدة في بناء قطاع كيميائي رائد عالمياً.

ولفت إلى أن الطلب يتزايد بسرعة على المواد ذات الانبعاثات المنخفضة من الغازات الدفيئة، وخصوصاً المواد المركبة المتقدمة والمواد غير المعدنية بشكل عام، مشيراً إلى مركز «NEXCEL» للتميز في التقنيات غير المعدنية، في بكين، «حيث يلعب شركاؤنا الأقطاب في أكاديمية مواد البناء الضيئة دوراً مركزياً».

وقال: «نحن نتفق مع النهج العملي والحكيم الذي تتبناه الصين في التعامل مع تحول الطاقة، مضيفاً: «نعتمد أن هناك فرصاً واسعة النطاق لتطوير تقنيات متقدمة لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة بشكل مشترك. وهذا بدوره من شأنه أن يساعد في حماية البيئة وإنشاء سلاسل قيمة صناعية جديدة ذات تأثير عالمي».

وأشار الناصر إلى أن «الطاقة المنخفضة الكربون تُعد مجالاً يحظى بأهمية عالمية، ويشمل ذلك الطموحات المناخية للبلدين، وتتمتع الصين بقاطرة متميزة في مصادر الطاقة المتجددة والمواد الحيوية، في حين أن المملكة و«أرامكو السعودية» لديها هدف واضح فيما يتعلق بالطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين والوقود الكهربائي، وتتمتع هذه المجالات بإمكانات كبيرة على المدى البعيد. لذلك فإن الجمع بين نقاط القوة يمكن أن يتناسب مع طموحات الشركة».

وختم الناصر قائلاً: «قمنا مؤخراً بمضاافة تمويل ذراع رأس المال الاستثماري لدينا ليصل إلى 7,5 مليار دولار، مع التركيز على الابتكار الصناعي، والتقنيات الثورية، والاستدامة. لذا هناك فرص جذابة للصين و«أرامكو» للتعاون في كل هذه المجالات».



الناصر مشاركاً في منتدى التنمية الاقتصادي بالصين (أ.ف.ب)

إجراءات مبكرة لـ«أرامكو السعودية» على أرض الواقع، خلال العام الماضي، حيث كانت هناك اتفاقيتان لاستثمارات بمليارات الدولارات في مجال تحويل السوائل إلى كيميائيات في الصين، الأولى هي استحواذنا على حصة في شركة تشجيانغ مقابل 3,4 مليار دولار. أما الثانية فهي شراكتنا في مقاطعة لياونينغ بتكلفة تبلغ نحو 12 مليار دولار».

وأضاف الناصر: «يسعدنا أيضاً أن شراكة سارك في فوجيان تسير على الطريق الصحيح لبدء إنشاء منشأة كيميائية رئيسية بتكلفة

المواد الكيميائية بالصين، قال الناصر إن الصين تُعد بالفعل قوة تمثل 40 في المائة من حجم المبيعات العالمية بمجال الكيمائيات، في حين استحوذت «أرامكو السعودية» على مكانة كبيرة أيضاً في هذا المجال، مع حصة الأغلبية بشركة «سابك»، وهذا أمر بالغ الأهمية لخطط الشركة لرفع الإنتاج من أعمال تحويل السوائل لمواد كيميائية إلى أربعة ملايين برميل يومياً بحلول عام 2030.

وذكر أن الأهداف الاستراتيجية للصين و«أرامكو السعودية» في مجال المواد الكيميائية متوافقة تماماً، وقد شهدت

قال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، إن «أرامكو» تعمل على تطوير فرص استثمارية إضافية مع الصين «المساعدة في بناء قطاع كيميائي رائد عالمياً»، مشيراً إلى أن الصين تُعد قوة تمثل 40 في المائة من حجم المبيعات العالمية في مجال الكيمائيات، واصفاً التزام الشركة بأمن الطاقة في الصين بأنه «راسخ».

وأضاف الناصر، خلال كلمة له في «منتدى التنمية الصيني» في بكين ونشرها الموقع الرسمي لـ«أرامكو»، أن «الصين تمكنت، في العقود الأخيرة، من تحقيق إنجازات، خصوصاً نموها الاقتصادي الملحوظ، وقدرتها على مواجهة عدد من التحديات»، وقال إن «أرامكو السعودية» تفخر بانها أحد مُوردي الطاقة الأكثر موثوقية في الصين.

وحدد الناصر الخطوط العريضة لمكانة تعزيز التعاون مع الشركاء الصينيين، مشيراً إلى المجالات التي من شأنها تعزيز التعاون بين «أرامكو» وشركائها الصينيين الاستراتيجيين، من خلال تقنيات الحد من الانبعاثات، وتطوير المواد، وقطاع المواد الكيميائية.

وأوضح أن التزام «أرامكو السعودية» بأمن الطاقة في الصين على المدى الطويل، والذي سيدفع مزيداً من النمو والتنمية بهذه الدولة العظيمة، هو التزام راسخ. وأضاف أنه مع تركيز الصين على التنمية عالية الجودة، تظهر فرص أكبر للاستثمار والتعاون، لهذا السبب تحتل الصين مكانة بالغة الأهمية في استراتيجية «أرامكو» الاستثمارية العالمية. ولفتح إلى أن «أرامكو» كانت من بين المستثمرين المباشرين الرؤاد في الصين، خلال العام الماضي، مضيفاً أنها ليست مجرد مستثمر.

وحول وجود «أرامكو السعودية» في قطاع

تطوير 16 مرفأ صيد لتعزيز الأمن الغذائي السعودية لإنتاج 230 ألف طن من الثروة السمكية في 2024

الرياض: آيات نور

أزاد حجم إنتاج الثروة السمكية في السعودية في عام 2023 ليصل إلى 214,6 ألف طن، من 119 ألفاً في عام 2022 أي بما نسبته 80 في المائة، فيما المستهدف 230 ألف طن لعام 2024.

هذه الأرقام كشفها لـ«الشرق الأوسط» المدير العام لإدارة العامة لمصايد الأسماك في وزارة البيئة والمياه والزراعة المهندس حسين الناظري، والذي قال إن الوزارة عملت على تطوير 16 مرفأ للصيد في مختلف مناطق المملكة الساحلية ذات الميز النسبية كمرحلة أولى، وذلك بهدف زيادة إنتاج المصايد البحرية، ورفع عدد الصيادين السعوديين، والمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، إلى جانب

تطوير جودة المنتجات الغذائية، وزيادة الوظائف المباشرة وغير المباشرة في المرافق التابعة لتلك المرفأ، من خلال المشاركة مع القطاع الخاص، وتحفيزه للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المرفأ البحرية، وتقديم قيمة مضافة للصيادين، عبر رفع جودة تداول الأسماك وتجهيزها؛ مما يسهم في زيادة الناتج الإجمالي المحلي.

الصناعات التحويلية

وأشار الناظري إلى تبني الوزارة للعديد من الأبحاث والدراسات التطويرية، لتمكين القطاع الخاص وإيجاد الفرص الاستثمارية في مجال الصناعات التحويلية، من خلال استغلال الميز النسبية، وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية في مجالات الثروة السمكية، ورفع إنتاجها بشكل مستدام؛ لتعزيز الأمن الغذائي، والمساهمة في زيادة الناتج المحلي، وفقاً لمستهدفات «رؤية 2030».

ولفت إلى أن جودة الأسماك المستزرعة بالمملكة (وفقاً لدراسة علمية)، تتفوق على المنتجات السمكية المستوردة، من حيث

القيمة الغذائية والسلامة الصحية، إن تميز المنتجات المحلية بحفظها لغواؤها الغذائية، بسب جودة التداول، وقصر سلسلة الإمداد حتى وصولها للمستهلك.

وأبان الناظري أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الثروة السمكية في المملكة، تُقدر بنحو 53 في المائة، مؤكداً تطلع الوزارة لرفع هذه النسبة من خلال رفع مستوى جودة الاستزراع السمكي، وذلك عبر استزراع أنواع جديدة من الأصناف المحببة لدى المستهلكين، إلى جانب الحفاظ على استمرار سلاسل الإمداد المتعلقة بالمصايد البحرية في حدودها المثلى من الاستدامة.

زيادة الصادرات

وتابع الناظري أن الوزارة اتخذت عدة خطوات لمواجهة التحديات التي تواجه قطاع الثروة السمكية، وذلك من خلال إيجاد حلول مدمجة، وتحسين الممارسات، عبر تحفيز القطاع، وتسهيل الإجراءات وتوفير المكنتات، بالإضافة إلى بناء الأنظمة اللازمة، وبناء القدرات، إلى جانب وضع التشريعات التي تسهم في تطوير صناعة الثروة السمكية بالتعاون مع الشركات الكبرى؛ لتوفير البنى التحتية الكاملة، ومع الشركات الصغرى؛ لتعزيز الفرص الإنتاجية والتسويقية، بما ينعكس على زيادة الاستثمار بشكل مباشر.

وأضاف أن قطاع الثروة السمكية يجد دعماً واهتماماً كبيراً من قبل الحكومة، وذلك لأهمية مساهمته في تحقيق الأمن الغذائي، ودعم الناتج المحلي، وزيادة الصادرات، مبيناً في هذا الصدد، أن البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة الحيوانية والسمكية، قد أبرم العديد من اتفاقيات التعاون، ومذكرات التفاهم، مع عدد من الجهات والشركات المحلية والدولية في مجالات الصيد البحري، وبناء أنظمة مغلقة للاستزراع المائي، بالإضافة إلى تسويق المنتجات السمكية.

هائلة من أجل تطوير التكنولوجيا والتقنيات المبتكرة التي تسهم بدورها في خفض الانبعاثات، ومنها التقاط وتخزين واستخدام الكربون والاستخراج المعزز للنفط عبر استخدام ثاني أكسيد الكربون والانسقاط المباشر للكربون من الهواء وخفض الانبعاثات عبر تخفيف تركيز الكربون في جميع قطاعات الصناعة النفطية؛ التخليق والاستخراج والنقل والتسويق وشاملة، لا سيما قضايا التغير المناخي وتحول الطاقة. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في المنظمة تستخدم من مواردها الطبيعية المتنوعة والخبرات التي اكتسبتها عبر السنين، خاصة في قطاعي النفط والطاقة، وتقدم استثمارات

في الصناعة النفطية وصناعات الطاقة الأخرى مثل الهيدروجين ولخفض الانبعاثات الكربونية، وذلك لضمان أمن الطاقة العالمي واستمرارية الإمدادات. وأكد أن دور النفط الحيوي لا يقتصر على كونه مصدراً رئيسياً مهماً للطاقة، بل إن النفط ومشقاته يدخل في صناعة أشكال الطاقة الأخرى مثل الطاقة المتجددة، موضحاً أن النفط الأساس في تزويد هذه الصناعة بالمواد الأولية التي تحتاجها صناعة توربينات الرياح والواح الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى بطاريات أيونات الليثيوم التي تستخدم في السيارات الكهربائية.

والصناعات النفطية يحتاج إلى استثمارات بنحو 1,7 تريليون دولار، في حين يتطلب قطاع النقل والتسويق تخصيص استثمارات بقيمة 1,2 تريليون دولار وذلك بحلول عام 2045.

وعن أن تخصيص المزيد من الاستثمارات في صناعة النفط من شأنه أن يسهم في تعزيز استدامة قطاع الطاقة العالمي، وتأمين إمدادات كافية وموثوقة للعالم أجمع وضمان إمدادات آمنة لأجيال المستقبل.

وقال: «أهمية هذه الاستثمارات لا تنحصر فقط في تعزيز أمن الطاقة العالمي، بل ستسهم أيضاً بشكل كبير في تطوير التقنيات المطلوبة لخفض الانبعاثات... لذا تواصل

أوبولي: «الشرق الأوسط»

قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، هيثم الغيص، إن قطاع التخليق والاستخراج النفطي يحتاج إلى استثمارات بقيمة 11,1 تريليون دولار بحلول 2045.

وأوضح الغيص لوكالة أنباء الإمارات (وام)، أن تأمين الإمدادات اللازمة من النفط العالمي يحتاجها العالم يتطلب ضخ مزيد من الاستثمارات في مختلف أنشطة الصناعة النفطية في ظل الزيادة المتوقعة في الاستهلاك العالمي للطاقة التي تشكل ركيزة أساسية لمواصلة زخم النمو الاقتصادي العالمي. وأضاف أن قطاع التكوير

«أوبك»: قطاع النفط يحتاج 11,1 تريليون دولار استثمارات بحلول 2045



وليد خوري

مرحلة تحول الطاقة: دور النفط والغاز

اختلفت الآراء والتوقعات حول تحول الطاقة منذ قرارات مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة تغير المناخ (كوب) في مؤتمر باريس لعام 2015. تقرر في المؤتمر تبني قرارات تدريجية لتقليص الانبعاثات، ابتداءً من منتصف العشرينات فعام 2030 ومن ثم عام 2050 لتخفيض الانبعاثات.

السؤال الرئيسي الذي لا يزال مختلفاً عليه حتى الآن: ما هو دور البترول بعد منتصف القرن؟ في ظل هذا النقاش المستمر في مؤتمرات الطاقة، شارك المهندس أمين الناصر، الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين، في شركة «أرامكو السعودية»، في مؤتمر «سيراويك» الذي ينعقد عادة في مدينة هيوستن. بعد هذا اللقاء السنوي في عاصمة الصناعة البترولية الأميركية، وأحد أهم المؤتمرات البترولية العالمية؛ حيث يشارك فيه مئات من المسؤولين القطعيين الصناعيين والحكوميين.

بدأ الناصر مداخلة بالقول إن «هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في كيفية المضي قدماً في مرحلة تحول الطاقة»، وأقترح «التخلي عن الأفكار الخيالية» للتخلص تدريجياً عن النفط والغاز» و«جوب الاستمرار في الاستثمار اللازم في الصناعة البترولية حسب الفرضيات الواقعية فعلاً لها».

من الجدير بالذكر أن وكالة الطاقة الدولية كانت قد توقعت العام الماضي أن يصل الطلب على الوقود الأحفوري (النفط، الغاز، والفحم) ذروته في عام 2023، بينما تشير المعلومات المتوفرة إلى أن الطلب على النفط والغاز في استثمار متزايد سنوياً، بالذات في الدول النامية ذات الاقتصادات الصاعدة والأعداد السكانية المرتفعة، وينسب أقل في الدول الصناعية الغربية.

علق رئيس شركة «أرامكو السعودية» على هذه الظاهرة قائلاً إن «وكالة الطاقة الدولية تركز في تحليلها على الطلب في الولايات المتحدة وأوروبا، بينما هي في حاجة إلى التركيز أيضاً على الطلب في الدول النامية». وأضاف أنه «رغم ارتفاع قيمة الاستثمارات العالمية خلال العامين الماضيين في الطاقات البديلة بما يتجاوز 9,5 تريليون دولار، فإن حجم إمدادات الطاقات الشمسية والرياح لا تزال تشكل أقل من 4 في المائة من الطاقة العالمية. هذا بينما مجمل حجم المركبات الكهربائية في الأسواق لا يزال أقل من 3 في المائة».

في الوقت نفسه، لم تنخفض حصة الوقود الهيدروكربوني في سلة الطاقة العالمية خلال القرن الحادي والعشرين سوى بنسبة ضئيلة جداً، من 83 إلى 80 في المائة، حسب المهندس الناصر: «نلاحظ أن الطلب العالمي ارتفع إلى نحو 100 مليون برميل من النفط المكافئ، وسيسجل أعلى معدل له خلال هذا العام (2024). كما أن الطلب على الغاز قد ارتفع 70 في المائة منذ بداية القرن الحالي».

تتبع الدول النامية في الجنوب العالمي دوراً أساسياً في زيادة الطلب العالمي على النفط والغاز. وأشار الناصر إلى أن نسبة شعوب هذه الدول تشكل 85 في المائة من مجمل سكان العالم، وأنه رغم النسبة العالية جداً لسكان هذه المجموعة من الدول، فإنها تحصل على أقل من 5 في المائة من الاستثمارات العالمية للطاقات البديلة.

طالب رئيس شركة «أرامكو السعودية» بالنظر بشكل واقعي وحديث لاستعمال إمدادات الطاقة المستقبلية، والتركيز أكثر على خفض الانبعاثات الكربونية من النفط والغاز، بالإضافة إلى الاهتمام بدائل الطاقة. وذكر أن تحسين ترشيده الاستهلاك خلال السنوات الخمس عشرة الماضية قد أدى إلى خفض الطلب على الطاقة نحو 90 مليون برميل من النفط يومياً. هذا بينما عوض استعمال طاقة الرياح والشمسية 15 مليون برميل يومياً فقط خلال الفترة نفسها.

عام، وهو الإطار الزمني المنصوص عليه في «دي إم إيه»، إنها أصرت على شركات الاحتفاظ بوثائق معينة، مما يسمح لها بالوصول إلى المعلومات ذات الصلة في تحقيقاتها الحالية والمستقبلية.

وجاءت تحقيقات الاتحاد الأوروبي وسط انتقادات متصاعدة من مطوري التطبيقات ومستخدمي الأعمال، بشأن أوجه القصور في جهود امتثال الشركات.

ويرغب الاتحاد الأوروبي في فتح الأسواق للقانون المنافسة التامة، وحماية ظهور الشركات الناشئة في أوروبا ونموها، وتحسين الاختيارات المتاحة للمستخدمين.

وتتناول الإجراءات المعلنه موضع انتقادات معروفة، تأمل السلطة التنفيذية الأوروبية الانتهاء منها خلال فترة أقصاها 12 شهراً.

وتفتح المفوضية بذلك تحقيقاً من دون معرفة ما يحققون فيه». وردت فيستاغر على «سي سي أي إيه»، قائلة: «نولي أهمية لأراء أصحاب المصلحة، ولكن بالطبع الأمر متروك لنا لاتخاذ القرار بشأن فتح القضايا، ولا إثبات أن هناك خطأ ما هنا». وأضافت: «بالتأكيد، لا أرى أن الأمر يأخذ على عجلة، بل اعتبر أنه جاء في الوقت المناسب للغاية، بما يعكس الوعود المقطوعة والقانون الذي أقر».

وقال المتحدث باسم «ميثا» إن الشركة تسعى جاهدة للالتزام بإرشادات القانون. وأضاف: «الاستثمارات بوصفها بديلاً للإعلانات هي نموذج أعمال راسخ في كثير من الصناعات. وقد صممنا الإعلانات في دولنا لمعالجة كثير من الالتزامات التنظيمية المتداخلة، بما في ذلك (دي إم إيه)، وتتحرك المفوضية أيضاً للتحقيق في هيكل الرسوم الجديد لشركة «أبل» لتاجر التطبيقات البديلة، وممارسات «أمازون» في التصنيف العملاقة. الاثنان، في بيانات منفصلة عزمها مواصلة الحوار مع المفوضية الأوروبية.

بديلة مجانية. وقد أدخلت كل من «غوغل» و«أبل» رسوماً جديدة على بعض الخدمات.

وسارعت «سي سي أي إيه» وهي من أبرز مجموعات الضغط الداعمة لقطاع التكنولوجيا، وتضم بين أعضائها المجموعات العملاقة الخلال، إلى التشديد بالإجراءات الجديدة.

وقال رئيس المجموعة بفرعها الأوروبي دانييل فريدلاندر: «إن توقيت هذه الإعلانات -في حين أن ورش عمل الامتثال لقانون الأسواق الرقمية لا تزال مستمرة- يجعل الأمر يبدو وكأن المفوضية تنتهج خيار التصعيد الأقصى».

وأضاف فريدلاندر: «كما نعلم جميعاً، يستغرق جمع البيانات وقتاً؛ لكن ما نراه الآن يبعث بإشارة مقلقة، مفادها أن الاتحاد الأوروبي قد يسارع إلى إجراء التحقيقات من دون معرفة ما يحققون فيه». وردت فيستاغر على «سي سي أي إيه»، قائلة: «نولي أهمية لأراء أصحاب المصلحة، ولكن بالطبع الأمر متروك لنا لاتخاذ القرار بشأن فتح القضايا، ولا إثبات أن هناك خطأ ما هنا». وأضافت: «بالتأكيد، لا أرى أن الأمر يأخذ على عجلة، بل اعتبر أنه جاء في الوقت المناسب للغاية، بما يعكس الوعود المقطوعة والقانون الذي أقر».

وقال المتحدث باسم «ميثا» إن الشركة تسعى جاهدة للالتزام بإرشادات القانون. وأضاف: «الاستثمارات بوصفها بديلاً للإعلانات هي نموذج أعمال راسخ في كثير من الصناعات. وقد صممنا الإعلانات في دولنا لمعالجة كثير من الالتزامات التنظيمية المتداخلة، بما في ذلك (دي إم إيه)، وتتحرك المفوضية أيضاً للتحقيق في هيكل الرسوم الجديد لشركة «أبل» لتاجر التطبيقات البديلة، وممارسات «أمازون» في التصنيف العملاقة. الاثنان، في بيانات منفصلة عزمها مواصلة الحوار مع المفوضية الأوروبية.

خطوة «استراتيجية» سبقتها جهود مكثفة لتعزيز العلاقات الاقتصادية

مفاوضات التجارة الحرة بين تركيا والخليج تدرج مرحلة جديدة من التعاون

أنقرة: سعيد عبد الرازق



الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي ووزير التجارة التركي أثناء توقيع الإعلان المشترك لبدء مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة في أنقرة الخميس الماضي (من حساب الوزير التركي على إكس)

تباطؤ البناء القطاع، الأمر الذي دفع المستثمرين الخليجيين إلى الانتظار والترقب. وحقق المستثمرون الخليجيون الأموال من خلال بيع العقارات التي اشتروها مقابل الليرة التركية خلال سنوات قليلة، عندما ارتفعت قيمتها السوقية، لكن فقدان الليرة التركية كثيراً من قيمتها أمام الدولار، ومع وجود فائض كبير.

وتعود بداية العلاقة المؤسسية بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي إلى الموقع في 30 مايو 2005 في المنامة، عاصمة البحرين. ويهدف الاتفاق إلى متابعة قضايا التعاون في الأنشطة الاقتصادية وتحديد مجالات جديدة للتعاون. وتقرر إنشاء اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي. ومع إنشاء آلية الحوار الاستراتيجي بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي في 2 سبتمبر (أيلول) 2008، اكتملت البنية التحتية اللازمة لتعميق العلاقات بين الجانبين في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

كما عقد بإسطنبول في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، المنتدى الاقتصادي الخليجي - التركي الذي شهد تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة، بمشاركة واسعة من قبل وزراء ومسؤولين بارزين ورجال أعمال من الجانبين.

وخلال المنتدى، أكد وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشيك، أن زيادة التعاون بين الجانبين ستسهم في نماء مثل اتفاقيات التجارة الحرة، وفي تنويع إنتاج دول الخليج وتسريع التجارة والاستثمارات المتبادلة، وزيادة إمكانات القطاعات الأخرى مثل السياحة والبناء.

وأكد البيديوي خلال لقائه السفير التركي لدى السعودية في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض، في فبراير (شباط) الماضي، الأهمية الكبيرة لدفع عجلة التعاون المشترك والسعي نحو توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، في إطار الجهود المتواصلة لتقوية الروابط الاقتصادية وبناء شراكة مستدامة بين دول الخليج وتركيا.

وتم اعتماد خطة العمل المشتركة بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي للتوقيع في مارس (آذار) 2023،

كما عقد بإسطنبول في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، المنتدى الاقتصادي الخليجي - التركي الذي شهد تسليط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة، بمشاركة واسعة من قبل وزراء ومسؤولين بارزين ورجال أعمال من الجانبين.

وخلال المنتدى، أكد وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشيك، أن زيادة التعاون بين الجانبين ستسهم في نماء مثل اتفاقيات التجارة الحرة، وفي تنويع إنتاج دول الخليج وتسريع التجارة والاستثمارات المتبادلة، وزيادة إمكانات القطاعات الأخرى مثل السياحة والبناء.

وأكد البيديوي خلال لقائه السفير التركي لدى السعودية في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض، في فبراير (شباط) الماضي، الأهمية الكبيرة لدفع عجلة التعاون المشترك والسعي نحو توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، في إطار الجهود المتواصلة لتقوية الروابط الاقتصادية وبناء شراكة مستدامة بين دول الخليج وتركيا.

وتم اعتماد خطة العمل المشتركة بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي للتوقيع في مارس (آذار) 2023،

11,4 مليار دولار حجم استثمارات دول الخليج في تركيا بين 2002 و2022

غرامات ضخمة تلوح في الأفق تصل إلى 10% من إجمالي مبيعات الشركات السنوية

الاتحاد الأوروبي يطلق إجراءات جديدة ضد عمالقة التكنولوجيا

بروكسل: «الشرق الأوسط»

أطلقت المفوضية الأوروبية، أمس الإثنين، إجراءات ضد شركات «أبل» و«الفاب» (غوغل)، و«ميثا» («ميتا» و«إينستغرام»)، بسبب انتهاكات المفوضية لقواعد المنافسة الأوروبية، وهي الأولى بموجب قانون الأسواق الرقمية الجديد، في خطوة «مقلقة» بنظر مجموعة ضغط داعمة لعمالقة التكنولوجيا.

وقالت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للمحكمة من 27 دولة، إنها تحقق مع الشركات بتهمه «عدم امتثالها» لقانون الأسواق الرقمية، وفق وكالة «أسوشيتد برس».

ويتطلب القانون الذي دخل حيز التنفيذ في 7 مارس (آذار)، من ستة «حراس البواب» الامتثال لإرشادات لضمان تكافؤ الفرص لمنافسها، ومنح المستخدمين مزيداً من الخيارات، وفق «رويترز».

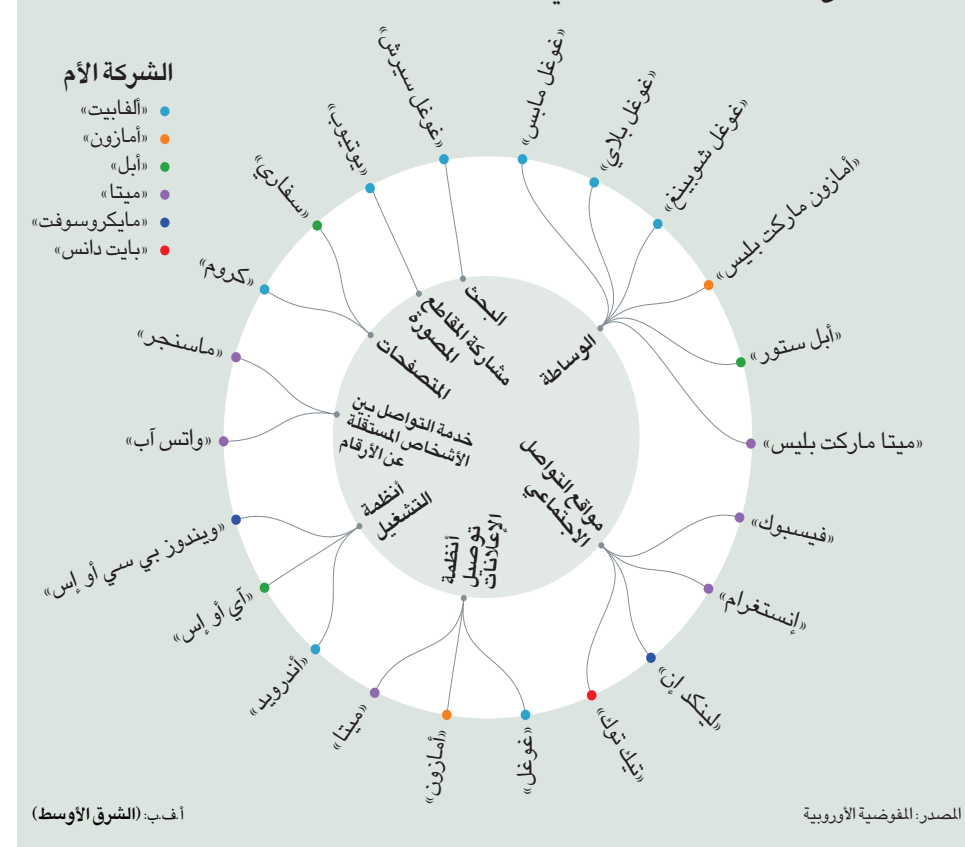
ويشير وصف «حارس البوابة» إلى شركة تتمتع بمكانة قوية وراسخة في الاقتصاد الرقمي للاتحاد الأوروبي، وتعمل وسيط بين كثير من المستخدمين والشركات، وتقدم خدمات مثل: محركات البحث، والشبكات الاجتماعية، وتطبيقات الدردشة التي تستخدمها الشركات الأخرى. وتخص القواعد الجديدة على غرامات تصل إلى 20 في المائة من حجم التداول العالمي، في حالة انتهاك الخطر والمكرر، مقارنة بـ10 في المائة حتى الآن.

وقالت المفوضية الأوروبية إنها تنسج في أن الإجراءات التي تضعها هذه البوابات لا ترقى إلى الامتثال للفعال بموجب القانون، مؤكدة بذلك تقرير «رويترز».

وتجري بروكسل حواراً منذ أشهر مع شركات الإنترنت الأميركية للقواعد التي دخلت حيز التنفيذ في بداية مارس. فبعد سنوات من الاتهامات الموجهة لهذه المجموعات العملاقة

قانون الاتحاد الأوروبي الخاص بالأسواق الرقمية

يفرض مجموعة من القوانين المتعلقة بكيفية تشغيل المنصات الستة الكبرى على الإنترنت لـ 22 خدمة من «خدمات المنصات الأساسية»



تكون مفاجئة. وأضاف في مؤتمر صحفي: «القانون هو القانون. لا يمكننا مجرد الجلوس والانتظار. يمكننا أن نرى بالفعل تغييرات في السوق؛ لكننا لسنا مقتنعين بأن الحلول التي اقترحتها (الفاب) و«أبل» و«ميثا» تفي بالتزاماتها». وأشار إلى أن شركة «ميثا» التي قدمت خدمة اشتراك من دون إعلانات في أوروبا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي أشارت انتقادات من المنافسين والمستخدمين، يجب أن تقدم خيارات للامتثال لم تكن كافية. وأضاف: «اليوم، قررنا التحقق في عدد من قضايا عدم الامتثال المشتبه بها. وبينما نكتشف مشكلات أخرى، سنعالجها أيضاً». وأشارت إلى أنه تم إصدار أوامر للشركات بالاحتفاظ بوثائق معينة، يمكن للجنة الوصول إليها في التحقيقات الحالية والمستقبلية. وعندما سُئل عما إذا كانت المفوضية تسرع العملية، قال رئيس صناعة الاتحاد الأوروبي، تيري بريتون، إن التحقيقات لا ينبغي أن

بإساءة استخدام موقعها المهيمن، من دون أي نتيجة على أرض الواقع بسبب عدم وجود تشريعات رادعة بالقدر الكافي، تأمل السلطة التنفيذية الأوروبية أن توفر القواعد الجديدة سلاحاً قانونياً يخولها التصدي للانتهاكات. وتواجه «الفاب» و«أبل» أيضاً إجراءات مرتبطة بالقيود التي تفرضها على قدرة المطورين على التواصل بحرية، والترويج لعروضهم، وإبرام عقود بصورة مباشرة مع المستخدمين النهائيين؛ خصوصاً من خلال فرض رسوم مختلفة».

وفي هذا الصدد، فرضت المفوضية غرامة قدرها 1,8 مليار يورو على «أبل» في مطلع مارس، بعد فتح تحقيق في يونيو (حزيران) 2020 إثر شكوى من منصة الموسيقى الباليت التدفقي «سبوتيفاي».

وأطلقت المفوضية الأوروبية إجراءات أخرى ضد «أبل» بسبب انتهاك مقترح للالتزام بتزويد المستخدمين بطريقة لإلغاء تثبيت التطبيقات الافتراضية بسهولة على نظام التشغيل «آي أو إس» على هواتف «آيفون».

وأبدت المفوضية أيضاً مجموعة «ميثا» الأميركية العملاقة، بتهمة خرق القاعدة التي تتطلب منها طلب موافقة المستخدم حتى تتمكن من دمج بيانات شخصية متأتية من خدماتها المختلفة، لأغراض ملفات تعريف الإعلانات. امتثالاً لهذا الطلب، قدمت «ميثا» مستخدم «فيسبوك» و«إينستغرام» اشتراكاً مدفوعاً يسمح لهم بتجنب استهدافهم بالإعلانات؛ لكن المستخدمين الراغبين في الإبلاغ على حساباتهم في الخدمة

قدرات متقدمة في الذكاء الاصطناعي والتصوير والأداء والبطارية والشاشة في تصميم أنيق وفاخر

«أونر ماجيك 6 برو»: تعرف على مزايا واحد من أفضل هواتف 2024

جدة، خلدون غسان سعيد



تصميم أنيق بخلفية جديدة نابئة وحلقة جميلة للكاميرات الخلفية



قدرات متقدمة في المواصفات والبرمجيات تجعل «ماجيك 6 برو» من أفضل هواتف عام 2024

«سنادراغون 8 الجيل 3» المتقدم لتقديم مستويات أداء مبهرة ودعم لتقنيات مختلفة مثل المشي والهولولة والرخص للضوء الطبيعي وتعتمد الصورة الأيا حسب شدة الإضاءة المحيط المستخدم، وغيرها. ويتميز الهاتف بشاشة يبلغ قطرها 6,8 بوصة محمية بطبقة من الكريستالات بدقة النانو لتقديم جودة ومثانة كبيرتين، ويقاوم الهاتف السقوط بنحسين بنسبة 50 في المائة في كثافة الكريستالات لتعزيز قدرة الشاشة على امتصاص الصدمات بنحو 10 أضعاف وضمان أقصى قدر من الممانعة لحمل السقوط.

تصميم جميل مستوحى من المجوهرات الكلاسيكية

وتعرض الشاشة الصورة بالوان غنية جداً تحاكي الواقع بدقة عالية جداً، ويستخدم الهاتف الجيل الثاني من بطاريات السليكون والكربون الخاصة التي طورتها الشركة تقدم شحنة فائقة بحجم اصغر مقارنة بالبطاريات الأخرى، الأمر الذي يسمح بخفض سماكة الهاتف وتوفير المزيد من الحجم للعناصر الأخرى. وتقدم البطارية شحنة تكفي لـ 14 ساعة من بث عروض الفيديو أو 20 ساعة من تصفح الإنترنت أو 11 ساعة من اللعب بالألعاب الإلكترونية. هذا، وتستخدم البطارية تشغيل عرض «يونيتوب» لنحو 81 دقيقة مستخدمة 10 في المائة من شحنتها فقط، وهي مدة مبهرة مقارنة بالهواتف الأخرى. ويمكن شحن البطارية من 0 إلى 100 في المائة في خلال 40 دقيقة فقط.

يضاف إلى ذلك دعم معالج البيولوجية للمستخدم، وشاشة عرض الميزة التعرف على المحتوى الموجودة في الرسائل والتكامل مع البرامج المرتبطة، مثل تشغيل الخرائط في حال وصول عنوان إلى المستخدم أو تشغيل تطبيق التسوق الإلكتروني لدى ورود رسالة بها معلومات مرتبطة بمنتجات ما، وغيرها. كما تتيح هذه الميزة تحديد نص أو صورة ومسحها إلى الزاوية اليمنى من الشاشة لإرسالها مباشرة إلى أحد التطبيقات لاستخدامها فيه. ويذكر كذلك ميزة النصوص الذكية Magic Text التي تستخرج النصوص من الصور الملتقطة بكل سهولة. وننتقل إلى مقرتي «ماجيك كابسول» Magic Capsule لتقديم تفاعل متعدد الوسائط مع التطبيقات الواردة والمكالمات الخاصة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (3 AI Privacy Call) لتعزيز خصوصية إجراء المكالمات باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال خفض درجة صوت الساعة الرئيسية كي لا يسمع أي أحد من حول المستخدم محادثة الطرف الآخر، حتى في البيئة الهادئة.

أفضل الالابتوبات لعام 2024

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في عالم اليوم، يرتبط وجودنا إلى حد كبير باستخدامنا لجهاز الالابتوب. قد تحاولون إتمام كل شيء باستخدام الهاتف أو الجهاز اللوحي، ولكن الواقع يفرض وجود شاشة كبيرة، ولوحة مفاتيح، وفأرة للقيام ببعض الأمور.

لابتوبات في الصدارة

حافظ «ماك بوك إير إم 2» من «ابل» على صدارته لائحة أفضل الالابتوبات لعام 2024، في حين يتحضر كبار صانعي الأجهزة إلى طرح إصدارات جديدة أو محدثة في الأشهر المقبلة المقبلة. وتوجد أيضاً بعض الخيارات الممتازة المتوفرة حالياً في الأسواق، وأبرزها «إتش بي سبيكتر 360 x14» (2024) (أثنان في واحد). نقدم لكم اللائحة التالية التي تتضمن أفضل ثلاثة لابتوبات لهذا العام:

● «ماك بوك إير إم 2» من «ابل» Apple MacBook M2: أفضل لابتوب على الإطلاق. حافظ هذا الجهاز على صدارته لائحة أفضل الالابتوبات لعام 2024 بفضل تصميمه الجديد الذي يضم شاشة أكبر حجماً (13,6 بوصة مقارنة بـ 13,3 بوصة لسلفه)، ورفاعة «إم 2» لتسريع الأداء، والتحديث الذي طال انشطاره، وكاميرا ويب بدقة عرض

«سبيكتر 360 x14» (2024)

عالية. ولكن الجهاز ليس مثالياً؛ إذ إنه يعاني من شحانة واحدة مخيبة للآمال، وهي سعره (1199 دولاراً)، الذي يزيد 200 دولار عن جهاز «ماك بوك إير» التقليدي (999 دولاراً). ولهذا السبب، أبقينا إصدار «إم 1» من الجهاز على لائحة أفضل الالابتوبات أيضاً. ومع ذلك، يبقى نموذج «إم 2» خيارنا الأول بكل ما فيه من مزايا، وننصحكم بشرائه إذا كنتم تفكرون بلابتوب «ابل» ولا تمنعون ثمنه.

«لابتوب ويندوز»

● «بافيلون بلاس 14» (2023) من «إتش بي» HP Pavilion Plus 14 HP (2023): أفضل لابتوب من نوع «ويندوز».

ويتميز الهاتف بمصفوفة كاميرات خلفية بدقة 180 و 50 و 50 ميغابكسل، بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 50 ميغابكسل، وهي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لرفع القدرات التصويرية بشكل ملحوظ، حيث تستطيع تقنية «استشعار الحركة باستخدام الذكاء الاصطناعي» AI Motion Sensing التعرف بدقة على السيناريوهات المختلفة من خلال شبكة الذكاء الاصطناعي المدربة بأكثر من 8 ملايين صورة عبر 14 فئات رياضية تشمل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب والتزلج والقفز والألعاب الجمهوانية ورفع الأثقال ورياضات الدفاع عن النفس وتمارين اللياقة البدنية، وغيرها. وتغطي هذه التقنية مجموعة واسعة من الأنشطة

كاميرات متقدمة

كما يقدم الهاتف بمصفوفة كاميرات خلفية بدقة 180 و 50 و 50 ميغابكسل، إضافة إلى دعم التقاط الصور بزاوية تصل إلى 122 درجة، إضافة إلى دعم التقاط الصور بتقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR لتقديم ألوان غنية وأكثر واقعية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا الهاتف يقدم تطوراً يصل إلى 210 في المائة في التقاط الألوان مقارنة بالاصدار السابق منه. ويمكن للمستخدم تفعيل نمط التصوير الاحترافي للتحكم بجميع وظائف الكاميرا والحصول على الصورة المرغوبة، أو يمكن استخدام الإعدادات المخصصة للكاميرا الخلفية التقاط صور بغاية الوضوح والدقة في النهار،

الذكاء الاصطناعي يدفع حيل الهندسة الاجتماعية نحو مستويات مخيفة

واشنطن: ستيو سورمن*

تمثل الهندسة الاجتماعية أحد أقوى أشكال الجرائم السيبرانية وأكثرها استمراراً. وتمة سبب يقف وراء الانتشار الواسع للهندسة الاجتماعية في أوساط مجرمي الإنترنت، إذ إن اختراق بيانات الأشخاص أسهل بكثير من اختراق البرامج الكمبيوترية. والهندسة الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الحيل والتقنيات المستخدمة لخداع الناس.

خداع الإلكتروني شخصي

ولكي يتمكن المرء من اختراق شبكات البرمجيات، فإنه بحاجة إلى فهم البيئة المستهدفة، وكيفية اكتشاف نقاط الضعف ورصد الثغرات - الأمر الذي يتطلب مهارات وموارد تكنولوجية كبيرة، وعلى الجهة المقابلة، نجد أن اختراق بيانات البشر يتطلب ببساطة معرفة أساسية بالطبيعة البشرية - بمعنى مدى قابليتنا للسقوط في شرك الحشع والشهوة والفضول ونفاد الصبر. وإذا نجحت في اختراق حسابات الشخص المناسب، أي كل شخص غير مدرك لإغراءات التصيد الاحتمالي وعلاماته المنذرة، فإنك تحصل حينها على مفاتيح الملكة المنشودة، ولا يجري اكتشاف نواياك غير المشروعة.

تلعب التكنولوجيا دوراً هياً الأخرى، فكلما تطورت، زاد اعتمادنا عليها. إضافة لذلك، أصبح خداع البشر أسهل، ففي البداية، جرت عمليات الاحتيال عبر البريد الإلكتروني (التصيد الاحتمالي phishing)، ثم الرسائل النصية القصيرة (التصيد عبر الرسائل النصية القصيرة smishing)، تلاه «التصيد الصوتي» vishing. وبعد ذلك ظهرت اختراقات شبكات التواصل الاجتماعي، ثم اختراقات رموز الاستجابة السريعة المعروفة باسم «كيو آر كود QR codes»، والملاحظ أن الهندسة الاجتماعية تطورت جنباً إلى جنب مع التكنولوجيا.

موجة الذكاء الاصطناعي

وجاءت موجة مفاجئة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتدفع مثل هذه الهجمات باتجاه مستويات جديدة من التعقيد. لتتفحص الآن 5 تطورات جديدة على صعيد الذكاء الاصطناعي، والتدابير المحتملة لها على عمليات الاحتيال المرتبطة بالهندسة الاجتماعية:

● التصيد الاحتمالي المهني والشخصي على نطاق واسع: خلص بحث أجرته «غوغل كلاود» إلى أنه تجري الاستعانة بالذكاء الاصطناعي التوليدي بالفعل في تطوير هجمات التصيد الاحتمالي التي تخيب عنها الأخطاء الإملائية والنحوية، ما يزيد في صعوبة رصدها وحظرها.

بجانب ذلك، تمكن الأتمتة المهاجمين من إضفاء طابع شخصي على رسائل التصيد الاحتمالي أو تعديلها حسب الهدف، ما يجعلها تبدو أكثر واقعية وإقناعاً. واستنسخ بالصوت وتوليف الفيديو: تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي للمستخدمين استنسخ الصوت، وتركيب الوجه على مقاطع الفيديو، وانتحال شخصيات تخض آخرين. واللافت وقوع هجمات متفجرة في جميع أرجاء العالم؛ حيث يستنسخ المهاجمون الصوت ويبدعون شخصيات افتراضية بهدف الاحتيال على مؤسسات وسرقة أموالها عبر موظفيها.

المزید من الهجمات باستخدام النماذج اللغوية الكبيرة: تعالج النماذج اللغوية الكبيرة القياسية النصوص فقط. في المقابل، تتيح النماذج اللغوية الكبيرة متعددة الوسائط توليد كبيرة مقارنة بالنماذج اللغوية الكبيرة، وذلك لقدرتها على معالجة وسائط إضافية وربطها، مثل الصور ومقاطع الفيديو وقاطع الصوتية والبيانات الحسية. ويمكن ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي من بناء وعي أعمق بالسياق، ما يفضي بدوره إلى استجابات أكثر ذكاءً، وتحسين المنطق، والتفاعلات بين الإنسان والحاسوب. وقد تمكن المهاجمون قريباً من تسخير النماذج اللغوية الكبيرة متعددة الوسائط لإنشاء رسائل تصيد سياقية إلى حد كبير، ما يعزز بشكل كبير من فعالية هجمات التصيد الاحتمالية.

● التطبيقات الضارة لتكنولوجيا تحويل النص إلى فيديو: يعد تحويل النص إلى فيديو إحدى صور التكنولوجيا الصاعدة بمجال الذكاء الاصطناعي. ومنذما بوجي الاسم، تتيح تكنولوجيا تحويل النص إلى فيديو للمستخدمين إنشاء محتوى مرئي عالي الجودة ببساطة عن طريق توفير مدخلات نصية.

● وحال وقوع مثل هذه التكنولوجيا

بإيدي عناصر خطيرة، فإنها قد تصبح خطيرة، ويمكن استغلالها في تلفيق روايات زائفة (معلومات مضللة) وتوليد صور مزيفة عبر تقنية «ديب فيك» على نطاق واسع، وخداع أفراد ومؤسسات، وشحن هجمات مهندسة على صلة بالهندسة الاجتماعية.

● صعود تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بوصفها خدمة: يتوقع التقرير الصادر عن «غوغل كلاود» أن أدوات الذكاء الاصطناعي سيجري عرضها قريباً بوصفها خدمة تساعد عناصر خطيرة أخرى في حملاتها الخبيثة. وقد بدأت بالفعل أدوات خبيثة على صلة بالذكاء الاصطناعي، مثل «فرويدي بي تي» FraudGPT، في شبكة الإنترنت المظلمة (دارك ويب)، الأمر الذي يمكن مجرمين سيبرانيين من صياغة رسائل بريد إلكتروني متطورة للتصيد الاحتمالي.



ومع نضوج تقنيات الذكاء الاصطناعي هذه وتسهيل الوصول إليها، ستتمكن الجهات الفاعلة السبئية الأقل مهارة من نشر هذه الأدوات، ما يؤدي إلى زيادة حجم هجمات الهندسة الاجتماعية المدفوعة بالذكاء الاصطناعي.

وسائل مقاومة الهجمات الإلكترونية

كيف يمكن للشركات التخفيف من مخاطر هجمات الهندسة الاجتماعية المدفوعة بالذكاء الاصطناعي؟ لا تقتصر هجمات الهندسة الاجتماعية على المؤسسات الكبيرة، إذ تشير التقديرات إلى أن العامل في شركة بها أقل من 100 موظف سيواجه عدد هجمات على صلة بالهندسة الاجتماعية أكثر بنسبة 350 في المائة مقارنة بنظيره داخل شركة أكبر.

بجانب ذلك، مع انتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتعامل الشركات رقمياً وتفاعلها أكثر من تفاعلها على أرض الواقع، ستصبح هذه الهجمات أكثر شيوعاً. وفيما يلي أفضل الممارسات التي يمكن أن تساعد في التخفيف من خطورة هذا التهديد:

● تعزيز الوعي بمخاطر الذكاء الاصطناعي: من خلال الاتصالية والتذكيرات المنتظمة، يجب توعية الموظفين بالمخاطر الناشئة على صعيد الذكاء الاصطناعي. وينبغي العمل على توثيق مخاطر الذكاء الاصطناعي في السياسات الأمنية، كي يدرك العاملون كيفية رصدها والتعامل معها، ومن يمكنه الاتصال به حال ظهور تهديد.

● تدريب المستخدمين النهائي: ثمة أهمية كبيرة وراء التدريب المنتظم (الشهري) بمجال التوعية الأمنية. يمكن المؤسسة توفير تدريب شخصي، بل وربما تدريب معدل حسب الحاجات الفردية للمتدربين إذا لزم الأمر، بجانب إجراء تمارين محاكاة لهجمات التصيد الاحتمالي، لتعزيز المهارات والقدرات الأمنية للموظفين. ويوجه عام، يعتمد نجاح وفشل هجمات الهندسة الاجتماعية على يقظة الموظفين ومستوى معرفتهم.

● تعظيم الاستفادة من الأدوات والتكنولوجيا: رغم صعوبة اكتشاف هجمات الهندسة الاجتماعية عادة، يمكن للمؤسسات تنفيذ ضوابط لتقليل مخاطر سرقة الهوية والاحتيال. مثلاً، يمكن تفعيل خاصية التحقق متعدد العوامل لمخافة التصيد الاحتمالي، بهدف تعزيز عملية التحقق. ويمكن للمؤسسات كذلك التفكير في استخدام أدوات الأمن السيبراني المدعومة بالذكاء الاصطناعي، التي يمكنها فحص البيانات الوصفية لرسائل البريد الإلكتروني للكشف عن مؤشرات محالات التصيد الاحتمالي.

في العادة، تشكل الهندسة الاجتماعية المرحلة الأولى في دورة الهجوم السيبراني. فإذا تعلمت المؤسسات كيفية استغلال الحسد البشري الذي جرى تطويره من خلال تمارين التصيد الاحتمالي المتكررة، ستصبح قادرة على رصد أي هجوم الهندسة الاجتماعية. ومنه قبل أن يتسبب في أضرار مادية. وبجانب تعزيز الحدس الصحيح، من المهم بالقرن ذاته أن يخصص الموظفون للمساءلة، وأن يتصرفوا بمسؤولية تجاه الإبلاغ عن العناصر والحوادث المشبوهة. ولتحقيق ذلك، يجب على المؤسسات أن تسعى إلى تعزيز ثقافة صحية وداعمة للأمن السيبراني.

* «ماسينوتو فنتشرز» خدمات «تريبيون ميديا»

الأخضر يحل ضيفاً على طاجيكستان لأول مرة... وسوريا تخطط لـ«البطاقة الثانية»

«تصفيات مونديال 2026»: السعودية والعراق وقطر والإمارات لبلوغ الدور الثالث

الثاني من التصفيات، حيث سيواجه الأخضر نظيره منتخب باكستان في إسلام آباد، على أن يستضيف الأردن يوم 11 يونيو (حزيران) في ختام التصفيات.

ويسعى الأردن لتأكيد تفوقه على باكستان المتواضعة بعدما هزمتها خارج أرضه 3 - 0، محققاً فوزه التاسع تالياً عليها، بفضل ثنائية من لاعب مونتيليه الفرنسي موسى التعمري.

في حين يسعى العراق مع مهاجمه العائد من الإيقاف أيمن حسين إلى تحسين صورته الباهتة أمام الفلبين، رغم فوزه بهدف متأخر لمهند علي في البصرة، عندما يلتقيه في مانيلا، في مجموعة سادسة بتصديدها بفارق خمس نقاط عن إندونيسيا التي تحل على فينتام.

وتطمح الإمارات إلى فوز رابع عندما تحل ضيفة على اليمن في مدينة الخبر السعودية، بعد فوزها عليها بصعوبة 2 - 1 في أبوظبي، ضمن مجموعة ثامنة تصددها بفارق ثلاث نقاط عن البحرين التي تستقبل نيبال المتواضعة.

وتقف الكويت بين قطر بطله آسيا وضمان تأهلها، بعد فوز الأخيرة عليها بثلاثية نظيفة بينما ثنائية للنجم أكرم عفيف، فابتعد «العنابي» بفارق خمس نقاط عن الهند وست عن «الأزرق» في المجموعة الأولى.

وفي مجموعة ثانية شهدت تأهل اليابان نظرياً لعدم جدولة مباراتها على أرض الشمال، تبحت سوريا عن البطاقة الثانية عندما تحاول تعويض تعادلها المختب مع ميانمار 1 - 1، إياباً في الدمام السعودية الأرض المفترضة لـ«نور قاسيون».

وأثار التعادل استياء الجماهير، فطالب البعض بعودة الهدف المستبعد عمر السومة، بيد أن اسم الهدف المخضرم لا يزال غائباً عن قائمة المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر.

وتأمل سوريا في مشاركة أولى لاعبي وسط شوتوتغارت الألماني محمود داهود، بالإضافة إلى تعافي المهاجم عمر خريبين.

ويعد خسارته في سيدني 0 - 2، بقي منتخب لبنان في أستراليا، حيث يواجه الأخيرة مرة ثانية في كانبيرا «على أرضه»، لعدم وجود ملعب في لبنان مطابق لمواصفات ومعايير الاتحاد الدولي والأسيوي.

ويحتاج «سوكروس» إلى نقطة واحدة فقط ليضمن تأهله؛ إذ يتعد بفارق خمس نقاط عن فلسطين التي تلاقي بنغلادش مجدداً في دكا بعدما استحوذتها 5 - 0 بينما ثلاثية لعدي الدباغ، وسبع عن لبنان.

ويبدو الصراع نارياً على بطاقتي المجموعة الرابعة، مع تعادل عمان، قرغيزستان وماليزيا بست نقاط.

وتبحث إيران عن التأهل أيضاً عندما تحل على تركمانستان بعدما سحقتها بخمسة نظيفة، على غرار كوريا الجنوبية التي تحل على المبتلاند محاولة تعويض تعادلها الأخير (1 - 1).



جانب من تدريبات الكويت التحضيرية لمواجهة قطر (الاتحاد الكويتي)



شيكلازاي مدرب طاجيكستان في حديث مع اللاعبين قبل التدريبات (الاتحاد الطاجيكي)



فرحة إماراتية... هل تتكرر في الشباك اليمنية الوردية؟ (الاتحاد الإماراتي)

منتخبات، بحيث تلعب المنتخبات فيما بينها مرة واحدة ويتأهل الفائزون من كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم ليكملوا المقاعد الثمانية المخصصة لقارة آسيا، أما وصيف كل مجموعة في الدور الرابع فسيستقلان إلى الدور الخامس ويلعبان معاً بنظام الذهاب والإياب والفائز منهما يتأهل إلى الملحق العالمي.

واستهل المنتخب السعودي مشواره في التصفيات بالفوز على باكستان برعاية نظيفة حملت توقيع صالح الشهري (هدفين) وعبد الرحمن غريب وعبد الله رديف، قبل أن يواصل الأخضر انتصاراته ويكسب الأردن بثنائية نظيفة كان نجمها صالح الشهري (هدفين)، وحقق فوزاً صعباً في الجولة الثالثة أمام المنتخب الطاجيكي بهدف وحيد دون رد سجله سالم الدوسري.

وفي يونيو (حزيران) المقبل سيسدل الستار على الدور

المنتخبات الستة في مجموعتين بعدد ثلاث

بمباراة واحدة ويتأهل الفائزون من كل مجموعة إلى نهائيات كأس العالم ليكملوا المقاعد الثمانية المخصصة لقارة آسيا، أما وصيف كل مجموعة في الدور الرابع فسيستقلان إلى الدور الخامس ويلعبان معاً بنظام الذهاب والإياب والفائز منهما يتأهل إلى الملحق العالمي.

واستهل المنتخب السعودي مشواره في التصفيات بالفوز على باكستان برعاية نظيفة حملت توقيع صالح الشهري (هدفين) وعبد الرحمن غريب وعبد الله رديف، قبل أن يواصل الأخضر انتصاراته ويكسب الأردن بثنائية نظيفة كان نجمها صالح الشهري (هدفين)، وحقق فوزاً صعباً في الجولة الثالثة أمام المنتخب الطاجيكي بهدف وحيد دون رد سجله سالم الدوسري.

وفي يونيو (حزيران) المقبل سيسدل الستار على الدور

المنتخبات الستة في مجموعتين بعدد ثلاث

يتطلع الأخضر السعودي إلى حسم عبوره نحو الدور الثالث ماضياً بخطوات مثالية في التصفيات... لكن الإيطالي روبرتو مانشيني سيكون أمام تحدي غياب ثلاثة لاعبين كانوا يحضرون في القائمة الأساسية بخط الدفاع في مواجهة الماضية

وتبدو الطريق سالكة نحو صعود الأخضر في صدارة المجموعة نحو الدور المقبل، وذلك في حال تحقيقه الفوز أمام المنتخب الطاجيكي هذا المساء، في حين يتحتم الصراع والتنافس بين طاجيكستان صاحب المركز الثاني والذي يملك أربع نقاط وهو الرقم ذاته الذي يملكه منتخب الأردن عقب فوزه على باكستان في الجولة الماضية، في الوقت الذي بات فيه المنتخب الباكستاني في طريقه لوداع التصفيات بصورة مبكرة بعد خسارته في مباراته الثلاث التي لعبها، ليتنقل إلى تصفيات آسيا المؤهلة للبطولة القارية.

حسابياً، سيكون الخروج بنتيجة إيجابية أمام منتخب طاجيكستان يعني عبور المنتخب السعودي نحو الدور الثالث من التصفيات؛ كون الجولة المقبلة ستشهد تنافساً مباشراً بين الأردن ومنتخب طاجيكستان، وسيكون الصراع بينهما على البطولة الثانية عن هذه المجموعة.

ووفقاً لنظام تصفيات كأس آسيا الحالية بعد زيادة عدد مقاعد القارة الآسيوية في بلوغ المونديال بعد رفع عدد المنتخبات المشاركة في نسخة 2026، سيتأهل متصدر كل مجموعة ووصيفه إلى الدور الثالث للمشاركة في ثلاث مجموعات تضم كل مجموعة ست منتخبات، يتأهل منها المتصدر ووصيفه إلى المونديال بصورة مباشرة في حين يتأهل صاحب المركزين الثالث والرابع من كل مجموعة إلى الدور الرابع.

الهجومي خلال مواجهة الذهاب التي جمعت بينهما الخميس؛ إذ تراجع لاعبو المنتخب السعودي كثيراً وغابت فاعليتهم الهجومية وبسات

سالم الدوسري سجل هدف الفوز على طاجيكستان في مباراة الذهاب (المنتخب السعودي)

الاعتماد على الكرات المرتدة واضعاً، لكن المدرب مانشيني تدارك ذلك خاصة بعد انطلاقة الشوط الثاني الذي كان فيه الأخضر يتقدم بهدف وحيد دون رد، وأجرى بعض التعديلات التي أعادت الكفة للتوازن ومنحت الأخضر تحدياً أكبر في ملعب المباراة.

يحضر المنتخب السعودي في المجموعة السابعة التي تضم إلى جواره منتخب طاجيكستان والأردن وباكستان،

لكن الإيطالي روبرتو مانشيني سيكون أمام تحدي غياب ثلاثة لاعبين كانوا يحضرون في القائمة الأساسية بخط الدفاع في مواجهة الماضية؛ إذ يغيب علي البلهبي بداعي الإيقاف عقب حصوله على بطاقة صفراء في مواجهة الأخيرة، في حين يغيب ناصر الدوسري بداعي الإصابة التي ساهمت بإبعاده من معسكر الأخضر، ويغيب سعود عبد الحميد عقب وفاة والده وعدم مغادرته مع البعثة السعودية.

ويبدو الأمر غير واضح حيال مشاركة عون السلولي المدافع الذي ودع المباراة الماضية متأثراً بالإصابة؛ مما يعني أن مانشيني سيضطر إلى إشراك ثلاثة أسماء في خط الدفاع تعويض العائنين.

ستكون المهمة مضاعفة أمام الأخضر السعودي في حسم تأهله قبل الجولتين الأخيرتين؛ كون المنتخب الطاجيكي سيحتج عن الخروج بالنقاط الثلاث والإبقاء على أماله أمام مطارده منتخب الأردن الذي سيخوض لقاء سهلاً أمام منتخب باكستان في الجولة ذاتها بعد أن حقق فوزاً دون عناء في المواجهة التي جمعت بينهما في إسلام آباد العاصمة الباكستانية.

لم يظهر المنتخب السعودي بصورة مقنعة خاصة في الجانب

الرياض: فهد العيسى

تبحث منتخبات السعودية، العراق، قطر والإمارات عن ضمان بطاقة التأهل إلى الدور الثالث من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في كرة القدم، عندما تخوض اليوم (الثلاثاء) الجولة الرابعة من الدور الثاني. تملك تلك المنتخبات تسع نقاط؛ ما يعني أن فوزها أو حتى تعادلها بالتوازي مع نتائج أخرى تناسبها، سنضعها في الدور المقبل، علماً أن الفصيل بحال التعادل بعدد النقاط هو فارق الأهداف في جميع مباريات المجموعة.

ويتأهل أول منتخبتين من المجموعات التسع إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفي الوقت عينه تحجز تلك المنتخبات مقاعد في كأس آسيا 2027 في السعودية، علماً أن آسيا تتمثل بثمانية منتخبات مع احتمال ارتفاعها إلى تسعة حسب نتائج الملحق العالمي.

ويتطلع الأخضر السعودي إلى حسم عبوره نحو الدور الثالث، وذلك حينما يحل ضيفاً على منتخب طاجيكستان لأول مرة في تاريخه اليوم (الثلاثاء) في الجولة الرابعة من مرحلة المجموعات.

يمضي الأخضر بخطوات مثالية في التصفيات؛ إذ حقق العلامة الكاملة وبلغ النقطة التاسعة عقب فوزه على المنتخب الطاجيكي في المواجهة التي جمعت بينهما على ملعب الأول بآر ك الخميس الماضي، ومعها واصل المنتخب السعودي خروجه بالتشكك النظيفة في المباراة الثالثة تلياً.

لكن الإيطالي روبرتو مانشيني سيكون أمام تحدي غياب ثلاثة لاعبين كانوا يحضرون في القائمة الأساسية بخط الدفاع في مواجهة الماضية؛ إذ يغيب علي البلهبي بداعي الإيقاف عقب حصوله على بطاقة صفراء في المواجهة الأخيرة، في حين يغيب ناصر الدوسري بداعي الإصابة التي ساهمت بإبعاده من معسكر الأخضر، ويغيب سعود عبد الحميد عقب وفاة والده وعدم مغادرته مع البعثة السعودية.

ويبدو الأمر غير واضح حيال مشاركة عون السلولي المدافع الذي ودع المباراة الماضية متأثراً بالإصابة؛ مما يعني أن مانشيني سيضطر إلى إشراك ثلاثة أسماء في خط الدفاع تعويض العائنين.

ستكون المهمة مضاعفة أمام الأخضر السعودي في حسم تأهله قبل الجولتين الأخيرتين؛ كون المنتخب الطاجيكي سيحتج عن الخروج بالنقاط الثلاث والإبقاء على أماله أمام مطارده منتخب الأردن الذي سيخوض لقاء سهلاً أمام منتخب باكستان في الجولة ذاتها بعد أن حقق فوزاً دون عناء في المواجهة التي جمعت بينهما في إسلام آباد العاصمة الباكستانية.

لم يظهر المنتخب السعودي بصورة مقنعة خاصة في الجانب

النصر تنتظره مهمة معقدة تتمثل في الفوز بكل مبارياته... وتعثرت المتصدر في 6 مواجهات من 10

18 نقطة تفصل الهلال حسابياً عن «لقب الدوري السعودي للمحترفين»

الرياض: فهد العيسى

يقف فريق الهلال أمام 18 نقطة تفصله حسابياً عن تحقيق وحسم لقب الدوري السعودي للمحترفين في نسخته الحالية، علماً أن النقاط المتأخرة لكل الفرق هي 30 نقطة للمباريات العشر المتبقية حتى إسدال ستار المنافسة على نسخة العام الحالي التي تشهد مشاركة 18 فريقاً لأول مرة في تاريخ الدوري السعودي.

يملك الهلال حالياً 68 نقطة، ويحضر في صدارة جدول الترتيب ويفارق 12 نقطة عن وصيفه فريق النصر الذي تعثر في مبارياته الأخيرة وتحتدياً بتعادله أمام الحزم، ثم خسارته أمام الرائد، قبل أن ينهض مجدداً ويكسب نظيره الأهلي في الجولة التي سيقف فترة التوقف.

سيكون فريق النصر قادراً على الوصول للنقطة 86، وهي الحد الأعلى المتاح للاصفر العاصمي، وذلك شريطة ألا يتعثر في أي مباراة، وهذا الرقم من النقاط سيبلغه الهلال في حال تحقيقه الفوز في 6 مباريات فقط من أصل العشرة المتبقية للفرقتين، ما يعني أن الجولة 30 ستكون موعداً لإعلان تتويج الأزرق العاصمي بلقب البطولة رسمياً.

سبقون الهلال على موعد مع نظيره فريق الفتح، قبل ملاقاته التعاون في جولة الحسم المرتقبة في حال عدم التعثر، واستمرار فريق النصر في تحقيق الفوز.

ومنذ انطلاقة نسخة الحالية من البطولة لم يتعرض فريق الهلال لأي خسارة حتى الآن؛ إذ لعب 24 مباراة كسب منها 22 مباراة، وتعادل في مواجهتين كانت أمام الفجاء وضمت في الجولتين الثانية والسابعة، قبل أن تنطلق رحلة انتصارات الهلال، وتستمر لتبلغ رقماً قياسياً عالمياً في كل البطولات التي يشارك فيها الأزرق العاصمي؛ إذ بلغت سلسلة انتصاراته الآن 29 مباراة.

الهلال حقق لقب الدوري السعودي في 3 مرات متتالية قبل أن يخفق في الموسم الماضي الذي حقق فيه الاتحاد لقب البطولة بعد غياب طويل منذ 2009، بينما حل الهلال في المركز الثالث.

والى جوار رحلة البحث عن اللقب والخمسة عشر ويملك الرصيد نفسه للفريق الطائي 21 نقطة، فتبدو الكفة بينهما متساوية بعد التعادل في مواجهة الذهاب، وحضور مواجهة الإياب في ختام منافسات الموسم.



الهلال كسر سلسلة الانتصارات التاريخية بتحقيق فوزه 29 (نادي الهلال)

في الجولة 28 وهي المباراة التي قد يجري تأجيلها لموعد آخر؛ لأن الهلال يخوض مباراة نصف نهائي دوري أبطال آسيا أمام العين الإماراتي وهي تحضر بين مواجهتي الذهاب والإياب. وفي الجولة التاسعة والعشرين

والنصر بمعنى في حال انتصارهما بصورة متتالية في المباريات المقبلة، فإن الجولة 30 ستكون موعداً لإعلان تتويج الأزرق العاصمي بصورة رسمية بلقب النسخته الحالية.

يستأنف الهلال رحلة مبارياته في

الرياض: فهد العيسى

قبل 4 جولات من إسدال الستار على المنافسة.

الهلال يسير بخطوات ثابتة نحو اللقب، ورغم عدم ضمان حسمه لذلك، فإن الأمور معقدة حسابياً حتى ينجح نسخته الحالية، علماً أن النقاط المتأخرة لكل الفرق هي 30 نقطة للمباريات العشر المتبقية حتى إسدال ستار المنافسة على نسخة العام الحالي التي تشهد مشاركة 18 فريقاً لأول مرة في تاريخ الدوري السعودي.

يملك الهلال حالياً 68 نقطة، ويحضر في صدارة جدول الترتيب ويفارق 12 نقطة عن وصيفه فريق النصر الذي تعثر في مبارياته الأخيرة وتحتدياً بتعادله أمام الحزم، ثم خسارته أمام الرائد، قبل أن ينهض مجدداً ويكسب نظيره الأهلي في الجولة التي سيقف فترة التوقف.

سيكون فريق النصر قادراً على الوصول للنقطة 86، وهي الحد الأعلى المتاح للاصفر العاصمي، وذلك شريطة ألا يتعثر في أي مباراة، وهذا الرقم من النقاط سيبلغه الهلال في حال تحقيقه الفوز في 6 مباريات فقط من أصل العشرة المتبقية للفرقتين، ما يعني أن الجولة 30 ستكون موعداً لإعلان تتويج الأزرق العاصمي بلقب البطولة رسمياً.

أوكرانيا تواجه آيسلندا... وجورجيا ضد اليونان... وبولندا أمام ويلز في نهائي الملحق الأوروبي

«يورو 2024» تنتظر تأهل المنتخبات الثلاثة الأخيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

أوروبا مهما لإسعاد شعبنا.

ويستبعد الحرب، فإن منتخب أوكرانيا لا يلعب مبارياته على أرضه، ولكنه ينتظر مساندة جماهيرية كبيرة في بولندا خلال مواجهة آيسلندا.

وتبقى بولندا هي الدولة التي استقبلت أكبر عدد من لاعبي أوكرانيا منذ بداية الحرب عام 2022، وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة. وأكد ريبورف: «أثق في أن اللاعب سيكون ممثلًا بجماعتنا، فالجميع ينتظر هذه المباراة».

ولم يغيب المنتخب الأوكراني عن كأس أوروبا منذ 2012، حين تأهل للمرة الأولى منذ الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي، وقد وصل في النسخة الأخيرة صيف 2021 إلى ربع النهائي.

أسلندا، فخاضت

النهائي، ففازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 1994، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما جورجيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما اليونان، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.

وأما أوكرانيا، فقد فازت ببطولة كأس أوروبا للمرة الأولى منذ 2004، حين أدرج البديل رومان ياريمتشوك في قائمة اللاعبين.



لاعبو منتخب ويلز خلال التدريب قبل المواجهة الحاسمة أمام بولندا (رويترز)

النهائيات القارية مرة واحدة فقط، وذلك عام 2016، حين وصلت إلى ربع النهائي.

وستكون المواجهة الثالثة بين المنتخبين، بعد أولى في تصفيات كأس أوروبا 2000، حين تعادلا ذهاباً في أوكرانيا 1-1، وفازت الأخيرة إياباً خارج أرضها 1-0، وثانية في تصفيات مونديال 2018 حين تعادلا ذهاباً 1-1 أيضاً في أوكرانيا، قبل أن تفوز آيسلندا إياباً 2-0.

ولعب المتاهل منهما في نهائيات الصنف المنخفض ضمن المجموعة الخامسة، بجانب بلجيكا وسولافيا ورومانيا.

وفي تبليسي، تبحت جورجيا عن تحقيق الإنجاز والتأهل لأول بطولة كبرى منذ انحلال عقد الاتحاد السوفياتي بداية التسعينات، وذلك حين تلقت صيفتها اليونان بطاقة 2004 في نهائي المسار الثالث.

وبلغت جورجيا نهائي المسار بفرز منير لسجل على صيفتها لوكسمبورغ 2-0.

وبعد ما أنهى الشوط الأول متقدماً بهدف سجله بوبو زيفريغافاز في الدقيقة 40، ردت لوكسمبورغ بهدف في الدقيقة 53 بتسديدة رائعة لجيرسون رودريغيز ارتدت من القائم الأيسر إلى الشباك، وظلت أنها حقت التعادل، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

أوكرانيا تعول على الروح القتالية... وجورجيا وويلز للاستفادة من عاملي الأرض والجمهور

منذ 2012، ببلوغها نهائي المسار بفوزها الكبير على صيفتها كازاخستان 5-0.

وستكون المواجهة هي الأولى بين جورجيا واليونان التي يشرف عليها الأوروغوياني غوستافو بويت، منذ تصفيات كأس أوروبا 2012 حين تعادلا 1-1 وفاز أبطال 2004 إياباً خارج الديار 1-2.

ويتأهل الفائز بينهما للعب في المجموعة السادسة بجانب البرتغال بطلا 2016 وتركيا وتشيكيا.

وفي كارديف، يصطدم طموح بولندا ببلوغ النهائيات للمرة الخامسة توالياً بويلز، وذلك بعد بلوغها نهائي المسار الأول، بفوزها الكبيرين بين جماهيرها على إستونيا 5-1 وفنلندا 4-1 توالياً.

وتبحث ويلز عن المشاركة الثالثة توالياً في البطولة القارية والرابعة في آخر 5 محاولات لها للتأهل إلى بطولة كبرى، بعدما شاركت في مونديال قطر 2022 وخرقت من الدور الأول.

وقال مدرب ويلز روب بايخ: «اعتدنا على ذلك (خوض الملحق) ونجحنا، نعلم ما يجب القيام به ولا نهاب الأمر... نتوقنا طعم المشاركة في بطولة كبرى وأعجبنا ذلك».

وأعرب المدافع الويلزي الدولي كونور روبرتس أن يجلب شاربه الحظ لمنتخب بلاده في المواجهة الفاصلة أمام بولندا، واستمتع روبرتس بمسيرة خالية من الهزيمة خلاله وجوده مع بيرنلي ولينز يونائيد في دوري القسم الثاني الإنجليزي عندما كان يطلق شاربه، بينما شارك في المواجهة أمام فنلندا أساسياً حتى النهاية.

ورداً على سؤال عن شاربه قال روبرتس: «بصراحة هذه مجرد مزحة بسيطة... في العام الماضي قالت زوجتي ما يشبه... لماذا لا نطلق الشارب؟ وعندما فعلت حقق بيرنلي مسيرة خالية من الهزيمة. وفي العام الحالي فعلت الشيء نفسه». وأضاف روبرتس: «اعتقد أنه مع الشارب لم أخسر في نحو 25 مباراة بدوري القسم الثاني، وأمل في أن يستمر هذا ويمنحنا أيضاً قليلاً من الحظ أمام بولندا... هذه هي قوة الشارب. اليس كذلك؟».

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.

وخوض الفائز من نهائي هذا المسار رحلة شاقة في نهائيات ألمانيا، إذ يلعب في المجموعة الرابعة بجانب فرنسا وصيفة بطلا العالم وهولندا وألمانيا.

وكان المنتخبان معاً في النسخة الأخيرة من دوري الأمم الأوروبية، حيث توأجا في المجموعة الرابعة للمنتوى الأول، وفازت بولندا ذهاباً 2-1 وإياباً 0-1.



المنتخب الأوكراني يأمل في حسم بطاقة للنهائيات تجلب السعادة لشعبه في زمن الحرب (إ.ف.ب)

زيفريغافاز الضربة القاضية لإمال لوكسمبورغ ببلوغ النهائيات الكبرى الأولى في تاريخها بتسجيله الهدف الثاني أيضاً في الدقيقة 63، ليمنح المنتخب الذي يديره الفرنسي ويلي سانول الفرصة للعب على بطاقة التأهل للنهائيات. والمرة الوحيدة التي اقتربت فيها جورجيا من بلوغ نهائيات بطولة

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه



ليفاندوفسكي يحمل أمان بولندا في مواجهة ويلز (رويترز)

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

إسبانيا في اختبار قوي أمام البرازيل للوقوف على تشكيلتها قبل كأس أوروبا

ألمانيا لتأكيد صحتها أمام هولندا وإنجلترا للتعويض ضد بلجيكا

في 11 مباراة، في أن يحقق نتيجة إيجابية بويبلي معقل منافسه الإنجليزي. وينتظر أن تلعب بلجيكا بتشكيلتها الإمله وفي وجود القائد وصانع الألعاب كيف دي بروين الذي غاب عن مباراة إيرلندا.

وفي ملعب سانتياغو برنابيو بالعاصمة مدريد يتطلع منتخب إسبانيا لتقديم عرض قوي أمام البرازيل المنتعشة بفوزها على إنجلترا. وقال لويس دي لا فويتشي مدرب إسبانيا، إن لاعب الوسط رودري سيكون جاهزاً للمشاركة أمام البرازيل رغم غيابه عن التدريبات 3 أيام متتالية. ولم يشارك رودري في مباراة منتخب إسبانيا الودية السابقة الجمعة الماضي، التي انتهت بهزيمته أمام كولومبيا 1- صفر بعد أن قرر المدرب إراحته.

وقال دي لا فويتشي: «أصطر رودري للعب بسبب ظروف عائلية للتعامل مع مشكلة عائلية، لكنه عاد وانتظم بالتدريبات. سيكون متاحاً وجاهزاً للمشاركة أمام البرازيل دون أي عوائق».

ويقدم رودري (27 عاماً) لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، أفضل أداء خلال مسيرته وقد ساعد فريقه في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى بتاريخه العام الماضي. وكانت الهزيمة أمام كولومبيا الجمعة الماضي، أول خسارة لمنتخب إسبانيا خلال عام، لكن الفريق خاضها دون كثير من ركائزه الأساسيين، مثل رودري ودياني كارخال والقرارو مورانا. وأضاف دي لا فويتشي: «(مواجهة البرازيل هي مباراة ذات أهمية كبيرة تجعل تقدم كل ما لديك، قد تكون مباراة من نوعية نهائيات كأس العالم، نحن نعرف من سنواجه. إنها مواجهة رائعة حقاً».

وأشار: «لن يكون لدي أي خطة خاصة لإيقاف جناح ريال مدريد وأحد أفضل اللاعبين في العالم فينيسيوس جونيور، نعرف إمكاناتهم وسنحاول الاستفادة من نقاط قوتنا. خططنا هي التركيز على اللعب بشكل جيد، والتركيز على أفسنسا. دفاعياً سنحاول التأكيد على نقاط قوتنا أكثر لأخذ زمام المبادرة. سنكون حذرين معهم ولكن المهم هو التركيز على أفسنسا».

ويلعب منتخب فرنسا الذي تعرض لخسارة موجهة على أرضه ضد ألمانيا السبت، ضد تشيلي اليوم أيضاً.



إيفان توني (وسط) يأمل تعويض غياب كين في هجوم منتخب إنجلترا (رويترز)

الأساسية أشغال ليون غوريتسكا، سيرج غنابري (العائد من الإصابة) ونيكلاس زوله، بينما غاب لوروا ساني بسبب الإيقاف.

وبعد هزيمة السبب بهدف أمام البرازيل، يستضيف المنتخب الإنجليزي على ملعبه «ويمبلي» في العاصمة لندن، نظيره البلجيكي، في لقاء وضع المساء الأخيرة على ملامح التشكيلة التي ستخوض نهائيات كأس أوروبا.

وفي غياب الهدف هاري كين للإصابة، رشع غاريت ساونغيت مدرب إنجلترا، إيفان توني مهاجم برنتفورد، للتألق في مشاركته الدولية الأولى أساسياً أمام بلجيكا. وشارك توني (28 عاماً) مرة واحدة مع منتخب إنجلترا للملاعب في يناير (كانون الثاني) الماضي، عقب إيقاف أسنجر 8 أشهر، بسبب مخالفته لوائح المراهات الخاصة بالاتحاد الإنجليزي.

وجلس توني على مقاعد البدلاء خلال المباراة الودية السابقة لبلاده التي انتهت بهزيمة إنجلترا 1- صفر أمام البرازيل، بينما شارك أولي وانكينز مهاجم أستون فيلا في المباراة كاملة.

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

وبعد دقائق معدودة، وجه

مخالفة في الهدف، بل بسبب حادثة حصلت قبله على مشارف منطقة جزاء الضيوف، عاد أن ماكسيم شانو يستحق الطرد بسبب خطأ ارتكبه على جورج ميكاتادزه. وبذلك، ألغى الحكم هدف رودريغيز، لكنه لم يلبح الإنذار الذي تلقاه الأخير بسبب المبالغة في احتفاله.

منتخب الولايات المتحدة يواصل هيمنته على كأس كونكاكاف

منتخب الولايات المتحدة يواصل هيمنته على كأس كونكاكاف



بوليستيش قائد منتخب أميركا يحتفل مع زملائه بكأس كونكاكاف (إ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

تتموز)، وقال: «الفوز جيد من أجل الزخم. نحن كمنظمة معاً منذ فترة ونعلم ما هو مطلوب للفوز بالمباريات الكبرى. نأمل أن نتكمن من الحفاظ على الزخم في (كوبا أميركا) وربما رفع كأس».

واعتمد المكسيكيون أنهم حصلوا على فرصتهم للعودة إلى أجواء اللقاء حين احتسبت لهم ركلة جزاء في الدقيقة 73، نتيجة خطأ من أنتوني روبنسون على سانتياغو خيمينيز، لكن حكم الفيديو المساعد (في أيه إن) تدخل ليُلغي ركلة جزاء ويمنح خيمينيز بطاقة صفراء بداعي التمثيل داخل المنطقة المحرمة. وعقب التتويج قال المدرب بيرهالتر: «كان هدفنا طوال البطولة التقدم، ومن ثم الحصول على فرصة للعب النهائي والفوز بالمباراة النهائية، وقد حققنا ذلك».

وقال مدرب المكسيك خايمي لوسانو: «عندما لا تحقق شيئاً ما، نعلم

بعد 38 عاماً قرر المغادرة وخوض مغامرات مؤجلة دريز فان نوتن ينسحب بهدوء وهو في القمة



المصمم دريز فان نوتن (أ.ب.)

ليس بوصفه مصمماً عالمياً من أصل بلجيكي فقط، بل بصفته قائداً فتح أبواب العالمية للمصممين البلجيكين ككل. فهو الذي ترأس مجموعة «انتشورب» الشهيرة، المكوّنة من 6 مصممين من أبناء جيله خرجوا كلهم في «انتشورب» ويتمتعون بأسلوب خاص بهم خض ساحة الموضة التقليدية.

عام 2018 باع حصة من داره لشركة «بوش» الإسبانية وأعلن حينها أنه سيقبى مديراً فنياً ومشرفاً عليها من الناحية الفنية لمدة خمس سنوات، وفق ما نشر موقع «ويمنز وير دابلي». وكما حاز الاحترام منذ دخوله ساحة الموضة، هو ما يحوز الاحترام بخروجه من داره. ينسحب وهو في عذبة نجاحه التجاري وعطائه الفني، إذ أعلنت شركة «بوش» التي تضم أيضاً «كارولينا هيريرا» و«جون بول غوتيه» و«نينا ريتشي» و«رابان» عام 2023 أن دار «دريز فان نوتن» هي الأكثر نمواً من بين العلامات الصغيرة.

لعبه على الألوان
والتفصيل
من أهم المصممين
البلجيكين في الساحة
العالمية (خاص)

لندن: «الشرق الأوسط»

الأسبوع الماضي، فوجئ عالم الموضة بإعلان المصمم دريز فان نوتن نيته الانسحاب من ساحة الموضة والتخلي عن الإدارة الفنية لعلامته. تشكيلته الرجالية لربيع وصيف 2025 في شهر يونيو (حزيران) المقبل ستكون مسك ختام لمسيرة حافلة، على أن تكون التشكيلة النسائية القادمة من إبداع فريق الاستوديو. فإلى الآن لم يتم الإعلان عن اسم من سيخلفه رغم التأكيدات أن البحث جارٍ على قدم وساق.

في رسالة بعثها إلى مجموعة من صنّاع الموضة، منهم زملاء مهنة ومحرورو أزياء صباح اليوم نفسه الذي أعلن فيه الخبر، قال إن القرار قد يكون مفاجئاً لهم، لكنه فكر فيه طويلاً ومنذ فترة وهو يحضر نفسه لهذه اللحظة: «الآن أشعر بأنه أن الأوان لكي اتخذ هذه الخطوة وأفسح المجال لجيل جديد من المواهب الشابة يضيفون رؤيتهم ومساتهم على السدار». وتابع: «أريد التركيز حالياً على الأشياء التي لم يكن لدي الوقت لأقوم بها... أنا حزين لكنني أيضاً سعيد». المصمم الذي يبلغ من العمر 65 عاماً، أسس علامته منذ 4 عقود تقريباً وأصبح مع الوقت اسماً عالمياً لامعاً ووجهها مالوفاً في عروض باريس. قدرته العجيبة على المزج بين القديم بمعنى الفينتاج والحديث كانت دائماً تثير الدهشة وتستقطب له معجبين وزبائن جدد.

تُخرج فان نوتن من الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة في بلجيكا عام 1981. منذ أول تشكيلة قدمها بعد خمس سنوات من تخرجه، لفت الأنظار إليه من خلال أسلوب يعتمد على الألوان المتوهجة والنقوش المتضاربة والتفاصيل الغريبة لكن دون إحداث الصدمة. كان من الطبيعي أن يفوز بعدة جوائز عالمية وأن ينظم له معرض خاص. كان ذلك في عام 2014 في متحف «الفنون الزخرفية» بباريس، حيث تم استكشاف تأثره بثقافة البوب وشتى الفنون وكيف انعكس هذا التأثير على أعماله. بيد أن المؤكد أنه سيدخل تاريخ الموضة

عطرها الجديد «ترو عود» وُلد من ذكرياتها في أسواق السعودية وطقوس البخور الحميمة «كارولينا هيريرا» تكتب رسالة حب معطرة بالعود



كارولينا أدريانا هيريرا تستكشف الصحراء العربية في إحدى زياراتها (كارولينا هيريرا)

لندن: «الشرق الأوسط»

قبل أن تُوجج المجموعات الرمضانية الاهتمام بمنطقة الشرق الأوسط في شهر رمضان الفضيل وتجعل صناع الموضة يتنافسون على طرح أزياء وإكسسوارات خاصة وحصرية، كانت العطور أول ما جذبهم إلى المنطقة. العود تحديداً أثار فضولهم وقريحته على حد سواء. عندما وصلت رائحته إليهم منذ أكثر من عقد من الزمن، لم يستسيغوها. كانت نفاذة وقوية مقارنة بما تعودوا عليه من عطور بخلاصات الورد والفواكه. لكنه فرض نفسه عليهم، فاهمية سوق الشرق الأوسط وما تحققة لهم من أرباح في مجال العطور تحديداً لا تُقدر بثمن ولا يمكنهم تجاهلها.

لم تنجح محاولاتهم الأولى في التعامل معه، إلا أن «التكرار يُعلم الشطار» كما يقال. مع الوقت تطورت العلاقة بينهم. كانت وصفته الناجحة مزجها بخلاصات أخرى جعلته مقبولاً على المستويين العربي والعالمي. لكن كما تقول كارولينا أدريانا هيريرا، ابنة مؤسسة دار الأزياء الشهيرة، والمديرة الإبداعية لقسم الجمال والعطور فيها، فإن العملية لم تقتصر على إتقان فنون مزجها بمكونات وخلاصات مترفة، بل كان عليهم أن يفهموا ثقافته ويحكوا الرموز التي جعله جزءاً من تاريخ وثقافة تدخل في صميم الروتين اليومي للعائلات الشرقية. وهذا ما قامت به.

كانت ذكية. أدركت بحسبها أنها لكي تنال رضا سوق الشرق الأوسط، عليها أن تنفخس في تقاليده وتتعمق في طوقسه. قامت برحلات كثيرة إلى الخليج العربي برفقة والدتها، وخلال هذه الرحلات اكتشفت كما تقول «الدور الجوهري الذي تلعبه العطور في الثقافة العربية».

تتذكر كيف زارت الأسواق التقليدية واندمجت في العالم الجديد للعطور والزيتون قبل أن تطلق في 2017 مجموعة «الكنوز الشرقية» وهي عبارة عن أربعة عطور مستوحاة من أجواء الشرق: عطر غولد إينسينس، وبلاتينيوم ليدر، وبرونز تونكا، وغولد مير أيسولوت. أضافت إليها هذا العام عطر ترو عود. عطر ليس ككل العطور. يعانق الشرق بدهاء ويلتحم به.

تقول إنها استوحته «من أحدث تجاربي في الشرق الأوسط، ومما صادفته من روائح مميزة وما تلمهته عن طوقس الاحتفالات المحلية والمناسبات العائلية، التي لا تكتمل من دون بخور أو رشات من عطر العود».

وتتابع: «قبل زيارتي، سمعت كثيراً عن العادات العربية، ولما حضرت لمستقي بنفسي، مثل تعطر أئام المنزل قبل استقبال الضيوف تعبيراً عن مكانته في نفوس أهل البيت، وضرورة أن تبقى المبخرة مشتعلة في منتصف الطاولة بين الحضور. مشاهدة هذه الطوقس شخصياً جعلتني أدرك أن الدور الذي تلعبه العطور يتعدى حسن الضيافة، وأن الموضوع يرتبط بالهوية والتقاليد المتوارثة». فمع بدء التبخير، تنطلق عادة جلسات ما بعد الظهر مصحوبة بالتمر واكواب الشاي والقهوة وبخان العود وهو يتبخر ببطء ليصبح جزءاً لا يتجزأ من الأجواء والحكايات المروية.

تقول إن من بين ما سدها في هذه الجلسات كيف «أن الكل وبدلاً من التقاط صور لتسجيل اللحظة كما نغفل في الغرب، يُفضل تذكرها بشكل إنساني معطر براحة العود».

لم يكن الحصول على العود عملية سهلة كما تقول، فمن بين مائة شجرة عود، لا ينتج إلا عدد قليل منها الإنتاج العطري الذي يحتاج إلى ما يصل إلى خمسين عاماً ليتكوّن طبيعياً. ولهذا السبب تُشبه زينه العطري بالذهب السائل. تتذكر كارولينا هيريرا أنها انبهرت كيف يفرق حتى الإنسان العادي في المنطقة بين العود الجيد وغير العادي. منهم تلمت فحص

جودة العود باستخدام كأس ماء «إذا لم تطف قطع العود في المياه، فهذا يدل على جودتها العالية».

من هذا الوعي والتجارب الشخصية وُلد «ترو عود» العطر الخامس في مجموعة الكنوز الشرقية. أوكلت مهمة إبداعه للعطر جوردي فيرنانديز الذي قضى أكثر من 20 عاماً في دراسة تقاليد الشرق الأوسط، ويمكك قاعدة واسعة من المعلومات عن المنطقة وتقاليد سكانها. كانت تعليماتها له واضحة: أن يأتي مناسباً للرجال والنساء، وأن يرتكز على العود الطبيعي، ويبعد عن الكليشيوات التجارية حتى يبقى مخلصاً لهويته. وهكذا تجنّب فيرنانديز المكونات المستخدمة في التوابل وبعض الحيوانات، وركّز على باقة من الأزهار، مثل الباتشولي والياسمين المصري، بينما جعل قاعدته نفاحات خشبية مترفة. كان مهماً بالنسبة له أيضاً أن يستورد العود من تايوان، ما يتميز به من ثقافة وعق، إضافة إلى أنه حاصل على ترخيص من معاهدة التجارة العالمية لأصناف الحيوان والنبات البري المهدد بالانقراض.

يشرح فيرنانديز عملية ابتكاره والخطوات التي أخذها بعين الاعتبار قائلاً: «هذا العطر خاصة صُمم لكي يرتبط على نحو وثيق بالذكريات والأوقات الممتعة مع العائلة والأصدقاء في المنطقة العربية، لهذا كان مهماً أن يأتي برائحة أقوى من الزيت العطري. كما حرصنا فيه على استخدام عود يمكن إنتاجه بطريقة مستدامة، كي نضمن ألا يفقد العطر ثقافته وتقاوته مع الزمن».

تتكون قاعدة العطر من زيت خشب الصندل وخلاصات الباتشولي مع لمسات من خشب الأكيجالا والمسك والعنبر. بينما يغلب على القاعدة الوسطى نفاحات من العود يخفف من قوته زهر الياسمين المصري. أما النفاحات العليا، فيعود الفضل في انتعاشها إلى زهر الأوسمانثوس الصيني الذي تشبه رائحته رائحة المشمش ونفاحات من الزيتون بنفحات الزعفران والفريزيا.



كان على كارولينا التعامل معه كجزء من ثقافة تدخل في الروتين اليومي للعائلات الشرقية (كارولينا هيريرا)



اختزلت في العطر الجديد طوقس الاحتفالات والمناسبات العائلية التي لا تكتمل من دون بخور أعود (كارولينا هيريرا)



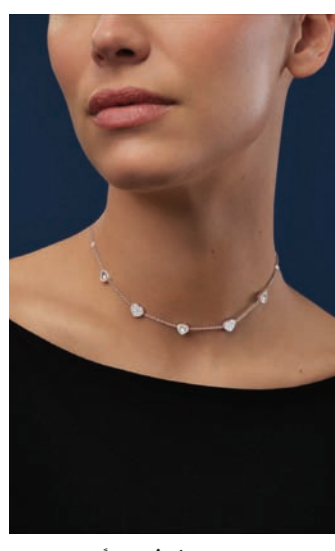
مع بدء التبخير تنطلق الجلسات مصحوبة بالتمر واكواب الشاي والقهوة (كارولينا هيريرا)

لم يتقبل الغرب رائحة العود في البداية. كانت نفاذة مقارنة بما تعودوا عليه من عطور بخلاصات الورد والفواكه. لكنه فرض نفسه عليهم

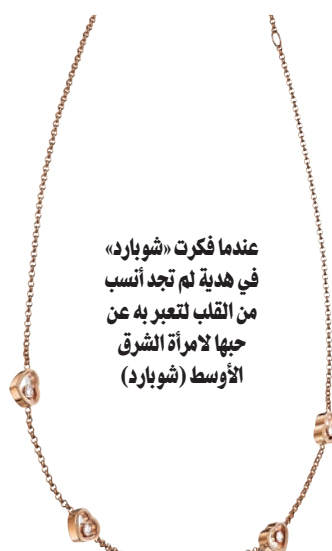
هدية من القلب من «شوبارد» لمنطقة الشرق الأوسط

لندن: الشرق الأوسط

القلب هو أيقونة شوبارد ومرمها الذي تعتز به. في مجوهراتها الرفيعة كما في ساعاتها الفاخرة وباقي إبداعاتها، يبدو راقصاً وراقصاً أن يبقى جامداً في محله. يفضل دائماً أن يتحرك وكل ما فيه من تفاصيل تنبض بالجمال والديناميكية. لهذا عندما فكرت «شوبارد» إهداء زبونتها في منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا في الإمارات العربية المتحدة، قطعاً تُعبر عنها وتتضمن رمزية خاصة بها، لم تُجد أفضل منه هدية. صاغته بحب وأطلقت عليه في هذه المجموعة اسم (Happy Hearts). تشمل المجموعة طوقين تزينهما قلوب ناعمة مصنوعة من الذهب «الأخلاقي» عيار 18 قيراطاً مع الإلماسات المترصة. صيغت كل قطعة بدقة تواكب



يمكن ارتداء طوق واحد أو اثنين معاً (شوبارد)



عندما فكرت «شوبارد» في هدية لم تجده أنسب من القلب تعبير به عن حبها لامرأة الشرق الأوسط (شوبارد)

توجهات الموضة العصرية لكن بللمسة كلاسيكية تجعلها مناسبة لكل مكان وزمان. يمكن ارتداء كل طوق لوحده أو تنسيقه مع الطوق الثاني لخلق ازدواجية مثيرة أو لفه حول المعصم كسلسلة من الأسورة. بل يمكن أيضاً تنسيق الطوقين مع إكسسوارات أخرى. تشرح الدار أن «حجمهما الناعم يشجع لهما هذه الازدواجية التي يكتسبانها عندما يتجاوران».

وأضافت أنها عندما فكرت في هذه الهدية، وضعت نصب عينها أن تُوفر حلاً سهلاً للحصول على أناقاة بسيطة وراقية في الوقت ذاته. فهذه ليست قطعاً للحفلات الكبيرة بقدر ما هي قطع لكل المناسبات يمكن تطويعها وتنسيقها بقطع مجوهرات أخرى بسهولة. والأهم من هذا هي قطع ستهديها المرأة لنفسها عوض انتظار تلقيها من شخص آخر.

100 Years of Meisterstück
Celebrating an Icon

Product shown is a vintage piece, not for sale.

MONTBLANC

رئيس «بيت الشعر» بالمغرب يتحدث عن أعطاب الممارسة الشعرية مراد القادري: الاستخفاف بالشعر يفتح الباب للتفاهة والبلاهة



مراد القادري

الرباط: مخلص الصغير

عن الحاجة إلى الشعر في عالم اليوم، وعن أعطاب الممارسة الشعرية العربية، يتحدث رئيس «بيت الشعر» في المغرب الشاعر مراد القادري له «الشرق الأوسط»، في هذا الحوار؛ الذي يصادف احتفالية «اليوم العالمي للشعر»، وهي الاحتفالية التي أطلقتها منظمة «اليونيسكو» قبل ربع قرن من اليوم، بمبادرة من «بيت الشعر» في المغرب. كما يتحدث القادري عن وضعية الشعر العامي في العالم العربي، وكيف استطاع أن يواكب مشروع التحديث الذي انتمى إلى أفقه الشعر العربي المعاصر. هنا نص الحوار:

«احتفلنا قبل أيام بـ«اليوم العالمي للشعر»، الذي يوافق 21 مارس (آذار) من كل عام، وكان هذا التقليد الثقافي قد انطلق في نهاية القرن الماضي، بمبادرة من «بيت الشعر» في المغرب. لكن يبدو أن العالم لم يعد في حاجة إلى الشعر. إلى هذا الحد أمكن الاستغناء عن الشعراء؟

- الحاجة اليوم إلى الشعر والشعراء أضحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى؛ لمواجهة النسيان الجارف، الذي يطول القيم الإنسانية والجمالية، ويحصر اللغة في بقعها التواصلية الاستهلاكية، ويجرفها نحو سطوة الإعلامي والتقني والسياسي، بعيداً عن الأفق التي تفتحها للذات لمعرفة نفسها، واستكشاف الأخر، والاقتراب من العالم والكون.

منذ يومين فقط، كاتبنا في «بيت الشعر» في المغرب، الشاعر الإيطالي الكبير جوسبي كوني، الذي فاز هذه السنة بـ«جائزة الأركانة العالمية للشعر»، طلبنا منه أن يكتب كلمة خصيصاً لاحتفالية «اليوم العالمي للشعر» - 21 مارس 2024، وهو التقليد الذي درجنا عليه منذ أن أقرت «اليونيسكو» هذا اليوم سنة 1999 بمبادرة من مؤسستنا «بيت الشعر» في المغرب، فجاءت كلمته لتجيب عن هذا السؤال، الذي ما فتئ يطرح على الفاعلين في الحقل الشعري؛ أفراداً ومؤسسات، ليس في المنطقة العربية فقط، بل في العالم بأسره... فمما جاء في كلمة الشاعر الإيطالي رداً على سؤالك: «أظن أنه لا ينبغي للشعراء أن يستسلموا ويرضخوا أو يعتقدوا أنه لا فائدة من رفع أصواتهم وأنشيدهم في وجه المعاناة والفظائع... على العكس؛ عليهم الغناء بصوت أعلى، والانتصاف للكرامة والجمال، والرحمة والسلام، والتأكيد على أن الشر والعنف يترسخان في المجتمع كلما جرى تهمة الثقافة الإنسانية والشعر، وكلما ترك المجال مفتوحاً للاقتصاد والتقنية وبالتالي للأسلحة للسيطرة المطلقة».

الشعر جوهر الإنسان، وهو جوهر الأخوة بين جميع البشر والعالم الطبيعي وكوكب الأرض. الشعر طاقة اللغة، والروح، والحلم، واليوتوبيا... هو كل شيء مقدس وحر ظل بيننا. الاستخفاف بالشعر وبدوره يفتح الباب للتفاهة والبلاهة اللذين تحولتا إلى سلطة يومية في ظل التراجع المهول لمنظومة القيم، والخفوت البين للسؤال الثقافي.

● ثمة بيوت أخرى للشعر في كثير من الدول العربية. هل هناك تنسيق بين هذه المؤسسات الثقافية الشعرية؟

- هنا يمكن الحديث عن أحد أعطاب الممارسة الشعرية في المنطقة العربية، يفقر ما يعيشه شعرنا العربي وضعاً عادياً وطبيعياً، على مستوى الإنتاج كما هي حال الشعر في العالم، فإنه، من جهة أخرى، يعيش عدداً من الأعطاب التي تحد من مقروئته ورواجه وتلقيه بالقدر الذي، ربما، كان عليه من قبل.

ولأن المجال لا يسمح برصد وتشخيص هذه الأعطاب كافة، التي يختلط فيها الثقافي بالسياسي والسياسي بالسياسي، فدعني أذكر، رداً على سؤالك الدقيق، إن غياب التنسيق بين المؤسسات الثقافية الشعرية، وتحديد ما بين بيوتات الشعر العربية، يُعد نقطة ضعف شديدة وعلامة سوداء حان الوقت لمحوها، واعتماد البات للتواصل والحوار بين العاطلين كافة في الحقل الشعري خدمة لنف العربية الأول؛ إذ يجب علينا ألا ننسى أن قرابة الدم، واللغة، والجغرافيا والتاريخ، من شأنها أن توفر لنا المناخ الملائم لتوطين سياسة شعرية عربية تقوم على الخبرات والتجارب وإنجاز الأطلولوجيات الشعرية المشتركة، والترافع عن شعرنا العربي وتأمين عبوره إلى اللغات الأجنبية، والعمل الجماعي من أجل ضمان كرامة الشعراء في المنطقة العربية وحقهم في الإبداع والتعبير، وقبل ذلك حقهم في العيش الكريم.

هنا يمكن لي القول إننا في «بيت الشعر» في المغرب مستعدون للعمل ضمن هذا الأفق، الذي لا نجد غريباً علينا، فقد عملنا ضمنه منذ تأسيس «بيت الشعر» سنة 1996، وهو ما كان من مُخرجاته ونتائجه تخصيص أعداد من مجلتنا «البيت» لتقديم الزاين الشعري في المنطقة العربية، حيث خصصت المجلة عدداً عن الشعر في المملكة العربية السعودية، وعدداً آخر عن راهن الشعر في البحرين.

● أنت شاعر؛ تكتب بالعامة، وقد درست هذا الشعر العامي المغربي في أطروحتك، ومقالات ودراسات أخريات. هل ترى في الانفتاح على الشعر العامي في الدول العربية فرصة لبيان أن الشعر هو شأن عام، وهو شأن شعب بأسره، وليس مجرد إبداع نخبة مثقفة؟

- منذ فترة غير بعيدة لم تعد إبداعية الشعر تُقاس باللغة التي يستعملها، بل بمدى قدرته على الإدهاش وحمل قارئه على الحلم، وهي الأهداف التي يتساوى فيها الشعر المكتوب بالعربية المدرسية والمكتوب بالعامة، ذلك أن الدارجة التي يتكئ بها هذا الأخير (شعر العامية) هي سليله اللغة العربية، وهما معا يشتركان في كثير من الخصائص التركيبية والدلالية والمعجمية.

الإكاديمي).

الكتاب جزأيه مصمّم على أساس نمط الاستبيانات الشائعة في البحوث السيكولوجية؛ لكنه تجاوز الاستبيانات التقليدية عندما عمد المحرّر إلى أن يجعله حواراً مفتوحاً يحكي فيه حاصل الدكتوراه عن تجربته بعد حصوله على الشهادة وكيف عانى ضياع حلمه (المفترض) في الحصول على منصب أكاديمي، ثم تعلم أن الحياة أكبر من أي منصب أكاديمي، وأن فيها إمكانات يجب أن نجتهد لبلوغها بعيداً عن أي تصور مسبق يشل قدرة عقولنا. أهم ما تركّز عليه الحوارات الخمسون في جزأي الكتاب أن الدكتوراه رحلة لذيذة رغم مشقاتها، وهي ليست ميزة تضمن لصاحبها وظيفة أكاديمية مرفهة بل يجب بعد الحصول عليها أن تطوّر إمكانياتنا لننظر بعين جديد. الحياة تعلم مستمر، وليست حفلة شاي في نهاية المطاف.

يكتب المحرّر في مفتح مقدمته للكتاب: «سؤال شائع ذاك الذي يواجهه طلبة الدكتوراه من قبل أصدقائهم وعائلاتهم: (ما الذي ستفعلونه بعدها؟) لكن العديد من هؤلاء الطلبة هم في واقع الحال مسكونون بمتطلبات الشهادة ذاتها، وليست لهم الفرصة للتفكير الكافي بحياة ما بعد الدكتوراه. تتشارك المهن الأكاديمية وغير الأكاديمية بعض المشتركات من حيث إن المهارات التي يتعلمها في مرحلة الدكتوراه يمكن أن تكون ذات فائدة خارج نطاق الأكاديمية...».

وجه المحرّر أسئلة محدّدة لهؤلاء الذين اختارهم ليكتبوا عن تجاربهم، وكلهم من الحاصلين على الدكتوراه في علم النفس (السيكولوجيا) أو العلوم العصبية. قد يكون هذا التخصص مأخذاً على المحرّر؛ لكنه يعترف بأنّه اقتصر على طلبة دكتوراه من حقله البحثي، وسيعمل لاحقاً على توسيع نطاق البحث ليشمل حقولاً بحثية أخرى. لكي يكون القارئ على بينة من طبيعة الأسئلة ساترجم بعضاً منها إلى العربية:

- عندما كنت تكمل شهادة الدكتوراه، هل كنت تفكر بخطط محدّدة للمهن التي ستمتحنها بعدها؟

- كنت تفكر بخطط محدّدة للمهن التي حصلت عليها؟

- هل تستطيع إخبارنا بعض الشيء عن حياتك المهنية وأنت في مهنتك الحالية؟

- ما الذي تحبه أكثر من سواه في مهنتك الحالية؟

- ما الذي تمقته في مهنتك الحالية؟

- كيف ترى أن حصولك على Ph.D قد ساعدك على النجاح في مهنتك الحالية؟

- أحد الأسباب التي تجعلك حاصل الدكتوراه يفضلون الأكاديميا هو شعورهم بأنها (الأكاديميا) توفر لهم حرية أكثر بكثير من الحرية التي توفرها مهن في قطاعات أخرى غير الأكاديميا. ما مدى الحرية التي ترى أنك تحوزها في مهنتك الحالية لفعل ما ترغب في فعله والاستمتاع به؟

- معتمداً على رحلتك من شهادة الدكتوراه وما بعدها؛ ما النصيحة التي تؤدّ نصيرها لهؤلاء الذين هم على وشك إكمال الدكتوراه؟

النتيجة في النهاية هي خمسون رحلة كتبها أصحابها بكيفية أقرب إلى سرديات رفيعة تنقل لنا - ولحاصلي الدكتوراه بالتخصيص - خبرات ثمينة، أهمها ضرورة التكثف مع المتغيرات العالمية وعدم اتخاذ نسق مسبق إطاراً جامداً لنا.

الثورة التقنية الرابعة التي نعيش بداياتها يوفّر مبادئ مهيبة مرغوبة أكثر من معظم الحقول البحثية لشهادات الدكتوراه الشائعة، وبلوغ هذه المبادئ شائع ومتاح ومجانبي في الغالب لا يتطلب فواتير باهظة كما الجامعات، لذا فإنّ إتقان التعامل مع علوم البيانات أو الذكاء الاصطناعي أو لغة برمجة (مثل «بايثون») أو تصميم المواقع الرقمية يمكن إحدى الإمكانيات المتاحة لمهن مرموقة خارج نطاق الأكاديميا.

المهم اليوم الكفاءة المختبرة عملياً بدلاً من عناوين جامعية أو مهنية الدكتوراه ليست جواز مرور لعالم الأكاديميا

لطيفة الدليمي



كريستوفر مادان

طلّت شهادة الدكتوراه مطمح كثيرين بوصفها أعلى شهادة أكاديمية تمنحها الجامعات منذ بواكيرها التأسيسية الأولى. كان دخول الجامعة حلاً يتطلب الكد والاجتهاد؛ فكيف لو حصل المرء على أعلى شهادة منها؟ ما يحصل في الغالب، خصوصاً في أوساطنا العربية، أن شهادة الدكتوراه هي حلّ مفعّل بالأمل والإحساس بالتفوق والإنجاز. غالباً ما يحلم المرء وهو يخطو خطواته الأكاديمية المبكرة بأن يرى هذه الحروف الثلاثة السحرية Ph.D تاتي مترافقة مع اسمه كتعريف قانوني به يبيح له كل الميزات الاعتبارية والمادية التي تتيجها هذه الشهادة. أهم هذه الميزات اعتبار هذه الشهادة جواز مرور مؤكداً ومضموناً إلى عالم الأكاديميا (Academia) بكل مواصفاته الخيوية. لم تكن هذه الحال حصرها مع منطقتنا العربية، حتى البلدان الغربية كانت هذه هي الحال الشائعة فيها، ويمكن تحسّس هذه الحقيقة مع ملاحظة حرص حملة شهادات الدكتوراه على كتابة أسمائهم تليها هذه الحروف الثلاثة: Ph.D. غاب هذا التقليد اليوم أو كان يغيب تماماً.

الثورات الرقمية والمعلوماتية

يبدو من مراجعة تاريخ الأكاديميا والسياسات الأكاديمية والجامعية وطبيعة الثورات التقنية أن تغييراً جوهرياً طال هذه السردية التي تجعل شهادة الدكتوراه طريقاً أحادية الاتجاه نحو وظيفة في عالم الأكاديميا، وقد تسارع هذا التغيير مع مقدم الثورات الرقمية والمعلوماتية. هناك أسباب واقعية وأخرى عملية كسرت هذا التوجه، منها:

أولاً: من الطبيعي أن تتزايد أعداد الحاصلين على الدكتوراه في كل الميادين البحثية والمعرفية في حقول العلوم والهندسة والإنسانيات والحقول الاجتماعية، وهذه الزيادة لا تتوافق مع الزيادة المتوقعة في أعداد الجامعات المستحثة؛ لذا فإنّ فجوة مؤكدة بين أعداد حملة Ph.D والمواقع الأكاديمية المحدودة لا بد أن تكون حاصلة.

ثانياً: هناك تغيير جوهري في طبيعة الجامعة والتعليم الجامعي. لم تعد الجامعة تحتكز العملية البحثية، بل الملاحظ أن أكثر البحوث تطوراً على مستوى التقنيات الحديثة إنما تحصل في مختبرات الشركات الخاصة (مختبرات IBM) و«مايكروسوفت» مثلاً؛ لذا فقدت الجامعات كثيراً من بريقها السابق.

ثالثاً: لو راجعنا السيرة الذاتية لكثير من أساطين التقنيات الحديثة نجد أنهم لم يحصلوا على شهادة الدكتوراه، بل إنهم لم يكملوا حتى تعليمهم الجامعي ما قبل الدكتوراه (الكالوريوس). مارك زوكربيرغ مثال ساطع لهؤلاء. ما هو أكثر إشارة أن شركاتهم باتت توظف العديد ممن حصلوا على الدكتوراه.

رابعاً: الغريون معروفون بتوجهاتهم العملية (البراغماتية). القسم الجامعي الذي تقلّ أعداد المسجلين فيه سيبلغونه لتوفر نفقاته غير المجدية. لا يوجد شيء عنوانه «التعليم مثل الماء والهواء للجميع». التعليم الجامعي في معظم البلدان الغربية ليس واجباً على الدولة قديمة مجانناً لكل الناس بقدر ما هو نشاط اقتصادي يخضع للعوامل الحاكمة لأي منشأ اقتصادي رأسمالي (عوامل العرض والطلب والربحية).

خامساً: شهادة الدكتوراه جزء من سياق فعالية بحثية مكلفة وليست ترفاً ذهنيًا مجانيًا؛ لذا فهي تتطلب تخصصات مالية كبيرة. لن تخصص جهة حكومية أو خاصة مالاً لا يخدم سياساتها العامة في حقول الدفاع أو التقنية أو العلوم المتقدمة. بعبارة أخرى: يجب على دارس الدكتوراه أن يضع في اعتباره مخرجات شهادته وإمكانية توظيفها، وإلا فإنها ستكون فعالية غير منتجة له ولبلده.

سادساً: التقنيات الرقمية أحدثت

أكثر البحوث

تطوراً على مستوى

التقنيات الحديثة إنما

تحصل في مختبرات

الشركات الخاصة

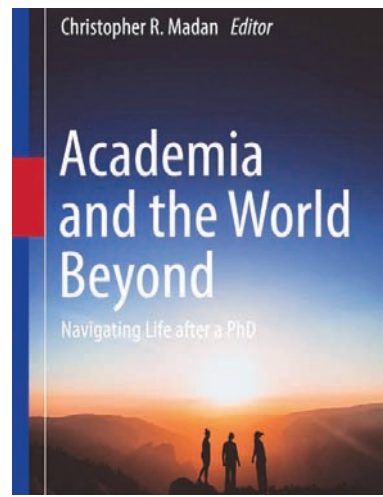
(مختبرات «IBM»)

و«مايكروسوفت»

مثالاً؛ لذا فقدت

الجامعات كثيراً

من بريقها السابق



Academia and the World Beyond
Navigating Life after a PhD: 1 volume
الأكاديميا والعالم خارج أروقتها
A PHD Is Not a 2: volume
Commitment to Academia
المحرر: Christopher R. Madan
الناشر: Springer
تاريخ النشر:
الجزء الأول 2022
الجزء الثاني 2024

وشهادة الدكتوراه. من الكتب المثيرة التي نُشرت في هذا الميدان الحيوي كتاب حرّره البروفسور كريستوفر آر. مادان Christopher R. Madan ونشره في جزائين. البروفسور مادان يعمل استاذاً مساعداً لعلم النفس بجامعة تونغنغهام البريطانية، ويشمل طيف اهتماماته البحثية موضوعات واسعة ومتداخلة، منها: الإدراك واللغة، العلوم العصبية الاجتماعية، التصوير العصبي، النمذجة العصبية... وقد نشر كتاباً مهمّة في هذه الميادين.

كتاب مادان جاء بعنوان عريض: «الأكاديميا والعالم خارج أروقتها» الإهداء الذي كتبه المحرّر في بداية الكتاب يكشف عن موضوعته الكبرى: (إلى طلبة Ph.D غير العارفين بكيفية الإجابة عن التساؤل التالي: «ما الذي سافعله بعد هذا؟»، وكذلك إلى المشرفين الذين يجاهدون لدعم طلبة الدكتوراه الساعين إلى وظائف خارج النطاق

انقلاباً ثورياً على صعيد الأفكار والقدرات البشرية. صار النظر اليوم إلى الكفاءة المختبرة عملياً بدلاً من عناوين جامعية أو مهنية لا تقفّر بخبرة مؤكدة يمكن توظيفها وتحصيل الأرباح منها. ما الذي ستفعلونه بعدها؟

كُتب الكثير في أدبيات التعليم الجامعي والسياسات الأكاديمية بشأن المناخ المتبدل لطبيعة الدراسة الأكاديمية

مجموعة شعرية فرنسية للأطفال بالعربية

باريس: «الشرق الأوسط»

«ثوب في الريح» مجموعة شعرية للأطفال والفتيان وذويهم للشاعر الفرنسي برنار فريو، صدرت ترجمتها عن دار «ميرز» في السويد إلى اللغة العربية، أنجزتها الدكتورة رابحة الناشئ وكتبت لها مقدمة تقول فيها: «إنها تقراً كترتيب من الأفكار على شكل مذكريات أو يوميات حميمية، أحياناً تكون مضحكة أو مبهجة وأحياناً حزينة ومعتمّة».

إن إشراك ذوي القراءة الذين تتوجه إليهم هذه الأشعار - الأطفال والفتيان - في قراءتها يأتي من الفهم الصحيح لدورهم في عملية التربية الأخلاقية والذوقية للولادهم. وهذه الأشعار - كما ورد في تقديمها - «جميلة وراقية وملهية بالعواطف والأحاسيس، ودمها الشاعر إلى الأطفال والفتيان وذويهم في رحلة ممتعة إلى أرض الكلمات».

والشاعر برنار فريو من مواليد باريس 1951 عمل مدرساً للادب فترة طويلة وتركزت اهتماماته بممارسات القراءة للصغار

والمرهقين، كما شغل مسؤولية هيئة كتب للأطفال في فرانكفورت في ألمانيا، ويعرّف نفسه بأنه كاتب عام يحتاج إلى اتصال منظم مع قرائه من هذه الفئات العمرية لتتولد داخله الشاعر والصور التي تولد منها قصصه. والقراءة عنده مثل الكتابة عمل إبداعي وكذلك يرى من وظائف النص الأدبي أن يشجع قارئه على بناء تفسيره الخاص بدقة وحرية.

وقد قدّم فريو ألواناً مختلفة من الإبداع ضمن التخليق إلى المبتدئين؛ القصص القصيرة والروايات والمجموعات الشعرية والمسرحيات والأغاني. وقد رُشح لنيل جائزة نوبل عام 2019 - 2020. أما المترجمة رابحة الناشئ فهي باحثة عراقية متخصصة في علم الاجتماع. ترجمت لعدد من الشعراء الفرنسيين إلى



من سيتذكرني؟

عموماً، لم يعد أحد، اليوم، يجادل في

شعرية القصيدة المكتوبة بالعامة، خصوصاً بعد أن منخنقت جواهر من اللؤلؤ المنضود، شرقاً وغرباً، حيث استطاعت، من جهة، أن تخترق وجدان الإنسان العربي الذي عثر فيها على صورته ووجدانه، فغنى بموتونها الغنائية التي عبرت إلى أوتار الملحنين العرب (ببرم التونسي، تغدّى من مصانير شعرية وثقافية واسعة، يتشارك داخلها الفكر واللغة والبناء الفني بهدف التعبير عن رؤية شعرية متفكدة، تُعلن موقف الشاعر من الذات والأخر وتكشف عن نظرتة للوجود والعالم، ماذا يعني هذا القول؟ يعني أن الكتابة الشعرية بالعامة أو الدارجة، لا تعني أنه صار شأنًا عاماً، فالشعر سيظل، في رأيي، شأنًا إبداعياً خاصاً وفن الكثرة القليلة، سواء انتخب بالعربية المعيارية والعامة، ما يعزّز هذا الرأي هو أن الشعر العامي في المنطقة العربية بات مختلفاً ومغايراً لما كان عليه من السابق، فلم يعد معنياً بالخطابية أو المبرية، بل صار يراهن على قصيدة شفيفة، هامة، تستغور الذات وسيرها الشخصية، وتنصير في بنائها للسطر الشعري وليس للبيت التقليدي.

● إذا ما جعلنا من الشعر العامي موضوعاً لكتابة شعرية بقم الحداثة والمعرفة الشعرية، أن يجعلنا ذلك ننحلي عن الأصل في الشعر العامي بوصفه مصدراً من مصادر التقاليد الشعرية الشفوية التراثية؟

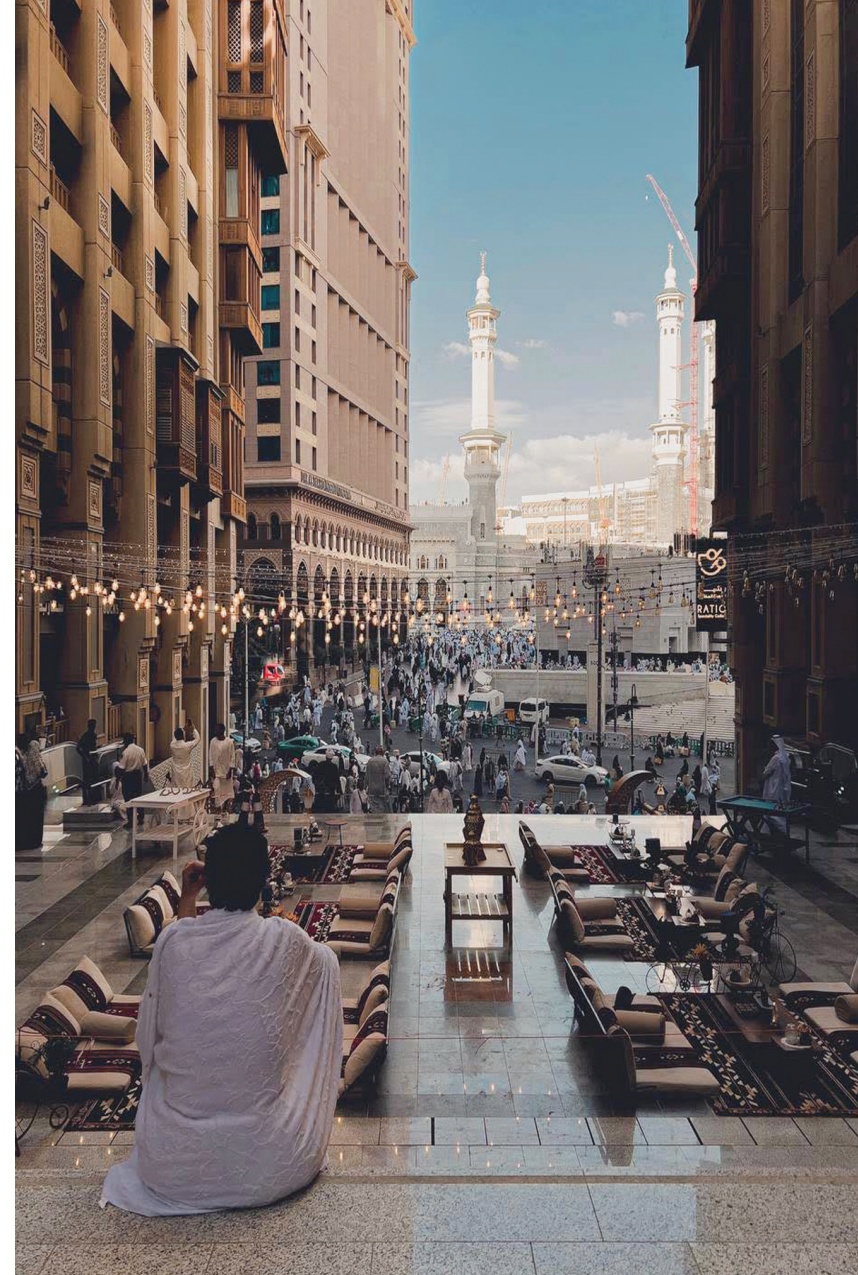
أبداً، يكفي أن تلقى نظرة على النسيج الشعري اليوم في المغرب، وغيره من الأقطار، لتلقى التجارب الشعرية المكتوبة بالعامة تتجاوز فيما بينها، فالمحور، والشعر شعبي، والشعر الغنائي... كلها ممارسات شعرية تتعدّى من مصانير شعرية وثقافية واسعة، فيها (الأغنية، والمهرجانات، والموسم الفنية...) إلى جانب الشعر العامي الحديث الذي يحرض شعراؤه على وجوده بين دفتي الديوان، المهم أن التعبير باللغة الأم، وباللسان الذي نحلم به، سواء أكان أفقه حدائياً أم تراثياً، لم يعد تعبيراً من الدرجة العاشرة، ولم يعد مقلّده خلف الشعر، بل أخذ مكانه الطبيعي ضلعاً من ركناً من القصيدة المغربية الحديثة والمعاصرة، وركناً من أركانها، لا يمكن التغافل عن مُنجزه أو تجاهل تراكماته الجمالية والفنية التي تُغني المخيل الشعري المغربي والعربي على حد سواء.

«أحياء مكة العتيقة»... تلاحم وتراحم في رمضان

الرياض: عمر البديوي



تحتفظ بعض الحارات العتيقة والأحياء المكية بتقاليدها في كل موسم (تصوير: عمار الأمير)



عند مطلع الشهر تترين حارات مكة المكرمة (تصوير: عبد الرحمن السهلي)

التقليدية تغيرت، وبقي رمضان ببهائه وروحه التي يبثها في النفوس حاضراً لا يتزعزع، مضيفاً: «مكة هي قبلة المسلمين، ومهجة قلوب أهلها، تنثر عبرها في كل مكان، ونحن لنا امتياز رمضان خاص، حيث نعيشه بالقرب من أظهر البقاع وأطيبها فوق الأرض، وفي رمضان لنا ذكريات لا تمحى، لقد تربت كل الأجيال في مدرسة هذا الشهر، تعلمنا المودة والتراحم، وصلة الرحم والعطف على المساكين، والجود والبشاشة في ظل هذا الشهر الفضيل، وفوق ثرى هذه الأرض الطيبة المباركة». وعن ضيوف الرحمن، ممن ينزلون في فنادق داخل أحياء مكة العتيقة، يقول حويان: «عندما نشاهد وصولهم خلال هذه الأيام الغضبية نشعر تلقائياً بانهم جيراننا وأهلنا، ونفرح حين نشاهدهم يسحبون في الشوارع والحارات إلى المساجد، نضح قلوبنا فرحاً ونحن نرى اجتماعهم في أمن وأمان وضمان في السعودية قبلة المسلمين».



ترخ أحياء مكة العتيقة بذكريات ساكنيها عبر العصور (تصوير: عبد الرحمن السهلي)

محلات «عم سعيد خضري» منذ أكثر من 50 عاماً في مكة المكرمة. ويحكي أحمد حويان، الذي شهد سبعين موسماً لشهر رمضان في أحياء مكة وحاراتها، عن البعد الاجتماعي لرمضان، حيث يقول إن كثيراً من ملامح الحياة

والحوايات الشعبية والمشروبات التي أصبحت معروفة ومألوفة ومرتبطة بقضاء أوقات السمر، مثل مشروب «السوبيا» بنوعيه الأحمر والأبيض المصنوعة من منقوع الشعير، وبعضها من كسر الخبز الجاف، واشتهرت بذلك

بصدى صوت الصلوات والأذان الذي يصدح في الفضاء، وبيت الطمانينة في النفوس والأحياء. وفي ليالي الشهر الكريم، ترتدي حارات وأحياء مكة حلة جديدة، حيث تنتشر بسطات بيع المأكولات التقليدية

وأحياء مكة المكرمة، بالإضاءة المعلقة والأعمدة التي تتنوع بالألوان لاستقبال شهر رمضان، استنشعاً لروحانياته، ويبدأ ضجيج الشوارع المحبب إلى النفس، لا سيما في أوقات الذروة، وتحظى الأحياء القريبة من الحرم المكي

أخرى، ولا تتيسر رؤيتهم إلا على سرعة رمضان في كل عام».

تقاليد مكة وأجواء رمضان

وفي مطلع الشهر، تترين حارات

تزدهر الذكريات، وتلتحم الاجتماعات، وتترين الشوارع، وتفوح المياخ من داخل أحياء وحارات مكة العتيقة، في صورة تُعبر عن مدى التلاحم الذي يسود المجتمع المكي خلال ليالي الشهر الكريم، ومع تدفق ملايين المسلمين من ضيوف الرحمن لأداء العمرة في رمضان، وقضاء الوقت في رحاب البيت العتيق، يقضي أهالي مكة تجربة اجتماعية فريدة مع الأجواء الرمضانية الثرية بالقرب من الحرم المكي الشريف خلال الشهر الفضيل.

الذكريات عامرة لأجيال من ساكني الأحياء المكية العتيقة، إذ تجتمع بين الألعاب الشعبية التي كانت وسيلة فرح بيتية ووحيدة، وشفر إفاطر رمضان محفوفة بالمودة والكرم والجود والعطاء، بعضها لم ينقطع منذ أعوام عن استقبال المحتاجين وغيرهم على الموائد التي أصبحت علامة بارزة في تاريخ المكان، وسمر الدكات التي تولد فيها الحكايات، وعادات مكية تبدأ مع تزيين الشوارع احتفالاً بحلول الشهر الكريم وسروراً بلياليه التي تعمها الصلوات والدعوات، إلى تبخير الموائد بالبخور التي تعبق في فضاء الحارات وتعطر الحياة.

سفر رمضان عمرها عقود

وتحتفظ بعض الحارات العتيقة والأحياء المكية التي اختلطت ذاكرتها الاجتماعية بعبق رمضان، ببعض تقاليدها في كل موسم رمضاني، يحكي هادي العمري صاحب الثلاثين ربيعاً، والذي يسكن حياً يبعد كيلومترات قليلة عن الحرم المكي، أنه تعود في كل عام أن يشارك في هذه التظاهرة التطوعية والاجتماعية الأثرية لكل أبناء جيله، ويضيف: «وفق ما أذكر، لم تنقطع هذه السفرة عن أي رمضان سوى عامين تقريباً بسبب (جائحة كورونا) التي أطبق صمتها في كل مكان، لكنها عادت بعد الجائحة، وأصبح الأحياء يجتمعون من كل الأجيال لاستعادة شريط الذكريات، فهناك أحباب انقطعوا عن الحي بسبب العمل في مناطق



بائع مخلات بالقرب من سوق السمك في مدينة بنغازي الليبية (أ.ف.ب)



إفاطر جماعي في ريباك بازار بسيهليل في بنغلاديش خلال شهر رمضان المبارك (د.ب.أ)



احتفالات مهرجان «القرنقوه»، في الدوحة... وهو حفل تقليدي للأطفال في الخليج بعد الإفطار (أ.ف.ب)

قال لـ **الننرف** الأوسط إن مشاركة نجله في مسلسل «المداح» جاءت صدفة

حمادة هلال: «لا فيناك حابس» لا تتضمن «تعويذة» تجلب الجن

القاهرة: محمود الرفاعي

عذ الفنان المصري حمادة هلال مسلسله الجديد «المداح» 4 - أسطورة العودة»، أصعب أجزاء العمل الذي انطلق عام 2020. وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «فكرة تقديم جزء خامس في العام المقبل واردة، إذا وجدنا فكرة جيدة تشوق الجماهير العربية». وتحدث حمادة هلال عن كواليس المسلسل، قائلاً: «أردنا تقديم فكرة جديدة ومختلفة عن الأجزاء الماضية، حتى لا يمل المشاهد، ونجحنا في ذلك هذا العام، حينما جعلنا (صابر المداح) يدخل في صراعات مع أكثر من جن، بدلاً من البقاء طيلة الحلقات في صراع مع جن واحد كما للأجزاء السابقة»، لافتاً خلال حديثه إلى أن «فريق عمل المسلسل كان في حالة تحد مع نفسه، بداية من فريق الإنتاج بشركة الصباح، مروراً بالمؤلفين أمين جمال ووليد عبد المجيد وشريف يسري والمخرج أحمد سمير».

وأشاد هلال بأداء المخرج قائلاً: «بعيدا عن أداء المخرج أحمد سمير في تصوير المسلسل، فقد برع في إظهار مصر بصورة رائعة، عبر رصد الأماكن السياحية بطريقة تجعلنا كما لو أننا في مصر»، وعن الاستعانة بالفنان فتحي عبد الوهاب، بدلاً من الفنان ماجد المصري، قال هلال: «كل فنان له مدرسته التمثيلية، فتحي عبد

واستنكر هلال بشكل ساخر المشاعر التي انتشرت خلال الأيام الماضية عن أن أغنية «لا فيناك حابس» في المسلسل تتضمن تعويذة تجلب الجن، وقال: «لو كان هذا الكلام حقيقياً ما كنت استمكت لتصوير المسلسل، ولا قمت بإجراء حوارات حوله، هذا كلام ليس له أي أساس من الصحة». وذكر بطل مسلسل «المداح» أن أغنية «لا فيناك حابس» استطاعت أن تتخطى نجاح جملة «ابننا جه» التي كانت شعار الجزء الثالث من المسلسل، موضحاً: «الم تكن تتخيل قبل عرض الجزء الرابع، أن تكون هناك جملة تتخطى نجاح جملة (ابننا جه) التي لاقت رواجاً كبيراً بعد عرض الجزء الثالث، ولكن فور عرض الحلقة الأولى من المسلسل، أصبحت أغنية «لا فيناك حابس» الأكثر انتشاراً». كما نفى هلال وجود أي خلافات بينه وبين الفنان أحمد فهمي، بعد أن حلل الفنان ضيفاً على الفنان رامي جلال في برنامجه الجديد «رامز جاب من الآخر»، وقال: «أنا وأحمد فهمي ليس بيننا خلافات، وليس لنا أي خلافات في الوسط الفني من الأصل». كما رفض هلال الأنباء المتداولة بوجود خلافات بينه وبين الفنان تامر حسني على عكس ما حاول رامي جلال إظهاره في برنامجه، ورداً على ذلك قال هلال: «لا يوجد أي خلاف مع تامر حسني، هو صديق واج، وادعو له من قلبي أن يحفظ الله له أولاده».



حمادة هلال وهبة مجدي وفتحي عبد الوهاب في كواليس «المداح» (صفحة حمادة هلال على إنستغرام)



حمادة هلال في مسلسل «المداح» (صفحة على إنستغرام)

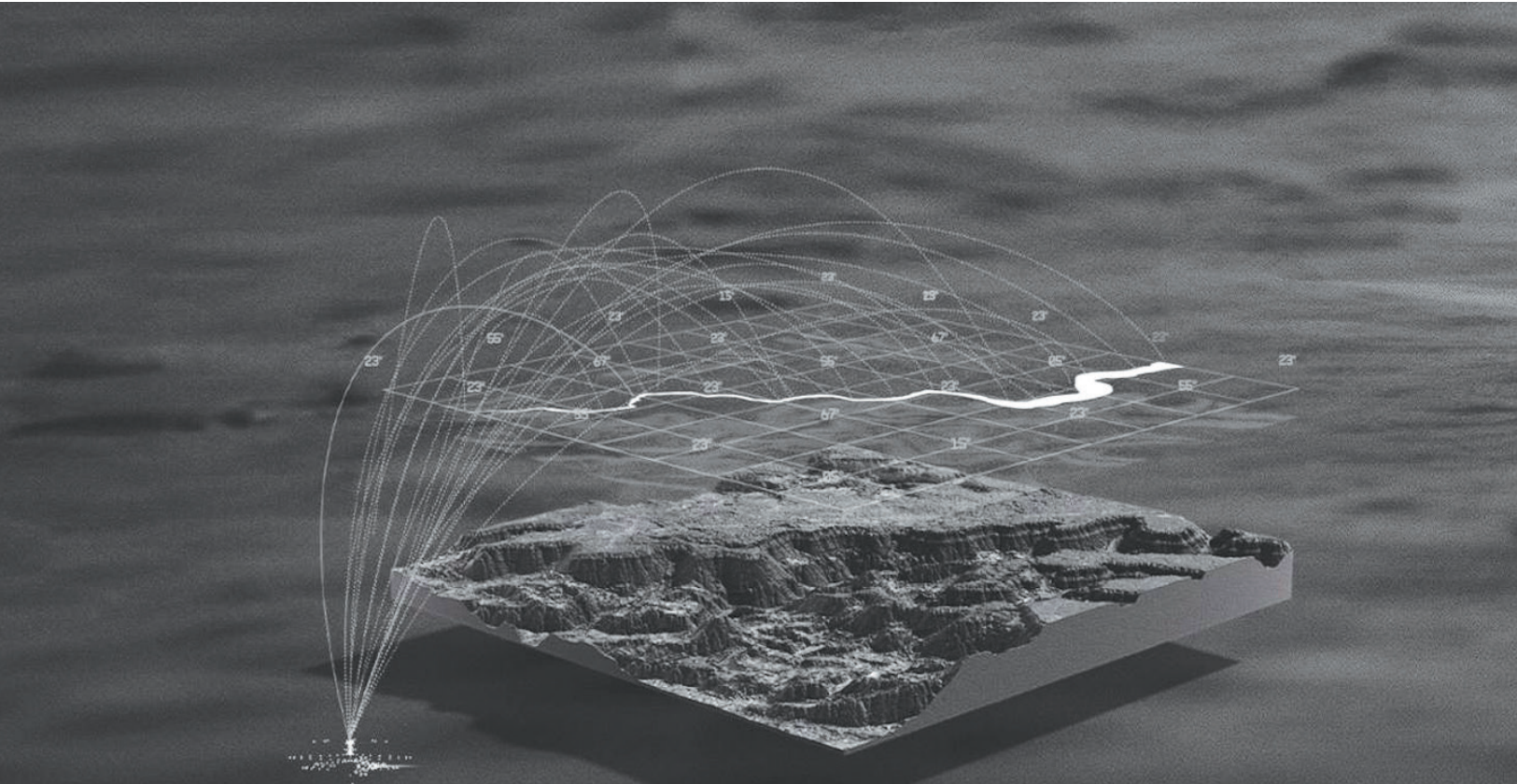
شيء وارد، ولا أحب أن استبق الأمور، لو كانت هناك فكرة جيدة سنقدمها، وما زالت أمامنا أشهر عدة لحسم هذا الأمر». وأبدى المطرب والممثل المصري سعادته بمشاركة نجله يوسف في المسلسل وقال: «مشاركة نجلي يوسف جاءت بمحض الصدفة، فحينما وصلني سيناريو المسلسل، تخوفت من فكرة أن يكون الطفل المشارك في العمل صغيراً في العمر، واقترحت على فريق التأليف أن يكون شاباً عمره 18 عاماً،

شارك في الجزء الثاني، ولكنه اعتذر وقام بالدور الفنان كمال أبو رية». وتعليقاً على أداء فتحي عبد الوهاب، قال: «فتحي عبد الوهاب أضاف الكثير للمسلسل، واعتقد أنه خطف الأنظار منذ الحلقة الأولى، وتصدر اسمه مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح هو بطل (الكوميكس) هذا العام». ويشان التفكير في تقديم جزء خامس من المسلسل في السياق الرمضاني لعام 2025، قال هلال: «كل

«فكرة تقديم جزء خامس واردة، إذا وجدنا فكرة جيدة تشوق الجماهير العربية»

ترقب لاستهداف مواقع جديدة

«بيلبورډ عربيّة» ستُطلق ألبوم «أصوات الأرض» وقائمة بـ40 موسيقياً



رامزي زيدان المدير العام لبيلبورډ عربيّة

تجربة فريدة تطلقها «بيلبورډ عربيّة» في «أصوات الأرض» (الشرق الأوسط)

جدة: سعيد الأبييض

تعتزم «بيلبورډ عربيّة» إطلاق اليوم من 10 مقاطع موسيقية لـ«أصوات الأرض»، تُطلق بشكل منفصل تبعاً على مدار العام، في حين يتوقع أن تستهدف «بيلبورډ» مواقع جديدة في المرحلة المقبلة، بخلاف المدن الخمس السابقة. وشكلت الموسيقى التي أطلقتها «بيلبورډ» في وقت سابق، والتي تحاكي صوت أرض «العلا» الواقعة غرب السعودية، حالة فريدة من حيث الإبداع، والمرج ما بين تاريخ هذه المدينة وعظمة طبيعتها، كذلك هو الحال في صوت «الطفيلة» في الأردن، بوصفها واحة خصبة وسط المساحات القاحلة، وصوت «تغدير» في المغرب القابع بين سلسلة جبال

الاطلس، إضافة لصوت «وادي قاديشا» في لبنان الذي ينحدر من أحضان مرتفعات لبنان، وصوت «الأقصر» في مصر وقصة «وادي الملوك». وقال رامزي زيدان المدير العام لـ«بيلبورډ عربيّة» لـ«الشرق الأوسط» إن «بيلبورډ» ستستمر شراكتها مع الشركة التقنية الإعلامية (gamma) وقامتهم العالمية لربط مجتمع الموسيقي العالمي بأصواتنا المحلية، وسيتمكون الألبوم من 10 مقاطع موسيقية، تُطلق بشكل منفصل تبعاً على مدار العام الحالي، احتفاءً بالثقافة المتنوعة لموسيقى المنطقة، وبما يؤسس للتعاون بين المنتجين

«أصوات الأرض» فرصة ثمينة لجميع المنتجين والفنانين لترجمة شفهم عبر أعمال فنية إبداعية

أضاف أن «بيلبورډ عربيّة» وجهت دعوة لمجموعة متنوعة من المنتجين المشهورين والصاعدين بهدف تسليط الضوء على الأسماء الجديدة إلى جانب تلك المعروفة. وتابع: «هناك دعوة مفتوحة وُجّهت للفنانين والمنتجين حول العالم للمشاركة بهذه المبادرة، وتاليف مقطوعات موسيقية متنوّعة، استناداً إلى تلك الموسيقى المتنوّعة، وهو جيولوجي من جامعة ديلاوني، وهو جيولوجي من جامعة كاوست، في حين طورنا نماذج ثلاثية الأبعاد عبر تقنيات تحليل الخرائط والبيانات الطبوغرافية ومن ثمّ استخدمت هذه النماذج للحفر على 100 منتج في إنتاج أصوات أو أنغام فريدة من نوعها، وسنعلن قريباً عن المشاركين».

وشمال أفريقيا، مع تنوع جماليها وطبيعة الأرض العربية بين المساحات الخضراء الشاسعة والوديان والكثبان الرملية والجبال الصخرية وغيرها». لافتاً إلى أن البيانات التي جمعت عن الواقع كانت من وكالة «ناسا»، ومن موقع البحث «غوغل»، ويتوجه من الجيولوجي أنطوان ديلاوني، وهو جيولوجي من جامعة كاوست، في حين طورنا نماذج ثلاثية الأبعاد عبر تقنيات تحليل الخرائط والبيانات الطبوغرافية ومن ثمّ استخدمت هذه النماذج للحفر على 100 منتج في إنتاج أصوات أو أنغام فريدة من نوعها، وسنعلن قريباً عن المشاركين».

وشارك في إنتاج الألبوم الموسيقي العالمي لـ«بيلبورډ عربيّة» ستستمر شراكتها مع الشركة التقنية الإعلامية (gamma) وقامتهم العالمية لربط مجتمع الموسيقي العالمي بأصواتنا المحلية، وسيتمكون الألبوم من 10 مقاطع موسيقية، تُطلق بشكل منفصل تبعاً على مدار العام الحالي، احتفاءً بالثقافة المتنوعة لموسيقى المنطقة، وبما يؤسس للتعاون بين المنتجين

عالم الاغتراب اعادها إلى الشاشة الصغيرة

يمنى شرّي لـ«الشرق الأوسط»: المهاجرون اللبنانيون يعانون من غصة ودمعة

بيروت: فيفيان حداد

كانت الإعلامية يمني شرّي لا تزال فتاة صغيرة عندما دخلت الهجرة منزلها العائلي من بابها العريض. وقد ترك الأمر في أعماقها غصة بعد أن هاجر إخوتها تاركين لبنان باكراً، وافتقدت حضورهم في عائلتها؛ وادركت بعدها أنه في كل منزل لبناني مهاجر ترك وطنه ليلحق بحلمه الذي لم يعد من المجدي حتى التفكير به في البلد الأم.

واليوم صارت تنتمي بدورها إلى الجاليات اللبنانية الموجودة في الخارج، في كندا تحديداً، وقرار انتقالها هذا اتخذته إثر حادث كاد يودي بحياتها. وتوضّح لـ«الشرق الأوسط»: «كان ذلك في عام 2021 عندما سقطت عن سلالم العمارة حيث كنت أسكن، أصيبت يومها بارتجاج في الدماغ وبتعقيدات صحية أخرى. وانطلاقاً من هذا الأمر، سافرت من بيروت إلى كندا عند إخوتي لأكمل علاجي وأخذ فرصة استراحة من أزمات متلاحقة أصابت لبنان، هي خطوة لم أقررها عن سابق تصميم بل جاءت طبيعية عندما طالت إقامتي في كندا».

تشكل يمني اليوم جسراً بين عالم الاغتراب ولبنان. وتطل صباح كل سبت عبر شاشة «الجديد» لتنتقل أخبار المغتربين، وضمن فقررة أسبوعية تحمل عنوان «A la Youmna»، تقف على مستجدات سياسية واجتماعية وفنية تحدث في كندا، فتخلّص قلوب اللبنانيين المغتربين عندما تتحدث باسمهم. وفي المقابل تحرك هذا الحنين الحاضر بينهم وبين أهلهم في لبنان.

يمني التي اشتهرت بإطلاقاتها التلفزيونية المحببة إلى قلوب اللبنانيين تتمسك بهويتها هذه. فخروجها عن المألوف والكلاسيكية بوصفها مذيعة شكلاً تميزها. فالمحتوى الإعلامي الجميل الذي تقدمه يقابله تسييق مشابه

بشكلها الخارجي، فتنهج العين وتحاكي القلب بإطالة تحمل طاقة إيجابية، وتعلّق في سياق حديثها: «صعيدة بما أقوم به، ولو كان خجولاً مقارنة بإنتاجات لبنانية ضخمة سبق وأحاطتني في بلدي. وهذه الإيجابية التي ذكرتها لا تزال ترافقتني حتى الساعة، وقد ساعدتني على التخطيط والتنفيذ في بلاد الاغتراب. لا شك أنني اشتقت لفواصل حياة يومية كنت أعيشها في لبنان، وإلى بيتي وأصدقائي والأقارب. ولكنني تأقلمت، لا سيما أن إقامتي هنا فتحت أمامي أفقاً واسعة استفدت منها».

لم تنشأ الإفصاح عن تفاصيله إذ تترقبها إلى حين نضوجها. ففي بلاد الاغتراب، هناك الكثير لقوله والتحدث عنه، وخطوتها الجديدة تدور في هذا السياق.

تقول إن كثيرين يعتقدون أن اللبناني المغترب يعيش حياة مريحة، وإنه يقطف رزقه من الدولارات عن الأشجار. وتوضّح:

تشكل يمني اليوم جسراً بين عالم الاغتراب ولبنان

«هو اعتقاد مبالغ فيه وليس صحيحاً تماماً. فهم أيضاً يعانون كل على طريقته، وليس هناك من مغترب لا غصة في قلبه ودمعة في



مع الفنان جورج وسوف خلال إحيائه حفلة له في كندا (يمني شرّي)



تجري مقابلات وتقدم حفلات فنية لفنانين لبنانيين (يمني شرّي)

عينه. والأسوأ هو أنه لا يزال هناك لبنانيون بالملات يفكرون بالهجرة؛ لأن الأوضاع في بلادنا تتراجع. فمن خلال احتكاكي مع الجاليات العربية

ولكن الغالبية عندما تفكر بواقعها تترك أنها غادرت أحد أجمل البلدان في العالم. فلبنان لا ينقصه سوى سنّ القوانين وتطبيقها كي يعيش بسلام. وأنا شخصياً، استغرقت وقتاً طويلاً لأتمكّن من تحويل مشاعري هذه إلى ما يزودني بالقوة والصلاية. وأنا سعيدة جداً لأنني أتكلم بلسان المغترب واعتزّ بذلك». وعن رايها بالساحة الإعلامية حالياً تقول لـ«الشرق الأوسط»: «تغيرت قواعد الإعلام برمتها واكتسحته السوشيال ميديا. ونحن نعيش عصر العولمة والانفتاح وأي شخص يمكنه أن يطلق منبره ويحكي عما يراوده. لا أحب الإعلامي الذي يركب الموجة ليستمع، فزراه مرة يقدم المحتوى السياسي وفي أخرى يقدم محتوى فنياً. فالإعلامي الناجح لا بد أن يكون صاحب هوية مميزة عن غيره. ولا بد أن يكون ذلك جلياً إن في المحتوى الذي يقدمه أو حتى في شكله الخارجي وصوته وطريقة إلقاءه».



تطلّ صباح كل سبت عبر شاشة «الجديد» لتنتقل أخبار المغتربين (يمني شرّي)

وتشرّح يمني وضع الإعلام

المرتي متذكّرة أهم حقباته: «لقد تميّز في فترة ماضية بالأفكار المبدعة والمبتكرة. ومن ثمّ دخل الإعلام العربي ككل موجة (كل شيء فرنجي برنجي)، وراح ينقل فورمات أجنبية ويصنع منها نسخات عربية. ووصل بعدها إلى مرحلة التقليد. فصارت الشاشة تعمل على تقليد المنتج المملد وكانه ينسخ ما سبق ونسخه. وبذلك غاب التميّز تماماً، وبيات الإعلام المرتي فارغاً من أي جديد».

تملك يمني من تجارب متراكمة ما يجعلها إعلامية من الطراز الرفيع، الذي يميّز به جيل مخضرم. وفي كندا استطاعت أن تُبرز قدراتها وتدخل مجال الإعلام الذي ترغب به. لطالما شكلت هذه المهنة شغفها وهي الوحيدة التي أعرفها. ودائماً رايت مجالي في الفنون والثقافة، أيمت صاحباً لغة التغيير على الساحة، ومجالان نظيفان ويؤدانا بالفرح والرفق. أعد نفسي ملتزمة بهذه الطريقة وهذه الفنون. إنهما

متنفسا الوحيد ويجمعا حولهما الناس من جميع الشرائح والأطياف الاجتماعية». لمست يمني في حفلات أحيائها فنانون لبنانيون منهم وائل كفوري، ونجوى كرم، وجورج وسوف في كندا، عطش الناس لوجه إعلامي لبناني، كما فرحت برود فعل جميع الفنانين وبينهم جورج وسوف، الذي أبدى سعادة كبيرة عند رؤيته لها في بلاد الاغتراب، وكأنه أشتم رائحة لبنان عن قرب. وتختتم: «إنه الوفاء الحقيقي لإعلام أثر في ذاكرتهم. فالمغتربون مثل الفنانين يستقبلونني بحفاوة، ويمطرونني بعبارات الشوق والمحبة. نجلس سوياً وتذكر حقة لبنان الذهبية في الإعلام المرتي. لقد كنت محظوظة لانتمائي لفرق إعلامي مبتكر في تلفزيون (المستقبل) يومها. فهو كان السباق في كل شيء ولحقت به باقي المحطات. يمكنني القول إن اللقاءات الغربية تكهنتها الخاصة وتذكرني بقول مانور عندنا (الدنيا شو صغيرة)».



محمد النجم

كيف غيرت الإدارة حياتنا... مرة أخرى

بُعِد الحرب العالمية الثانية، وجدت الأمم المتقدمة نفسها في مأزق إعادة البناء في ظل محدودية الطرق الفعالة لإعادة الأمور إلى نصابها تجارياً واقتصادياً، فنشط علماء الإدارة أكثر من أي وقت مضى ليتعمقوا في ما يسمى بالحقبة الكمية في الإدارة «Quantitative Approach»، هذه الحقبة الكمية في «بحوث العمليات» نشأت من أساليب رياضية وإحصائية لتقدم حلولاً للأمر اللوجستية في الجيوش، وحل مشكلات الرقابة على الجودة، وتحسين الإنتاج، باختصار، كانت هناك مساعي جادة للتركيز على تطوير آلية تتسم بالرشد في اتخاذ القرارات باستخدام نماذج إحصائية ومعلوماتية وحاسوبية... وغيرها. مهّد ذلك الطريق لحاملي لواء الجودة التي صرنا ما أن نرى علامتها تزين المنتجات والخدمات حتى نشعر بالفخر والاطمئنان ونحن نشتريناها. وانتشر آنذاك مفهوم «إدارة الجودة»، فلم يعد أصحاب الأعمال والشركات والمصانع الكبرى يقبلون به «جيد جداً»، بل يسعون إلى أقصى درجات «الإقناع». كل ذلك أنشأ معايير رقمية واضحة لقياس الأداء وفاعلية الإنتاجية لم تكن موجودة في سالف الأزمان، وهو ما عُدُّ ثقله نوعية في عالم الإدارة، بل في العالم بأسره.

إنّ، حاول العلماء إضفاء الجودة ليس على السلع والخدمات فحسب، بل على قراراتنا أيضاً؛ ولهذا بسط د. أحمد ماهر وزملاؤه في كتابهم «الإدارة: المبادئ والممارسات» فكرة حقبة بحوث العمليات في المثال التالي:

إذا كانت إحدى الشركات في منطقة الإسكندرية ترغب في فتح سوق جديدة لها في منطقة دمهور بوصفها امتداداً لمدينة الإسكندرية، وكانت الشركة تنوي عرض 1000 وحدة بدمهور، وسعر الوحدة 500 جنيه بربح قدره 150 جنبها للوحدة، وإذا ما كانت نتيجة البحوث التسويقية والاستطلاعية قد بيّنت أن احتمال بيع هذه الوحدات بقدر بنسبة 70 في المائة، وأن الشركة تخسر 200 جنيه في الوحدة غير المباعة، إذن فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل تُقدّم الشركة على دخول السوق الجديدة أم لا؟ للإجابة كما عن هذا السؤال، واتخاذ قرار حسيب يمكننا القول إن دخول السوق يحقق احتمالاً للربح مقداره 1000 ضرب 150 جنبها ربحاً للوحدة الواحدة ضرب 70 في المائة، فإن احتمال تحقق الربح يساوي 105 آلاف جنيه.

كما أن حساب احتمالية الخسارة يكون على النحو التالي: 1000 وحدة ضرب 200 جنيه خسارة الوحدة ضرب 30 في المائة فإن مقدار مبلغ الخسارة يساوي 60 ألف جنيه. وي طرح احتمال الخسارة من احتمال الربح (60 ألفاً - 105 آلاف) يمكن القول بأن صافي احتمال الربح يساوي 45 ألف جنيه، ومن ثم يجب أن يكون القرار النهائي في صالح دخول السوق الجديدة في دمهور.

هذا المثال يبسط بدقة طريقة تفكير جديدة دخلت إلى عالم الإدارة لتحسين عملياتها. وهناك مواد كاملة تدرس في كليات الأعمال لتعليم الطلبة طرائق اتخاذ القرار بالاستناد إلى الأساليب الكمية الإحصائية والرياضية. هذا النهج الحديث فتح آفاق التعاون مع المهندسين الذين تقاتروا على المصانع والشركات الكبرى للاستفادة من عقولهم في توحيد آلية العمل، واتخاذ القرارات.

وبعبارة أخرى، صارت بحوث العمليات تلاحظ وقوع المشكلة، ثم تبدأ بوضع نموذج رياضي أو آخر متعارف عليه، ثم تبدأ بحلها باستخدام تلك النماذج، ثم تتأكد من جودة النتائج لمزيد من التحسين والتعديل... وهكذا؛ ولذلك يتحلى هذا الأسلوب بالموضوعية؛ لأنه يستند إلى منطق رقمي، غير أن أكبر التحديات التي كانت تواجهه هو مدى توافر البيانات الكمية آنذاك، والتي صارت بفضل عصر الرقمنة الذي نعيشه متوافرة بشكل كبير. وللحديث بقية...

حيث يختفي ضوء القمر، ويبدأ دورة جديدة لهلال وشهر جديد، كما يشرح بالتفصيل كيف لفريق الرصد أن يحدّد هلال رمضان ونهايته، ودور الرؤية بالعين المجردة في هذا الأمر.

وعن الصعوبات التي تواجه فريق الرصد قال هندي: «الغيوم هي أكبر عائق يواجه فريق الرصد، فنحن في الوسط الفلكي نحتاج إلى مواقع معينة للرصد، وفي إحدى المرات ذهبنا إلى شرونة (جنوب المملكة على حدود اليمن)، ومشينا مسافة 200 كيلومتر في الربع الخالي، ونحن وصلنا إلى منطقة الرصد كانت السماء ملبدة بالغيوم، وجلسنا مدة يومين على أمل أن نرصد شيئاً، ولكننا لم نستطع ذلك، بسبب كثرة الغيوم، فاضطررنا إلى العودة لمدينة جدة. وفي كثير من الأحيان لا نستطيع أن نتنبأ بحالة الغيوم التي تعوق الرؤية».

تعدّ تجربة المرقب في جدة التاريخية فرصة لا تُنسى للزائرين للتواصل مع الكون، واكتشاف جماله وغموضه. وينتج المرقب لهم فرصة لرؤية القمر، وفهم مراحلها خلال الشهر بطريقة مباشرة وتفاعلية.

يُزوّد الزائر بمعلومات عن كيفية رصد هلال بداية رمضان ونهايته

والكواكب... وغيرها، ويعرضها أتيح للجمهور، أو خصّص لرؤية الأهل. ويشرح ملهم هندي للزائرين أطوار القمر خلال الشهر، بداية من أول طور الذي يسمى بالمحاق، ومن ثمّ مرحلة الأحدث المتزايد، يليه الأحدث المتناقص، فطور التربيع الأخير، يليه طور الهلال المتناقص، وصولاً إلى طور المحاق الأخير،



زائر يجرب رؤية القمر من خلال تلسكوب المرقب (الشرق الأوسط)

في عهد الملك عبد العزيز، عندما تكفل به الملك سعود الذي كان حينها ولياً للعهد، وأحضر على حسابه الشخصي تلسكوبات وأجهزة فلكية. وكان الحرم يعتمد على هذا المرصد في مواقيت الصلاة، ومواقيت الإمساكيات لرمضان والعيد، وتوالى إنشاء المراصد الفلكية في المملكة، فبعضها كان بحثياً بحتاً يُعنى بدراسة النجوم

يحدّدون مواقيت الصلاة، ويمراقبة القمر يستطيعون تحديد مواقيت بداية الأشهر، أما النجوم فكانوا يعرفون من خلالها مواسم الصيد والزراعة... وغيرها، ومع التطور الذي يشهده العالم أصبح اسم هذه المواقع مرادف فلكية. وبين الباحث الفلكي أنّ أول مرصد فلكي في العهد السعودي كان في عام 1948

جدة: أسماء الغابري

في قلب المدينة التاريخية بجدة، يقم المرقب الفلكي فرصة فريدة للزائرين لاكتشاف عجائب الكون ومراحل القمر خلال الشهر. وفي موسم رمضان الحالي، أتاحت وزارة الثقافة في بيت نصيف، تجربة التلسكوب والتعرف بمعلومات عن الفلك، والاستمتاع بالمشاهدة المباشرة للقمر.

عند دخول الزائرين إلى المرقب، الواقع في سطح بيت نصيف، يجدون أنفسهم أمام عالم سحري من النجوم والكواكب، ومن خلال التلسكوبات الحديثة والأجهزة المتطورة، يتمكنون من رؤية القمر بوضوح، والتعرف من خلال الباحثين الفلكيين على كيفية تغير شكل القمر وأطواره المختلفة، كما يُزوّدون الزائرين بمعلومات عن كيفية رصد هلال بداية رمضان ونهايته.

ووفق الباحث الفلكي في جامعة الملك عبد العزيز ملهم هندي، تأتي كلمة المرقب من «مراقبة»، وذلك لأنه كان في كل بلد ومدينة مكان يراقبون منه الشمس والقمر والنجوم؛ فبمراقبة الشمس

دورته المقبلة تنطلق بتغييرات في قيادة المهرجان

«الجونة السينمائي» يعلن مغادرة التميمي من مدير إلى مستشار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان الجونة السينمائي بمصر عن تغيير مهم في قيادة فريق عمل دورته السابعة، المقررة إقامتها ما بين 24 أكتوبر (تشرين الأول) وأول نوفمبر (تشرين الثاني)، بانتقال انشغال التميمي مدير المهرجان خلال الدورات السابقة، ومنذ إنشائه عام 2017، إلى موقع آخر مستشاراً للمهرجان.

وأشار مخطط المهرجان الذي يقام تحت رعاية مؤسس مدينة الجونة، رجل الأعمال المصري سمح ساويرس، وبدعم من شقيقه مؤسس المهرجان، رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، إلى أن التميمي ما زال موجوداً بوصفه عضواً في المجلس الاستشاري الدولي للمهرجان، بالإضافة إلى عمله مستشاراً استراتيجياً، وأن هذه المواقع ستتمكن من الاستمرار في أداء دوره.

وأعرب المهندس سمح ساويرس عن تقديره لانشغال التميمي، لقيادته المتميزة ومساهماته التي وصفها بأنها «لا تعد

ولا تحصى»، مؤكداً أن شغف التميمي بالسينما وحرصه على التميز، كان له دور أساسي فيما وصل إليه المهرجان من نمو ومكانة وهوية مميزة. كما شكّن نجيب ساويرس، مؤسس المهرجان: «الشغف والتفاني» اللذين تمتع بهما انشغال ليحقق للمهرجان النجاح، لافتاً إلى أن الفترة التي قاد فيها التميمي المهرجان عززت الثقة فيه، وأكدت صحة اختياره مديراً للمهرجان.

من جانبه أعرب الناقد السينمائي انشغال التميمي عن سعادته للمساهمة في رحلة المهرجان، وقال: «أنا ممتن للغاية للعمل مديراً للمهرجان الجونة السينمائي على مدى السنوات الماضية، وأتقدم بعميق الشكر لمؤسسي المهرجان على رؤيتهم ودعمهم الذي لم يتوقف». كما أكد تقديره لكل الزملاء الذين تعاونوا معه خلال إدارته للمهرجان، الأمر الذي مكّنه من القيام بدور فعال خلال تلبية مهام عمله.

يُذكر أن انشغال التميمي هو ناقد سينمائي عراقي معروف بأرائه الجريئة، من مواليد مدينة بغداد 1954، وأسس مع

عديدة»، وأضاف أن «إدارة التميمي للمهرجان وقيادته الحكيمة وتفانيه السذوق، كان له دور فعال في تحويل المهرجان إلى واحد من أكثر الأحداث الثقافية شهرة وتأثيراً في المنطقة».

وكانت تكهنات قد دارت في كواليس الدورة الماضية عن احتمالات اعتذار التميمي عن عدم الاستمرار في عمله مديراً للمهرجان نظراً لظرف صحي يمر به، إلا أنه ذكر أنه مستمر خلال الدورة السادسة، وسيترك القرار بعد ذلك لإدارة المهرجان، متوقفاً حينها - إن تجاوزت الظروف الصحي الذي يمر به خلال شهرين.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان الجونة السينمائي تأسس عام 2017، ويهدف إلى عرض مجموعة واسعة من الأفلام لجمهور المنطقة العربية والشرق الأوسط، والعمل على تعزيز التواصل بين الثقافات واستمرار نجاح المهرجان في دورته المقبلة. وأشار منسي إلى فترة العمل مع انشغال التميمي خلال الدورات السابقة، قائلاً: «إن انشغال صب قلبه وروحه في مهرجان الجونة السينمائي لسنوات



الناقد السينمائي العراقي انشغال التميمي (صفحة المهرجان على فيسبوك)

فنية، بينما يتولى أندرو محسن منصب رئيس البرمجة، لضمان الانتقال السلس في المهام الإدارية والتنفيذية، بما يضمن استمرار نجاح المهرجان في دورته المقبلة. وأشار منسي إلى فترة العمل مع انشغال التميمي خلال الدورات السابقة، قائلاً: «إن انشغال صب قلبه وروحه في مهرجان الجونة السينمائي لسنوات

آخرين مهرجان الفيلم العربي برتورام في هولندا، كما شارك في كثير من المهرجانات مبرمجاً وعضو لجنة تحكيم، وفق موقع «السينما دوت كوم».

ومن المقرر أن يواصل عمرو منسي، المدير التنفيذي للمهرجان، قيادة فريق عمل مهرجان الجونة السينمائي، بينما تستمر ماريان خوري في دورها مديرة

سودوكو

7	6	8	4						
8	4		7						2
		2							
5	1								
		1	9	8	7				
			6	5					
7	1		4	3	9				
		3							4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	1	3	2	5	6	4	7	8	
4	5	2	7	8	1	6	9	3	
6	7	8	9	3	4	5	1	2	
1	2	5	3	4	8	9	6	7	
3	9	6	5	7	2	8	4	1	
7	8	4	6	1	9	2	3	5	
5	4	1	8	6	7	3	2	9	
2	3	7	4	9	5	1	8	6	
8	6	9	1	2	3	7	5	4	

عرب وعجم



طارق عبد الله الفرج

● طارق عبد الله الفرج، سفير الكويت لدى العراق، التقى أول من أمس، رئيس مجلس النواب العراقي بالنيابة، محسن المندلاوي، لبحث آخر التطورات الإقليمية،

وعدد ملفات ذات اهتمام متبادل، وبحث الجانبين أيضاً تعزيز التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين، وإنشاء سوق حرة لتتسبب هذا القطاع، وأكد ضرورة العمل الجاد لتشجيع الاستثمار ضمن معايير

الاستدامة، إضافة إلى استمرار عقد اجتماعات اللجان المشتركة، وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.

● محمد جلالوفيتش علي، سفير جمهورية أبخازيا في دمشق، التقى أول من أمس، محمد الرحمون، وزير الداخلية السوري، لبحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائية بين البلدين

الصدئيين، وخلال اللقاء أكد الوزير على أهمية تعزيز وتطوير العلاقات التي تربط بين البلدين الصدئيين.

● أندريا كاتالانو، سفير جمهورية النمسا في دمشق، التقى أول من أمس، سفير النمسا في دمشق، لبحث سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائية بين البلدين،

عن اعترازه ببقاء وزير الخارجية، مؤكداً حرصه على مواصلة ما تم البناء عليه في تعزيز علاقات الصداقة القائمة بين البلدين، والدفع بمسارات التعاون إلى مستويات أرحب بما يعود بالنفع والمنفعة على البلدين والشعبين الصدئيين،

متمنياً للمملكة مزيداً من التقدم والإنجازات.

● تيمى ديفيس، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى قطر، اجتمع أول من أمس، مع الشيخ محمد بن حمد بن قاسم آل ثاني، وزير التجارة والصناعة القطري، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية

والصناعية وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● باكر أمزا، سفير جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، في زيارة ودية بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة، وتفنّن نائب الوزير خلال اللقاء الجهود الطبية التي بذلها السفير في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، متمنياً له دوام التوفيق.

● فرنك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى مصر، استقبله أول من أمس، اللواء بحري أحمد حوش، رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط (على ساحل البحر المتوسط)، الذي أكد على اعترازه بالزيارة التي تدل على الحرص المتبادل على تعزيز التعاون بين الجانبين. بدوره، أعرب السفير عن أمله في تطوير أوجه التعاون، ما ينعكس إيجاباً على زيادة التبادل التجاري بين البلدين. وفي نهاية الزيارة أهدى السفير درعاً تذكارية: تقديراً لزيارته الأولى للميناء.

● أندريا ناسي، سفير جمهورية النمسا في بغداد، استقبله أول من أمس، فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى بالعراق، في مكتبه، وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل التعاون القضائي بين البلدين.

● فؤاد صادق البحارنة، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، استقبله أول من أمس، أحمد عطايف، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، بمناسبة انتهاء مهام السفير الدبلوماسية، وأعرب السفير عن جزيل شكره للسلطات الجزائرية على ما لقيه من ترحيب ودعم وتعاون خلال فترة تمثيله

للبلاد.

● الحسين سيدي عبد الله الدية، سفير موريتانيا في القاهرة، التقى أول من أمس، المستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ المصري، الذي أشار إلى عمق العلاقات التاريخية بين مصر وموريتانيا، وما تطلع له الدولتان من تعاون على المستويات كافة. من جانبه، أكد السفير على حرص بلاده تعزيز وتطوير علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين. وأكد الجانبان على أهمية العمل على زيادة وتوطيد التعاون الثنائي في المجالات البرلمانية والاقتصادية والزراعية.

● ني روتشي، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير الديوان الملكي، في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بالعلاقات الثنائية

الوطيدة القائمة بين الجانبين، وما تشهده من نمو متواصل في جميع المجالات، بفضل حرص القيادتين على تحقيق كل ما يحقق الأهداف والتطلعات المشتركة للبلدين وشعبيهما الصدئيين، وأعرب عن خالص تمنياته للسفير بدوام التوفيق في أداء عمله، بما يساهم في دعم مجالات التعاون بين البلدين.



فرنك هارتمان



فؤاد صادق البحارنة



ني روتشي

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
										01
										02
										03
										04
										05
										06
										07
										08
										09
										10

عمودي	أفق
01	أكبر دول أمريكا الوسطى
02	شيطان - من الأناون
03	وكالة الفضاء الأمريكية - قهوة - وادي أردني
04	حاجز مائي - إمارة أوروبية
05	ضرب يوي - معكوسة - حرف نصب - معكوسة - من الخطاطيف «معكوسة»
06	غزل نادر - فخر
07	شاعر وكاتب لبناني - لنفي
08	سفر - قواعد - معكوسة - مفرد
09	دولة إفريقية - تعاون
10	مدينة إفريقية - عضو

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	
ع	م	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	01
م	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	02
ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	ب	م	03
ا	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	04
م	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	05
ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	ب	م	06
ا	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	07
م	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	08
ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	ب	م	09
ا	ب	ر	ا	ب	ا	ب	ر	ا	م	10



الحمد لله رب العالمين

بما أننا تجاوزنا منتصف شهر رمضان الفضيل، وبحكم قراءتي وقعت على شخصية تاريخية، ذكرها عبد الله بن مبارك وهو في طريقه عائداً من الحج، وقال:

شاهدت عجوزاً عربية لا تتكلم إلا بالقرآن وهي جالسة إلى جذع شجرة في طريق الحج، فقلت لها: السلام عليك ورحمة الله وبركاته، قالت: (سلاماً قولاً من رب رحيم)، وسألتها: ماذا تصنعين هنا؟ قالت: (من يضل الله فلا هادي له)، فسألتها عن وجهتها فقالت: (سبحان الذي أسرى بعبيده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، وسألتها: وكم لبثت هنا؟ قالت: (ثلاث ليالٍ سويًا)، وعدت سألتها: وأين طعامك؟ قالت: (هو يطعمني ويسقين)، وكررت السؤال: وأين ماء الوضوء؟ قالت: (... فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً)، وقدمت لها طعام، قالت: (ثم أتموا الصيام إلى الليل) فنبهتها: ليس هذا شهر رمضان؟ قالت: (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم) فقلت لها: ورخصة الإفطار في السفر؟ قالت: (وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون)، فطلبت منها قائلاً: تكلمي بمثل لهجتي، قالت: (فابعثوا أحداً منكم بورقكم هذه إلى المدينة فليُنظر أيها أذى طعاماً فليأتكم برزق منه)، ولما جاءوا بالطعام قالت لابن المبارك: (كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية)، وإلى هنا انتهى هذا الحوار المنع.

غير أن ابن مبارك لم يتركها ويمضي، بل إنه أكمل معروفه معها إلى أن وصلها إلى أولادها، الذين فرحوا بها وشكروها وأكرموا، وعرف منهم أن أهم الصالحة تلك مضى عليها إلى الآن أكثر من أربعين سنة لا تتكلم إلا بالقرآن الكريم.

ما أروع تلك المرأة، ويمين بالله لو أنني كنت مرافقاً لابن مبارك لقلتُ بيديها تقديراً واحتراماً، وهذا يدفعني الآن لأن أعطيكم الفارق الكبير بين تلك العجوز (الصالحة) وبين امرأة أميركية (جارية العبد)، وموقفها يدل على السلطان المتزايد للمرأة الأميركية في دنيا الأعمال والسياسة، ويذكر النائب الأميركي بوكس هايز قصة سيدة من بروكنز ذهبت إلى إدارة المدافن العامة قائلة:

إنني لم أستطع أن أجد قبر زوجي مع أنه مدفون هنا، فسألها المدير: ما اسمه؟ فقالت له: توماس جاكسون، فرجع الرجل إلى سجلاته ثم قال: سيدتي ليس لدينا اسم توماس جاكسون، ولكن لدينا إليزابيث جاكسون فقط، فأجابت السيدة: هذا هو قبر زوجي، فإن كل شيء كان يتم باسمي أنا حتى القبر - بمعنى أنه كان مجرد (شراية خرج)، حتى في موته.

والآن لا أملك إلا أن أقول: الحمد لله رب العالمين.



عارضة أزياء تقدم أحد إبداعات «بوتو» خلال «أسبوع الموضة الصيني» في بكين (أ.ب)



مستعربون مستعربات: فريا ستارك

هذه سيدة أخرى تصغي إلى نداء الشرق وتلبيه، أقصد سيدة بريطانية أخرى. وأقصد أيضاً نداء الصحراء، لكن فريا ستارك تميزت عن سائر المستعربات بأنها كانت أيضاً كاتبة رائعة «حولت كل شيء إلى أدب»، كما في عبارة غابرييل غارسيا ماركيز: ولها مؤلفات عدة، وكانت حياتها الخاصة والرسمية ترحالاً دائماً ما بين زرقة المتوسط ولا نهائيات الرمال.

ومثلها مثل جميع المستعربات، كان العمل السياسي جزءاً أساسياً من حياتها ووظيفتها. تعدى عمرها المائة عام. ولدت في فرنسا، عام 1893، وتوفيت في إيطاليا عام 1997: درست العربية في مدرسة برمانا (لبنان)، وقامت بثلاث رحلات في «عمق الشرق الأوسط». وبعدما عملت للحلفاء في الحرب العالمية الثانية، انصرفت إلى الكتابة في إيطاليا، كانت ستارك أولاً في مصنع تديره والدتها، إذ ضغلت الآلة على شعرها، مما أدى إلى فقدان جزء من فروة رأسها، وتشويه أذنها. عالجها طبيب شاب في تورينو. كان رائداً في طريقة جديدة لتطعيم الجلد. أصبحت تلك الحداثة أكثر تعقيداً بسبب العلاقة الأسرية مع مدير المصنع الكونت ماريو دي رواشيو، الذي كرهته فريا، والذي كان معها أثناء الحادث.

بدا أن لديه سلطة غريبة على والدتها. عندما كبرت فريا، طلب الكونت بعدها للزواج. رفضت. تزوج من أختها الصغرى «فريا»، وأصبح أحد أفراد الأسرة الدائمين الذين لم تقبلهم فريا أبداً. على الرغم من أن ستارك تلقت تعليمها لمدة عامين قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى. ثم بدأت تدريب الممرضات بعبادة في بولونيا. في هذا الوقت، بدأت ستارك تفكر في تعلم اللغة العربية والسفر إلى الشرق. كما درست اللغتين العربية والفارسية في كلية لندن للدراسات الشرقية والأفريقية. وطأت ستارك آسيا لأول مرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1927 عندما استقرت لفصل الشتاء في برمانا، لبنان، وكذلك في دمشق. عادت إلى لبنان في عامي 1929 و 1931 للقيام بثلاث رحلات فردية.

في شتاء 1934-35، سافرت إلى الداخل العربي. وهي خامس امرأة أوروبية تقوم بمثل هذه الرحلة. «الأخرون هم غرترود بيل، وجين ديجبي مثراب، وهستر ستاننوب، وأن بلانت». كان أسلوبها في التجول مختلفاً تماماً عن أسلوب المستكشفين الأوروبيين السابقين. كانت تتحدث العربية بطلاقة، وتفهم العادات المحلية واللغة. فضلت ستارك السفر بمفردها، حيث أمكن، على الرغم من أنها غالباً ما كان لديها مرشد ذكر واحد. لم تسافر كاوربية ثرية، بل كعابرة سبيل تعتمد على حسن نية مضيفيها. كانت حساسة بشكل خاص تجاه الإهانات الأوروبية للسكان المحليين، وشعرت بغوة أن مثل هذه المواقف المنقوطة دمرت التواصل. غالباً ما بقيت ستارك في الحريم حيث تعلمت الكثير. ومع ذلك، كانت تتمتع بميزة القدرة على التآخي مع الرجال العرب.

أثناء سفرها من المكلا على الساحل العربي أقامت فريا ستارك في منازل بطبنة متعددة الطوابق، مزينة بشكل منقن، وشاهقة فوق السهول الداخلية، كما هو الحال دائماً. اختارت الذهاب إلى الأماكن الأكثر عزلة، والتي يتعذر الوصول إليها. جلبت هذه الرحلة قصة أخرى مع الموت عندما أصيبت بالحصبة، وأصبحت مريضة للغاية مع الرعاية الجيدة التي تلقتها على أيدي مضيفيها العرب، وكذلك إنقاذ حياتها من قبل سلاح الجو الملكي (RAF) الذي يعمل من عدن.

إلى اللقاء...

وسط جدل بشأن خلفته

أوركسترا «لا سكال» تناشد الدار الإيطالية التمديد لمديرها دومينيك ماير



دومينيك ماير قائد أوركسترا «لا سكال» (دار لا سكال)

البندقية فورتوناتو أورتومبينا خلفاً لماير. ويخضع ترشيح أورتومبينا الذي يحظى بتقدير الحكومة، لتصويت من أعضاء مجلس إدارة «لا سكال» مقرر في 8 أبريل (نيسان). ويستوفي أورتومبينا البالغ 63 عاماً المعايير التي وضعتها حكومة ميلوني التي ترغب في وجود شخص إيطالي على رأس «لا سكال»، بعد ثلاثة مديرين أجانب. وكانت قد حددت في مايو (أيار) الماضي 70 عاماً الحد الأقصى لسن مديري المسارح الغنائية.

وتمكن ستيفان ليسنر، المدير الفرنسي لأوبرا نابولي البالغ 71 عاماً، من العودة إلى منصبه بعد طعن قضائي بقرار قضى بإقصائه بسبب هذا التدبير. وبموجب هذا المرسوم المثير للجدل، سيحصل دومينيك ماير إلى السن القصوى في أغسطس 2025.

أوركسترا «لا سكال» عام 2020، بعد أن أدار أوبرا فيينا لعشر سنوات. وفي السابق، كان مديراً لمسرح الشانزليزيه في باريس وأوبرا لوزان، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفي رسالتهم، قال أعضاء الأوركسترا التي يديرها ريكاردو شابي إنهم «قلقون من استمرار التسريبات الصحافية بشأن مستقبل المسرح» الذي يشكل موقفاً «ذا منفعة وطنية». وفي سياق سيطرة حكومة جورجيا ميلوني، المكونة من ائتلاف قوى اليمين واليمين المتطرف، على خدمات الثقافة العامة، انتشرت تكهنات حول خلافة ماير.

وفي نهاية اجتماع في بداية مارس (آذار) مع وزير الثقافة جينارو سانجوليانو، اقترح رئيس بلدية ميلانو ورئيس مجلس إدارة «لا سكال» جوزيبي سالا تعيين مدير مسرح «لا فينيتشه» في

لندن: «الشرق الأوسط»

طلبت أوركسترا «لا سكال» في ميلانو (الآنين) التمديد عامين لمدير الدار الإيطالية المرموقة، الفرنسي دومينيك ماير الذي تنتهي ولايته في فبراير (شباط) 2025، وسط جدل بشأن خلفته. وأبدى الموسيقيون في رسالة وجهوها إلى مجلس إدارة «دار لا سكال» الأمل في أن يتمكن ماير «من إكمال ولايته في النطاق الكامل لمهامه» وإدارة «الموسم المقبل وما يليه»، الذي حُدد برنامجه بالفعل. و«بالنظر إلى الصعوبات التي واجهناها» خلال جائحة «كوفيد» الذي عطل البرنامج، يقول الموسيقيون إنهم «مقتنعون بأن تمديد الولاية سيخيج إكمال رحلة فنية قيمة»، حسب الرسالة. وتولى دومينيك ماير (68 عاماً) قيادة

العلماء يضغطون الماس لصنع مادة أكثر صلابة

لندن: «الشرق الأوسط»

ربما تحدث في الفضاء الخارجي في البيئات ذات الضغط العالي داخل كواكب خارجية. أوضح عالم الفيزياء جون إيغيرت، من مختبر «الورانس ليفرمور» الوطني في ولاية كاليفورنيا الأميركية، قائلاً: «يحتفظ تكوين المرحلة التكميلية المرتكزة حول تكوين من ثماني ذرات بهذا الشكل المثالي ثماني التكوين لأقرب مادة شبيهة، لكن دون مستويات الانقسام والانشقاق الموجودة في تكوين الماس». وفي الوقت الذي تنقسم فيه هذه النظرية بالصحة، لم تنجح محاولات تطبيقها على أرض الواقع بعد، وذلك نظراً لوجود مساحة صغيرة جداً من الحرارة والضغط يمكن أن تحدث خلالها المرحلة التكميلية المرتكزة حول تكوين من ثماني ذرات، وتلك النطاقات ما زالت مجهولة.

جزيئية وذات دقة كمية على جهاز كمبيوتر عملاق من أجل اختبار سلوك الماس تحت الضغط العالي ودرجات الحرارة المرتفعة، والتي من المفترض نظرياً أن تجعله في حالة غير مستقرة. وكشفت النتائج كيف يمكن ضغط التفاصيل الخاصة بالظروف التي تتشكل في ظلها ذرات الكربون في الماس لتشكيل ذلك التكوين غير الاعتيادي. تُعرف عملية التشكيل تلك باسم المرحلة التكميلية المرتكزة حول تكوين من ثماني ذرات، وتم ملاحظتها على الأرض في مادتين فقط هما السيليكون والجرمانيوم. ولا تحدث تلك المرحلة التكميلية المرتكزة حول تكوين من ثماني ذرات الخاصة بالكربون بشكل طبيعي على الأرض، لكن هناك اعتقاد أنها

يعد الماس من أكثر المواد التي عرفها الإنسان صلابة، لكن يعتقد الخبراء أنه من الممكن ضغطه بحيث يصبح مادة أكثر صلابة. عادة ما يكون ذلك الحجر الكريم مادة تتكون بشكل طبيعي من بلورات الكربون، ويتم العثور عليه في باطن الأرض، ويشير البحث إلى إمكانية «إخراج نافورات من الماس إلى السطح في إطار حدث جيولوجي كبير»، حسب موقع «إندي 100».

وفي حين كان يُعتقد في السابق أنه إحدى أكثر المواد صلابة بفضل نظام تشابكه الرباعي، وهو تكوين جزيئي متين بشكل مذهل، اكتشف خبراء طريقة لتحويله إلى تكوين أكثر صلابة. وأجرى الخبراء عمليات محاكاة بقوى ديناميكية



هل هناك طريقة لجعل الماس صلباً؟ (شاترستوك)